أعضاء المؤتمر العام للحزب الوطنى يطالبون بإلغاء نظام القوائم فى الانتخابات



فؤاد سلطان

قائد الحرس الثورى الايرانى :
لا نستورد السلاح من اسرائيل
ولا جنوب أفريقيا
ص ٥

تناقضات
زيارة شيمون
بيريز للمغرب
ص ٩


شيمون بيريز

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا ٤٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة :
مصطفى كامل مراد



رئيس التحرير :
محمد عامر

الأثنين ٢٢ ذى القعدة ١٤٠٦هـ ـ ٢٨ يوليو ١٩٨٦م ● السنة الثامنة ـ العدد ٤٥٢ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش AL — AHRAR, NO. « 452 », 28 JULY 1986

١٠ آلاف مصرى فى خطر

منظمات دولية تسهل لهم اللجوء لألمانيا والنمسا لتجنيدهم ضد مصر

ميونخ ـ فيينا ـ سيد عبدالعاطى

رفض ١٠ الاف مصرى من العاملين والطلاب الذين لم يستكملوا دراساتهم الجامعية العودة الى مصر بعد ان انتهت مدة اقامتهم فى المانيا الغربية والنمسا .

وتقدم المصريون الى الحكومتين بطلبات للحصول اما على الجنسية او حق اللجوء السياسى كوسيلة للبقاء هناك .. وعلمت ان هناك منظمات دولية سرية تتولى نيابة عن المصريين القيام بتسهيلات لمنح المصريين لحد هذين المطلبين لقاء تحقيق اهداف سياسية ضد مصر ، والقيام بتجنيدهم فى العمل معها .

وعلمت ان المحامين اليهود يسهمون بقسط وافر فى هذه العملية بعد حصولهم على المعلومات التى تهم اسرائيل .

وان المصريين يحصلون بمجرد تقديمهم على طلب اللجوء السياسى على ملابس شتوية واخرى صيفية كما يحصلون على منح دراسية مجانية لتعلم اللغة الالمانية وتوفر لهم السلطات الالمانية العلاج المجانى على أيدى أطباء مهرة وفى أرقى المستشفيات أيضا يحصل الفرد على مرتب شهرى قدره ٢٧٠ ماركا المانيا مؤقتا كما يحصل على سكن مجانا خصص لتجميع طالبى اللجوء حيث تفرض السلطات الالمانية عدم التنقل من المدن التى يقطنون فيها لحين الحصول على حق اللجوء والذى يستغرق من عام الى اربعة اعوام .

اما فى النمسا فيحصل طالب اللجوء السياسى على حوالى ثلاثة الاف شلن نمساوى كما يحصل على سكن مجانى وعلمت ان السلطات النمساوية تخشى اعطاء المصريين حق اللجوء خوفا من تزايد اعداد المتقدمين حيث يوجد فى النمسا اكثر من خمسة الاف مصرى يعملون بائعى صحف وموزعى اعلانات وهم مهددون بالطرد فى اى وقت .

والاحرار تتساءل من ينقذ هؤلاء المصريين من بين براثن الصهيونية العالمية وتحميهم من سيطرتها عليهم وتجنيدها لهم ؟

سؤال نود الاجابة عنه من الخارجية المصرية ..

أعضاء الحزب الوطنى يرفضون نظام القوائم

سجل أعضاء المؤتمر العام للحزب الوطنى رفضهم للانتخابات بالقائمة المطلقة أو النسبية بعد أن تبين أن هذا النظام حقق فشلا ذريعا فى اختيار القيادات التى أصبحت لاهم لها إلا لرضاء القيادات التى تختارها دون الاهتمام بالجماهير .

وطالب أعضاء المؤتمر أن يتم اعادة النظر فى نظام العضوية داخل الحزب الوطنى الذى يستقبل نوعيات عديدة لا تؤمن بالحزب ولاتؤمن بمبادئه فى حين أنها تشكل نوعا من الاختراق داخل صفوفه .

وقال العضو فتحى بيومى عضو مجلس الشعب وأحد القيادات البرلمانية العمالية البارزة أن هناك مظاهر غير ديمقراطية فى حياتنا السياسية منها نظام الانتخابات بالقائمة وأكد عدد من أعضاء لجنة التنمية البشرية وفى مقدمتهم الدكتور صبرى الشبراوى رئيس لجنة التنمية البشرية بالحزب الوطنى أن حياتنا السياسية تتطلب قيادات طبيعية تحرص على العطاء والتضحية .

رسالة من مبارك الى بيريز يحملها أنيس منصور

علم من مصادر مطلعة ان الكاتب الصحفى انيس منصور رئيس تحرير مجلة « أكتوبر » السابق سيسافر الى اسرائيل خلال الايام القليلة القادمة .

واوضحت المصادر ان انيس منصور يحمل رسالة من الرئيس حسنى مبارك الى شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى ولم يفصح عن مضمون الرسالة .

ومن ناحية اخرى يحاول المسئولون الاسرائيليون جذب انتباه القيادة المصرية الى قرب حل النزاع المصرى حول طابا وذلك من خلال الاسهاب فى التصريحات الاسرائيلية بشأن حل النزاع المصرى الاسرائيلى حول طابا .

زراعيون يتدربون فى اسرائيل

ذكر مصدر وثيق الصلة بوزارة الزراعة الاسرائيلية ان وفدا من الخبراء الزراعيين المصريين وصل صباح أمس الأحد الى اسرائيل للتدريب لمدة ثلاثة اسابيع على الاصول الفنية للرى .

نقلت ذلك الوكالة الفرنسية واضافت ان الوفد المكون من ١٩ عضوا يقيم بفندق رماتا شمال تل ابيب . تعد هذه أول زيارة مصرية بعد احتلال اسرائيل لجنوب لبنان .

تعديل اضطرارى فى النظام الوظيفى للمفتى

تقرر تعديل النظام الوظيفى لمنصب المفتى بحيث ينطبق عليه ما ينطبق على زملائه فى وزارة العدل على أن يمنح مرتبه كاملا عن درجته التى كان عليها فى وزارة العدل ويمنح مكافآته المقررة من الوزارة فى حالات انتهاء مدة الخدمة أو الوفاة .

وقد أجبرت وزارة العدل على هذا التعديل بعد اعتذار كبار موظفى الوزارة عن قبول منصب المفتى وظل شاغرا لعدة شهور حتى قبله أخيرا المستشار محمد مجاهد جمعه .

جدير بالذكر أن النظام الوظيفى السابق الذى كان ينطبق على من ينتقل من وزارة العدل ليتولى منصب المفتى كان يحجب عنه مكافأة نهاية الخدمة والتى تبلغ ١٥ الف جنيه .

الأحرار : رحم الله الشيخ عبداللطيف حمزة مفتى مصر السابق .


رئيس حزب الاحرار يستقبل وفد اليمن بمقر الحزب

وفود عربية فى زيارة الأحرار

استقبل مصطفى كامل مراد وفد اليمن الشمالية يوم السبت الماضى وخلال الإستقبال أكد قوة الروابط بين اليمن ومصر وانها أكبر من الحكام والسفراء وانها تعتمد على الاسلام الذى ينادى حزب الاحرار بتطبيق شريعته لانه جاء لاسعاد البشر وأكد ان روابط مصر باليمن قديمة منذ أزمان سحيقة .

واكد الشيخ يوسف البدرى وكيل الحزب اهمية تطبيق الشريعة فى جميع البلاد لان الخروج من مشاكلنا الملحة لن يكون الا بصدق العودة الى الله .

وتحدث محمد عامر رئيس تحرير الاحرار عن تطبيق الشريعة فى اليمن وانه عاش بجنوب السعودية فترة طويلة وشاهد بنفسه حرص اليمن على اللغة العربية وفعلا اتجه فى هذا المجال كما تحدث مراد السبطاسى السكرتير العام مرحبا بالوفد وتحدث الضيوف عن موقف مصر فى حرب اليمن والقضايا العربية المعاصرة ودور مصر القيادى فى الامة الاسلامية حضر اللقاء صالح عباد الخولانى رئيس الوفد والسفير مطهر محمد مطهر القائم بالاعمال بالقاهرة وعباس عبدالرحمن حميد سكرتير عام لجنة الشئون الخارجية .

كما زار وفد حزب جبهة التحرير الوطنى الجزائرى حزب الاحرار يوم الخميس الماضى وقد استقبلهم السكرتير العام الأستاذ مراد السبطاسى ورحب بهم وتناول الاجتماع القضايا العربية المطروحة على الساحة والعلاقة بين البلدين التى تعلو عن السياسات وقد حضر من وفد جبهة التحرير د . القاسم قدور الامين العام للجنة المركزية للحزب والصادق بوقطاية نائب رئيس لجنة الشئون الخارجية بالبرلمان الجزائرى .

ندوة عن العلمانية والاسلام بمقر الأحرار بالاسكندرية

يقيم حزب الأحرار بالاسكندرية ندوة عن الفروق الجوهرية بين الاسلام والعلمانية وذلك يوم الخميس الموافق ٧/٣١ بعد صلاة المغرب بمقر الحزب بالاسكندرية ١١٧ شارع بورسعيد بالابراهيمية ويحضرها نخبة من اساتذة الجامعة والقادة السياسيين بالاسكندرية من بينهم د . نصر الله محمد الاستاذ بكلية الآداب جامعة الاسكندرية والمستشار مصطفى الاسدى وصبرى نور احد أقطاب الجماعات الاسلامية بالاسكندرية وعضو حزب الاحرار يدير الندوة اللواء سالم كمال على رئيس حزب الاحرار بالاسكندرية .

رأى المعارضة

لبيب !! والحل الأريب !!

المهندس عبدالرحمن لبيب وزير الاسكان أعلن عن سياسة جديدة أو بمعنى أدق عن اجراء جديد عند تسليم الشقق الاقتصادية والمتوسطة التى تبنيها وزارة الاسكان وشركات القطاع العام التابعة لها . وذلك بهدف سرعة تسليم مايقرب من مائة الف شقة تم بناؤها وتتلخص عناصر هذا الاجراء الجديد فى ان تسلم هذه الشقق بدون تشطيب أى على المحارة بدون دهان مع توصيل الكهرباء والمياه والمجارى بدون الادوات الصحية والكهربائية وذلك مقابل خصم ٢٥٪ من ثمن الشقة !!

وفى رأى الاحرار ان هذا القرار لا بأس به من ناحية المبدأ لان تسليم هذه الشقق هو هدف الحكومة والمعارضة معا لانه مطلب شعبى قوى تحس به كل الاحزاب السياسية فى القواعد الشعبية إذ إن نقد حزب الاحرار لعناصر السياسة الاسكانية الحكومية انما كان يركز على ان عدد الشقق التى يتم تسليمها للمواطنين فعلا يقل كثيرا عن الاعداد التى تعلن الحكومة عن بنائها سواء فى الموازنة العامة للدولة أو على لسان وزير الاسكان أو على لسان السيد الرئيس محمد حسنى مبارك الذى أعلن مؤخرا ان عدد الشقق التى بنيت فى خلال الاربع السنوات الاولى من الخطة الحالية وما يتم بناؤه فى السنة الخامسة منها قد وصل الى حوالى ثمانمائة الف شقة وهو عدد يزيد عما تم بناؤه فى العشرين عاما التى سبقت الخطة الخمسية الاخيرة ٨٢ ـ ١٩٨٣ ، ٨٦ ـ ١٩٨٧ .

ومع تسليمنا بصحة كل هذه الارقام الضخمة فإن ما نعيبه على الحكومة ترجمة لما يتردد فى الاوساط الشعبية ، هو ان أعداد الشقق التى سلمت فعلا للمواطنين تقل كثيرا بل لاتكاد تصل الى ثلث الاعداد التى أعلن عن بنائها . ولا شك ان ذلك يرجع بالدرجة الاولى الى بطء التسليم الذى يرجع الى اسباب عديدة اهمها تأخر شركات المقاولات عن تسليم الشقق التى تعاقدت عليها فى المواعيد المحددة فى هذه العقود ، وهذا بدوره يرجع الى اسباب عديدة ليس هذا مجال ذكرها وان كان اهمها نقص مواد البناء عن حاجة الطلب لسبب او لآخر وكذلك تأخر صرف مستخلصات شركات المقاولات المقدمة منها الى الحكومة . مما لا يمكن هذه الشركات من توفير السيولة المالية اللازمة لها للاستمرار فى أعمالها .. الى آخر ذلك من الاسباب . ولذلك فإن ما أعلنه وزير الاسكان فى الاسبوع الماضى عن تسليم الشقق لمستحقيها بغير تشطيب إن دل على شىء فإنما يدل على ذكاء المهندس عبدالرحمن لبيب ومحاولته الاسراع فى التسليم بطريقة ثورية او بمعنى ادق بطريقة غير تقليدية . وان كان الامر فى رأينا يحتاج منه الى شرح وايضاح اكثر بكثير مما ذكر فى الصحف القومية بل ان الامر يحتاج الى حوار مع احزاب المعارضة للاستماع الى وجهات النظر المختلفة حول هذا الاسلوب الجديد . إذ ان خصم ٢٥٪ من تكلفة الشقة مقابل التشطيب يحتاج الى امثلة تبين للمواطنين التكلفة الكلية لشقة اقتصادية ذات مساحة محددة ثم لشقة متوسطة ذات مساحة محددة ايضا مع بيان عناصر التكلفة الكلية من أعمال مدنية الى اعمال صحية وكهربائية واعمال النجارة .. الى آخره . طبقا للعقود التى تمت مع المقاولين حتى يكون المواطنون والحكومة كذلك على علم بتحليل عناصر تكلفة البناء من مواد بناء مختلفة كالاسمنت والرمل والظلط والحديد وتكلفة المتر المكعب من الخرسانة العادية والخرسانة المسلحة والزجاج والابواب والشبابيك والبلاط واجور العمال . كل ذلك طبقا لعقود المقاولات حتى يستطيع المواطن ان يطمئن الى انه عومل معاملة عادلة اذ ان هناك اسئلة كثيرة تتردد على ألسنة المواطنين ـ كلها ينصب على مدى صحة نسبة الـ ٢٥٪ التى اعلنها الوزير بالنسبة لاعمال التشطيب . وهل اعمال التشطيب تساوى فعلا هذا المبلغ ام انها تزيد عنه ؟ وان الحكومة تريد ان تخفف من بعض اعباء التكلفة الفعلية والتى ادرجت فى الموازنة العامة للدولة بهدف ضغط الانفاق !!

ولذلك فإننا عندما ننادى ونطالب بإعلان عناصر التكلفة فإنما نهدف من ذلك الى الرد على تساؤلات المواطنين واقناعهم بصحة وسلامة النسبة المشار اليها وهى الـ ٢٥٪ التى أعلنت مقابل تسليم الشقق بغير تشطيب . إذ ان عدد هذه الشقق كما أعلن وزير الاسكان حوالى مائة الف شقة وهو رقم ضخم وكبير . ولو احتسبنا ان تكلفة الشقة الواحدة يبلغ سبعة الاف جنيه فى المتوسط فإن نسبة الـ ٢٥٪ تعنى ١٧٥ مليون جنيه سيدفعها المواطنون نيابة عن الحكومة . وهذا معناه مايأتى ...

البقية « ص ٦ »

مناورة بيريز

مصطفى كامل مراد

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار عقب اعلان زيارة شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل المفاجئة الى المغرب بأنها لا تعدو أن تكون مناورة حزبية خاطفة تهدف الى تدعيم مركز بيريز داخل اسرائيل وخاصة بعد انتهاء مدة رئاسته لمجلس الوزراء الاسرائيلى .

بالاضافة الى اظهار اسرائيل أمام الرأى العام العالمى بأنها دولة تسعى الى السلام بشتى الوسائل والطرق بعد ان تجمدت اتفاقية سلام التى عقدتها اسرائيل مع مصر . وفرغت من مضمونها بالنسبة للشق الثانى منها وهو تحقيق الحكم الذاتى للشعب الفلسطينى فى الضفة الغربية وقطاع غزة توطئة لتقرير مصيره طبقا لارادته الحرة اى ان هذه الاتفاقية قد وصلت الى طريق يكاد يكون مسدودا مما اضعف ثقة العرب بل ثقة الرأى العام العالمى فى مدى رغبة اسرائيل فى تحقيق السلام الدائم والعادل فى المنطقة .

واضاف قائلا : ان الادارة الامريكية لاشك انها قد تعاونت مع اسرائيل فى هذه المناورة تعاونا تاما وذلك بإقناع المغرب والملك الحسن بالموافقة على هذه الزيارة التى لم تتوقعها الاوساط السياسية فى المنطقة العربية .

ثم قال كان الاولى بشيمون بيريز والادارة الامريكية أن يبذلا جهدهما لتنفيذ اتفاقيتى كامب ديفيد ومعاهدة السلام المعقودة مع مصر مما كان سيؤدى الى كسر عدم الثقة المتراكم بين العرب واسرائيل على مدى ثلث قرن من الزمان وان حل القضية وتحقيق السلام العادل موجود فى نصوص اتفاقيتى كامب ديفيد ومعاهدة السلام بكل وضوح وانه كان الاحرى بشيمون بيريز والادارة الامريكية أن تنهى أولا مشكلة التحكيم فى طابا وان تستأنف مفاوضات الحكم الذاتى مع مصر والوفد المشترك بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية التى تمثل شعب فلسطين فى غزة والضفة أصدق تمثيل كما يعرف شيمون بيريز وكما يعرف شولتز وزير الخارجية الامريكى وان الطريق الى ذلك واضح ولا يحتاج الى تفسير وهو ان تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار ٢٤٢ والقرار ٣٣٨ فى نفس الوقت الذى تعترف فيه اسرائيل بالمنظمة كممثل شرعى لشعب فلسطين ويرجع شيمون بيريز الى ماصرح به للوفد البرلمانى المصرى الذى زار اسرائيل فى سنة ١٩٨١ بدلا من أن يلجأ الى هذه المناورات مع الادارة الامريكية .

نصر صحفى للأحرار

تخفيف الاعدام عن المصريين بالعراق

كتب ـ أسامة الكرم :

قرر الرئيس العراقى صدام حسين تخفيف حكم الاعدام عن الاثنى عشر مصريا الذين نشرت الاحرار قصتهم فى الاسبوعين الماضيين وقد قرر الرئيس العراقى ذلك احياء لذكرى ثورة ٢٣ يوليو .

كان أهالى المصريين قد زاروا ذويهم يوم ٢٢ ـ ٧ الحالى وقد كانوا بملابس الاعدام وأعلن لهم المسئولون بالسجن عدم السماح لهم بالزيارة بعد ٢٤ ساعة .

وبعد ذلك بيوم واحد أصدر الرئيس صدام قراره بتخفيف الأحكام الى ١٥ سنة على أن يكون هؤلاء آخر دفعة يتم تخفيف أحكام الاعدام عنها كما تقرر السماح لاهاليهم بزيارتهم يوم ٢ ، ٢٢ من كل شهر .

جدير بالذكر ان مصطفى كامل مراد قد قام باتصالات عديدة بالمسئولين العراقيين وانه تلقى وعودا بتخفيف الاحكام عنهم فى اقرب فرصة ممكنة .

والأحرار لا يسعها الا أن تقدم الشكر للرئيس صدام حسين لاستجابته الفورية لما تنشره الاحرار .

استقالة الملك الحسن من رئاسة الجامعة العربية

الرباط ـ تل أبيب ـ أ.ف.ب :

قدم الملك الحسن الثانى ملك المغرب استقالته من رئاسة الجامعة العربية بسبب ردود الفعل العربية المعارضة لدعوته لرئيس الوزراء الاسرائيلى شيمون بيريز لزيارة المغرب واجتماعه معه فى قصره بمدينة « افران » . أعلنت وكالة الأنباء المغربية النبأ أمس ، وقالت ان الملك الحسن بعث بخطاب استقالته الى الشاذلى القليبى الأمين العام لجامعة الدول العربية ومقرها تونس .

قال الملك الحسن فى خطاب استقالته : « نطلب منكم انهاء رئاستنا لمؤتمر القمة العربى لكيلا تكون المملكة المغربية عقبة على طريق عقد مؤتمر القمة المقبل بسبب هذه الرئاسة أو بصفة المغرب الدولة المضيفة وذلك بسبب ردود الفعل الغاضبة التى جرت فى بعض العواصم العربية بسبب لقائنا مع رئيس الوزراء الاسرائيلى . وأضاف الملك الحسن مخاطبا أمين عام الجامعة العربية : « اننا باتخاذنا هذا القرار

(البقية ص ٦ عمود٥ ، ٦)

حملة اعتقالات جديدة للجماعات الاسلامية

كتب ـ فتحى الطيار :

قامت مباحث أمن الدولة بحملة اعتقالات واسعة شملت ٥٠٠ شخص من الجماعات الاسلامية فى كل محافظات الجمهورية وذلك عقب القبض على الشيخ عبدالله السماوى .

ومن بين المعتقلين عدد من الأميين والشباب دون سن ١٨ عاما من القصر ، وقد وجهت نيابة أمن الدولة للمتهمين تهمة التآمر على قلب نظام الحكم من خلال جماعة متطرفة كما وجهت لهم تهما أخرى مثل حيازة المنشورات وحيازة الأسلحة والمتفجرات . وقد تعرض المقبوض عليهم للتعذيب كما روى ـ للاحرار ـ أسر المقبوض عليهم . كما أكد المتهمون للاحرار أثناء تحقيقات النيابة أنه لا علاقة لهم بالتهم المنسوبة اليهم وأن القبض عليهم يتم بشكل عشوائى كما رجح أغلبهم وجود دوافع سياسية وراء عملية القبض عليهم مثل الابقاء على قانون الطوارىء والدس للرئيس مبارك لضرب الحركة الاسلامية فى مصر ! !

وبلاغ الى النائب العام حول التعذيب فى ليمان طرة

أرسل ثلاثون محاميا من نقابة المحامين بلاغا الى النائب العام بضرورة اتخاذ الاجراءات القانونية لوقف أبشع أنواع التعذيب فى سجن ليمان طرة للمسجونين على ذمة القضية ٤١٢ لسنة ١٩٨٦ حصر أمن دولة عليا .

أوضح المحامون فى بلاغهم أن التعذيب الذى يتم اجراؤه لاعضاء الجماعات الاسلامية فى ليمان طرة لا يتحمله بشر وتتعدد أنواعه مابين الضرب وادخال أجسام مطاطة فى أماكن حساسة بأجسادهم والسحل .

طالب المحامون باتخاذ الاجراءات القانونية وندب طبيب شرعى للكشف على المتهمين المذكورين وقالوا بانه فى حالة عدم اتخاذ الاجراءات القانونية فى هذا البلاغ فان المحامين سيقومون برفع دعوى قضائية على النائب العام وأعضاء النيابة العامة الذين يتقاعسون عن مباشرة واجباتهم القانونية .

وعلمت « الأحرار » أن النائب العام قد أشر على هذا البلاغ للمحامى العام الاول لنيابات جنوب القاهرة بندب رئيس نيابة جنوب القاهرة للتحقيق فى هذا البلاغ وانتقاله لسجن طرة .

صحيفة حزبية جديدة تعبر عن الحزب الوطنى

طالب أعضاء المؤتمر العام للحزب الوطنى فى اجتماعات لجنة الفكر التى يرأسها الدكتور رفعت المحجوب بانشاء صحيفة حزبية جديدة تعبر بصدق وبأمانة عن الحزب الوطنى والتيارات المختلفة داخل الحزب ..

وجاء هذا المطلب من الاعضاء تعبيرا عن ان « مايو » لاعلاقة لها بالحزب الوطنى فهى ليست تعبيرا أمينا عن الحزب !

المكتب السياسى للحزب الوطنى يعلن خلال أيام

يذاع خلال الايام القادمة التشكيل الجديد للمكتب السياسى للحزب الوطنى .

وتم تعديل لائحة النظام الأساسى للحزب الوطنى بحيث يفوض رئيس الجمهورية فى تشكيل المكتب وسوف يتضمن التشكيل الجديد للمكتب إضافة شخصيات جديدة مثل الدكتور صوفى ابوطالب وزكى بدر وزير الداخلية ..

تنشر الاحرار من العدد القادم مذكرات الاستاذ محمد حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين والذى كان حلقة الاتصال بين جمال عبدالناصر والاخوان المسلمين ..

الأطباء يهددون بالاضراب إذا نفذ وزير التعليم العالى قراره بزيادة أعداد المقبولين بكليات الطب

كتب ـ لطفى عبداللطيف :

هددت نقابة الاطباء باتخاذ اجراءات حاسمة إذا تم زيادة اعداد المقبولين بكليات الطب عن ٢٨٠٠ طالب ، وأنه فى حالة زيادة الاعداد المقبولة لابد من زيادة الانفاق الصحى فى مصر وزيادة امكانات كليات الطب حتى يتم تخريج الطبيب الكفء .

وقال الاطباء أنهم ليسوا ضد مصلحة الطلاب الحاصلين على مجاميع أكبر وأنهم يتمنون أن يدخل كل المتفوقين كليات الطب ولكن لابد من تحسين وتوفير الامكانات اللازمة للطلاب فى هذه الكليات .

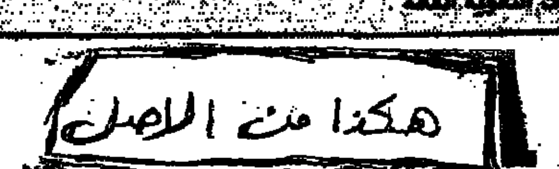
جاء ذلك فى اجتماع الجمعية العمومية غير العادية التى دعت اليها النقابة وعقدت بعد ظهر الجمعة الماضى وحضرها حشد كبير من الاطباء بسبب

(البقية ص ٦ عمود ٤)

المجلس القومى للتعليم يرفض النظام الجديد للثانوية العامة

رفض المجلس القومى للتعليم المشروع المقدم من منصور حسين وزير التربية والتعليم حول تقسيم الجمهورية الى ٤ مناطق فى امتحانات الثانوية العامة اعتبارا من العام القادم .

[illegible]



محام يطلب حبس رئيس المحكمة الدستورية العليا

عبدالحليم رمضان

اتهم عبدالحليم رمضان المحامى رئيس المحكمة الدستورية العليا بالامتناع عن الحكم فى طعنه بعدم دستورية قانون الانتخابات حتى تنتهى مدة مجلسى الشعب والشورى ..

وقد توعد عبدالحليم رمضان فى إنذارين قدمهما ـ باتخاذ اجراءات مخاصمته وطلب حبسه وعزله وتغريمه مع التعويض .. وكانت المحكمة الادارية العليا قد صرحت للمحامى برفع دعوى منازعة فى دستورية قانون الانتخاب الى المحكمة الدستورية العليا ، وبعد تقديمه دعوى المنازعة قدم لرئيس المحكمة الدستورية أكثر من طلب استعجال . ولم يتم أى رد عليه .. بعد ذلك قام عبدالحليم رمضان بتوجيه أول إعلان بانذار رسمى لرئيس المحكمة وطلب حبسه وعزله وتغريمه .

استخدام مبيد محرم دوليا لمكافحة حشائش النيل

علم مندوب الاحرار أن وزارة الرى تستخدم حاليا مبيد الماجناسيد والمحرم استخدامه دوليا فى مكافحة حشائش ورد النيل والباسفت والذى ثبت علميا أنه مسبب للسرطان لمن يقترب من المياه بعد رشها بالمبيد القاتل كما يسبب الغثيان والقىء للاطفال القاطنين بجوار مجرى النيل .

ويعد هذا المبيد من أهم عناصر تهديد الثروة السمكية بالانقراض . جدير بالذكر أن وزارة الرى تستخدم هذا المبيد بجنوب صعيد مصر فقط بعيدا عن الرقابة وأجهزة البحث العلمى والاعلام .

بريد الأحرار

تقدمه : صالحة علام

لمن يهمه الامر

انتشرت ظاهرة وضع الكاب العسكرى ف مكان ظاهر للعيان ف بعض السيارات الخاصة .. ومعظم هذه الحالات يكون قائد السيارة من غير العاملين بالسلك العسكرى بقصد التهرب من مخالفات المرور .. انه نداء لمن يهمه الامر .

انور سيرين
سيدى جابر - اسكندرية

الى رئيس التحـــرير

• تابعت مع الكثيرين رحلتكم الى ايران ، وكم كنت ف شوق شديد لمعرفة ما يجرى هناك بصورة حقيقية .. لقد مكثت ف العراق عاما ونصف عام قبل الحرب وبعدها ولذا فإننى اعرف الى حد بعيد ما يدور بالشارع العراقى .

لقد عرفت ان العراق كانت تخشى الشاه ، وعندما جاء الخومينى خشيت الطوفان الاسلامى ، ورأى حزب البعث المسيطر على العراقيين الجديد والنار انه من الممكن ان يقتلعه الطوفان لذلك كانت المبادرة بالحرب ونهب المدن الايرانية وخيراتها ، وكان التليفزيون العراقى ينقل المجازر التى يقوم بها الجنود ضد النساء والشيوخ والاطفال الايرانيين .. لذلك عندما نشرت الاحرار رحلتها لايران لم أر كلمة منحازة ف حق ايران .. بل وجدت صورة محايدة تماما ، ووصفا لرحلة دون التعرض لاى احداث مؤثرة .. ولا ادرى لماذا الهجوم من الصحافة العراقية على الحرية ف مصر .. لقد تربينا ف مصر على الحرية .. على الحق ، نقول ما نشعر به دون ارهاب ولا خوف .. لدينا تعدد احزاب .. لدينا جرائد حزبية تنقد رئيس الوزراء والوزراء بل ورئيس الجمهورية دون ان يلغى الرئيس الاحزاب .. فليات العراقيون البعثيون ليتعلموا منا .. لا يوجد ف مصر حزب مهيمن مثل حزب البعث العراقى الذى شعاره كما قرأته ف بغداد « حزب البعث نور لمن اهتدى ونار لمن اعتدى » .

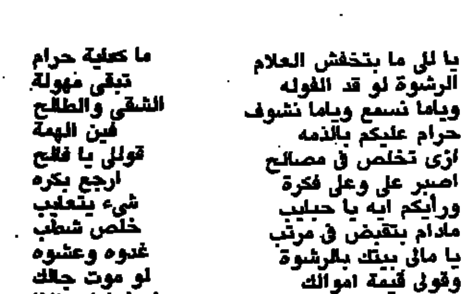
مجدى عبدالمنعم يوسف
طنطا - ٤ ش مصطفى كامل
ب . ش ٤٤٨٥٠ طنطا

مجدى عبدالمنعم

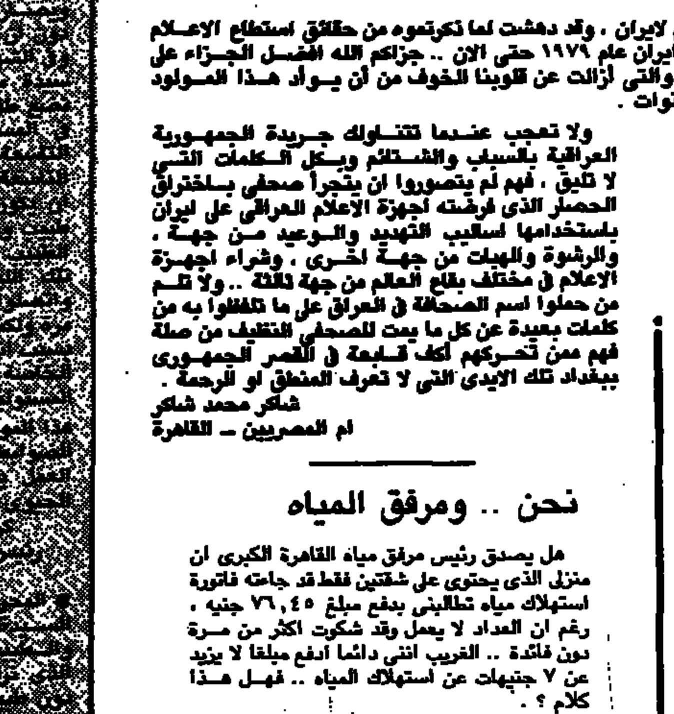
● قرأت باعجاب وتقدير تقريركم الصحفى عن زيارتكم لايران ، وقد دهشت لما ذكرتموه من حقائق استطاع الاعلام الكافر ان يحجبها عنا طيلة هذه المدة من قيام الثورة ف ايران عام ١٩٧٩ حتى الان .. جزاكم الله افضل الجزاء على ما ذكرتموه من أخبار صادقة وصورة خالية من الرتوش والتى أزالت عن قلوبنا الخوف من أن يوأد هذا المولود الاسلامى الصغير ايران والذى يبلغ من العمر سبع سنوات .

ولا تعجب عندما تتناولك جريدة الجمهورية العراقية بالسباب والشتائم وبكل الكلمات التى لا تليق ، فهم لم يتصوروا ان يتجرأ صحفى باختراق الحصار الذى فرضته أجهزة الاعلام العراقى على ايران باستخدامها اساليب التهديد والوعيد من جهة ، والرشوة والهبات من جهة اخرى ، وشراء اجهزة الاعلام ف مختلف بقاع العالم من جهة ثالثة .. ولا تلم من حملوا اسم الصحافة ف العراق على ما تلفظوا به من كلمات بعيدة عن كل ما يمت للصحفى المثقف من صلة فهم ممن تحركهم أكف قابعة ف القصر الجمهورى ببغداد تلك الايدى التى لا تعرف المنطق او الرحمة .

شاكر محمد شاكر
ام المصريين - القاهرة



بأقلام القراء



رشاوى صناعية

يا للى ما بتخفش العلام
الرشوة لو قد الفوله
وياما نسمع وياما نشوف
حرام عليكم بالذمه
ازى تخلص ف مصالح
اصبر على وعلى فكرة
ورأيكم ايه يا حبايب
مادام بتقبض ف مرتب
يا مالى بيتك بالرشوة
وقولى قيمة اموالك
وخافوا ربنا يا اخوانا

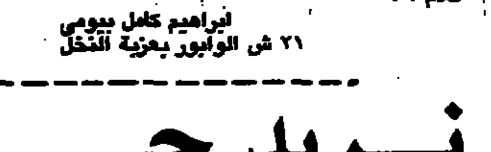
ما كفاية حرام
تبقى مهولة
الشقى والطالح
فين الهمة
قوللى يا فالح
ارجع بكره
شىء يتعايب
خلص شطب
غدوه وعشوه
لو موت جالك
شوفوا احوالنا

عبدالمنعم سيد أحمد
ادارة شئون الهيئات بوزارة الصناعة

نحن .. ومرفق المياه

هل يصدق رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى ان منزلى الذى يحتوى على شقتين فقط قد جاءته فاتورة استهلاك مياه تطالبنى بدفع مبلغ ٧٦,٤٥ جنيه ، رغم ان العداد لا يعمل وقد شكوت اكثر من مرة دون فائدة .. الغريب اننى دائما ادفع مبلغا لا يزيد عن ٧ جنيهات عن استهلاك المياه .. فهل هذا كلام ؟ .

ابراهيم كامل بيومى
٢١ ش الوابور بعزبة النخل



نـــريد حـــلا يا ســادة ؟

فوجئنا نحن سكان دمرو - سيدى سالم - كفر الشيخ بسرقة المحول الكهربائى الذى ينير اكثر من ٦ قرى تضم ٢٠٠ ألف مواطن يعيشون ف ظلام لا يقل اطلاقا عن ظلام القبور ..

وبعد السؤال والبحث اتضح ان السيد وزير الكهرباء هو الذى امر عماله بنقل محول الكهرباء من طلمبات ٨ الكهربائية الى منطقة سفاجا بالبحر الاحمر واعاد ٢٠٠ ألف مواطن الى ظلام العصر الحجرى وبذلك تعطلت وسائل الانتاج والخدمات .. فهل يرضى ذلك رئيس الوزراء ؟ اننا نريد حلا يا سادة ؟! .

عن شباب دمرو
عماد عزت عبدالمطلب

د . على لطفى

رسالة الاسبوع

تصريحات فى الهـواء

اقترح على هيئة الاستعلامات طبع تصريح السادة الوزراء ف كتيبات حتى تكشف نحن الشعب المنافقين منهم والكاذبين . فنسحب منهم الثقة الى الابد .. وحتى يتمكن نواب الشعب الحقيقيون من استجوابهم ومحاسبتهم تحت قبة مجلس الشعب .

مجدى عباس عواجه
الجملة - العياط - الجيزة

أريد حقى

تقدمت بعدة طلبات اسكان لكافة المسئولين بالحزب الوطنى ومحافظتى القاهرة والجيزة منذ عام ١٩٨٠ .. ولكن دون جدوى ، رغم اننى اقيم عالة على والد زوجتى ، اسرتى مكونة من سبعة افراد اننى اريد حقى ف العيش بشقة اينما تكن رحمة بى وباسرتى .

رقيب اول شرطة
جودة مصيلحى عزب
قسم حرس منشآت
الجيزة بالعجوزة

تهنئة

أمانة الاحرار بالاسكندرية تهنىء شعب الاسكندرية العظيم بمناسبة العيد القومى للاسكندرية .

اين عدالة الديمقراطية ؟

حصلت على دبلوم تجارة عام ١٩٧١ ، وجندت ف ١٩٧٢/١/٣١ ، وعينت بادارة طما التعليمية ف ١٩٧٤/٦/١ ، وتم تسريحى ف ١٩٧٥/٧/١ ولى زميل يتساوى معى ف تاريخ الحصول على الدبلوم والتجنيد والتعيين والتسريح والوظيفة ، حكم له بضم مدة تجنيده والفروق المالية بالقضية رقم ٧٥٤ لسنة ٩ بالمحكمة الادارية باسيوط .

قمت برفع القضية رقم ١٣٥٤ لسنة ١١ أسوة بهذا الحكم الصادر لصالح زميلى وارفقت صورة من هذا الحكم الصادر لصالحه ضمن اوراق الدعوى المرفوعة منى .. ولكنى فوجئت بعد عامين برفض قضيتى .. فأين المساواة والعدالة ف ظل الديمقراطية القائمة ؟ ! .

عبدالعليم احمد عبدالعليم
مراجع بمدرسة مشطا الاعدادية
مشطا - طما - سوهاج

شاعر الفلاحين

إيمانا منى بمبادىء حزب الاحرار .. فقد قررت الانضمام لعضويته وارجو موافقة الاستاذ الكبير رئيس الحزب على قبول عضويتى وانضمامى للجنة الثقافية بالحزب . سليمان غريب
شاعر الفلاحين

● المحررة : اهلا ومرحبا بك عضوا ف حزب الاحرار

مجتمع الاحرار

● تم زفاف الانسة منى عبدالتواب عيسوى الى الاستاذ مصطفى عبدالكريم عيسوى المحامى اسامة الكرم يهنىء العروسين

تهنئة

د . محمد طباله رئيس لجنة الشئون الصحية بحزب الاحرار .
يهنىء د. دسوقى ابراهيم بمناسبة زفاف كريمته المحامية ناهد دسوقى الى المهندس باسل خميس بالسعودية .



ممدوح محمد زكى حسين . ألف مبروك لحصولك على بكالوريوس التجارة . بابا وماما واخوتك .

● لجنة شباب الحزب تهنىء الاستاذ حسنى رشوان سكرتير عام الحزب بالقاهرة بنجاح كريمته سحر حسنى ف الثانوية العامة

رســـالة من بغـــداد

عندما قرأت الخبر المرسل اليكم مرفقا مع هذه الرسالة والمنشور ف جريدة الجمهورية العراقية لم اصدق ما به .. فهل زيارة رئيس تحرير الاحرار لايران صحيحة ؟ .. واذا كانت كذلك .. فلماذا قام بها ؟ ان المصريين العاملين بالعراق سلخطون على ما كتب .. مع العلم بان هذه المقالة التي كتبها والموجود عليها رد ف جريدة الجمهورية العراقية كادت أن تهدم مساعى السلام التى تقوم بها مصر للوصول الى حل سلمى ف حرب الخليج .. لماذا زرت العاصمة المظلمة طهران ؟ ولماذا لم تزر اسرائيل حليفة ايران ؟ .

المواطن المصرى
س - ز - ح
بغداد - المحمودية
ص . ب ٢٨-٢٥

● المحررة : اهلا ومرحبا بك وبرسالتك .. ولكننى مع الاسف اشك ف كونك مصريا .. فلو كنت مصريا حقا لكتبت اسمك كاملا .. فالمصريون يا سيدى لا يتخفون وراء حروف .. مجرد حروف مبهمة . والمصريون حقا اكثر شجاعة من هذا بكثير .. واقدر على قول الحقيقة أيا كانت بلا خوف .. بلا رياء . وبلا مغالطة .. والمصريون شرفاء لا يقبضون الثمن كما يحاول بعض المزيفين للحقائق . والمناهضين للحق .. والمدافعين عن الزور والظلم والباطل ان يقولوا .. ان ما كتبه رئيس تحرير الاحرار ايها المصرى اسما العراقى انتماء انما كتبه للحق وللتاريخ ابتغاء مرضاة الله يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون .. لقد زار رئيس التحرير طهران ولم يزر اسرائيل لان طهران دولة اسلامية تشهد بأن لا اله الا الله وبان محمدا رسول الله اما اسرائيل فهى دولة صهيونية ابتت الايام من هى حليفتها بالفعل .. اما الرسالة الشخصية التى تريد ان نرسلها لك بالرموز .. فنحن لا نكتبها ولا نتبع هذا المنهج ابدا .. نحن صرحاء واضحون فيما نقول وما نكتب ولا نخاف لومة لائم ف الحق وحسبنا الله .

الاهمال وحياة الانسان

[illegible]

أين العـــدل يا وزيـــر الصـــحة ؟

د . حلمى الحديدى

ذهبت منذ اسبوعين تقريبا لشراء دواء كان ثمنه ١٨٠ قرشا .. فوجدته اصبح بجنيهين اى ما يعادل عشرين قرشا زيادة ف خمسة عشر يوما .. واذا استمر الارتفاع بهذا المعدل هل سيستطيع المرضى الفقراء الحصول على حقهم ف الدواء ؟ . واذا استطاع ان يأتى بالدواء فمن أين يأتى بالطعام والكساء ، هذا بالنسبة للفقير .. اما بالنسبة للمشاهير فالقضية اسهل بكثير حيث تجد الامور تنقلب رأسا على عقب وتبدأ الجرائد اليومية ف الكتابة حتى تأمر الدولة بسفرهم فورا الى الخارج للعلاج على نفقة الدولة .. فهل هذا هو العدل يا وزير الصحة ؟ .

مجدى محمد ابراهيم
ارض الجمعية - امبابة
جيزة

اعطوهم الفـــرصة .. وانتظروا النتيجة

صدر قرار وزارى بمنع زراعة اراضى وادى النيل بحدائق (موالح واشجار حلويات ونخيل) .. وف نفس الوقت قدمنا للحصول على اراض بالمناطق الصحراوية .. ورغم توافر الشروط فينا والتى تضمنها القرار وهى امكانية زراعتها بالحدائق ، ولكن للاسف الشديد فإن هذه الاراضى توزع لاناس من نوعيات اخرى غير الزراعيين .. يا سادة اعطوا الزراعيين ذوى الخبرة العلمية والعملية ارضا فهى حق لهم عن غيرهم يا اهل العطاء حتى تروا ثمار جهد ابنائكم .. هل تتصورون ان نسبة التوزيع للاراضى القابلة للزراعة لا توزع الا لغير الزراعيين ؟! .

مهندس زراعى
عيد سعد وحيده
ش شعراوى لوران
اسكندرية

أريد العودة الى اهلى

أعمل خفيرا بجراج مخازن ابوالسعود البلدية بحى جنوب القاهرة بالسيدة زينب .. اسرتى واهلى جميعهم يقيمون ف سوهاج ، بعد وفاة والدى اصبحت العائل الوحيد للاسرة ولذا فإننى اطالب بنقلى الى سوهاج لاكون بجوار عائلتى .. رحمة بى وبهم .. فهل هذا ممكن ؟ ! .

كامل عطية عجايبى
٢١ ش قدرى
السيدة زينب

هل تقبلون ؟

أريد الانضمام الى حزب الاحرار .. لاكون عضوا فيه حيث اننى علمت إن حزبكم هو الحزب الوحيد ف مصر ذو الاتجاه الاسلامى والمطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية .. فهل تقبلوننى عضوا به ؟ .

امين محمد حسين على
اسيوط - القوصية
بنى قرة

● المحررة : اهلا بك عضوا ف حزب الاحرار وعليك بالتوجه الى مقر الحزب باسيوط لتسجل اسمك هناك وتأخذ كارنيه العضوية .

انقذوا المسجد

تستغيث نحن اهالى وسكان شارع ٢٣ يوليو وشارع ساحل الغلال بمحافظة دمياط لانقاذنا من الباعة المقيمين حول مسجد البحر الذين يسببون كثيرا من الضوضاء والازعاج طوال اليوم كما انهم يجمعون سلال الفاكهة بجوار كشك الانارة الموجود الى جوار المسجد مما ينبىء بحدوث كارثة لا يعرف مداها الا الله .. تقدمنا بالعديد من الشكاوى والالتماسات الى جميع المسئولين بالمحافظة ولكن دون فائدة .. لذا نطالب المحافظ بالتدخل رحمة بنا وبحرمة المسجد .

السيد احمد محمد الغريب
دمياط - ش الشيخ الطعري
قسم رابع

عندمـــا يختفـــى الصـــابون

انه لمن المؤسف والمرعب ان يختفى احد عنصرى الثقافة البدنية للانسان .. والان يعانى الشعب المصرى من اختفاء الصابون وبالذات فئات الشعب ذات الدخل المحدود التى لا سبيل لها ف الحصول على صابونة واحدة بعيدا عن قسمة وزير التموين .. لختفى الصابون فاتسخ الملبس وابتلى البدن بالامراض الجلدية والمعدية وبالذات ف ريف مصر .. والذى لا يغيب عن الاذهان أن نظافة الجسم أحد عوامل المناعة الرئيسية للامراض المعدية حيث ان الجسم غير النظيف لديه استعداد اكبر للعدوى بالامراض .. وقد جاءنا الانذار المرعب من قرى المنيا التى تتوسط الجمهورية تقريبا وهو الكوليرا .. والبقية تأتى .

عبدالمجيد على يونس سكرتير عام الحزب بقنا

العدل يا محافظ قنا !

قام عدد من ذوى النفوذ بالاستيلاء على مساحات شاسعة من الاراضى الصحراوية وبيعها للمواطنين باسعار مرتفعة مع العلم اننا تقدمنا بطلب منذ عام ١٩٨٠ للسماح لنا باقامة مدرسة لصالح البلدة وطالبنا بتخصيص قطعة ارض لهذا الغرض الا ان طلبنا قوبل بالرفض .. لذلك نطالب المحافظة بسرعة التدخل لتوزيع الاراضى الصحراوية الواقعة ف نجوع المنشية وقرى حاجر ودنفيق بمركز نقاده بالعدل بين الاهالى .

اهالى نجوع المنشية ودنفيق
مركز نقاده - قنا

لنـــا حـــق النشـــر ولهـــم حـــق الـــرد

[illegible]

الحقيقة وينقصه الدليل ، كما أن القرار رقم ٢٠٩ لسنة ١٩٨٥ بحظر سير العربات البقال بالقاهرة قد تم تنفيذه بالفعل على مستوى كافة أحياء القاهرة ، كما أن بغال هذه العربات قد اتخذ بشأنها قرار بيعها . وقد تم بالفعل بيعها جميعا وعددهم ٢٠٩ بغال بخلاف عدد ٣٦ بغلا تم اهداؤهم الى حديقة الحيوان بالجيزة

بخطاب رسمى .



مع الاحرار

اجتماع المكتب السياسى غدا الثلاثاء

يعقد المكتب السياسى لحزب الاحرار اجتماعه الدورى غدا الثلاثاء بمقر الحزب بعابدين وذلك لمناقشة موقف الحزب من انتخابات مجلس الشورى القادمة واستعراض رأى الاحزاب السياسية والمختلفة ف هذه الانتخابات والذى تمخض عن اجتماعها الذى عقد ف الاسكندرية يوم الخميس قبل الماضى بدعوة من حزب الاحرار .

كما يناقش المكتب السياسى التوصيات المرفوعة لرئيس الجمهورية بهذا الصدد .

مشــــروعات علميـــــة لحـــل مشاكـــل الجماهيــــر

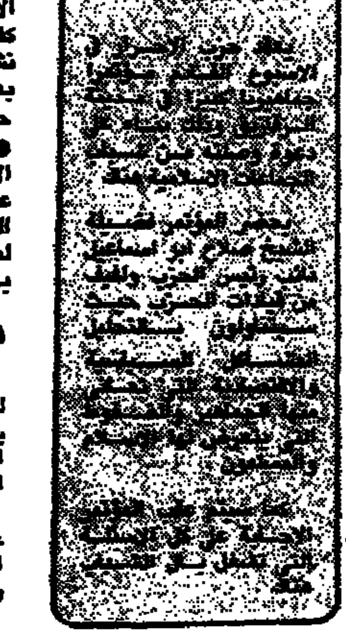
يعكف د . امجد السيد درويش نائب رئيس الحزب على انهاء المرحلة الاخيرة من سلسلة الدراسات التى يعدها حول المشاكل الجماهيرية ومن بينها مشكلات اختفاء السلع الاساسية والارتفاع العشوائى ف اسعارها .

مشكلات الاسكان وسكان العشش ومشكلة المواصلات .

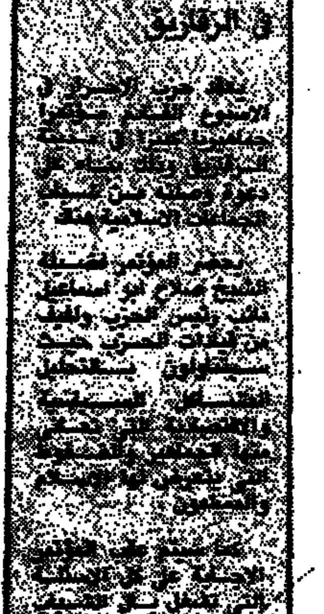
تتضمن هذه الدراسات والتى من المتوقع ان تعرض على هيئة مكتب الحزب بعض المشروعات العملية والحلول غير التقليدية لهذه المشاكل .

مؤتمر جماهيرى ف الزقازيق

[illegible]



وتتوالى الانضمامات لحزب الاحـــرار



احمد عبدالعزيز

● انضم الى حزب الاحرار ف الاسبوع الماضى احمد عبدالعزيز الشبلى أمين الاعلام بحزب التجمع ف كفر الزيات ورئيس تحرير نشرة اهالى كفر الزيات وذلك بعد تقديم استقالته من حزب التجمع .

● كما انضم الى الحزب الاستاذ محمد عبدالمحسن عزمى مدير المطبعة العلمية والمدير الاقليمى لمجلة عالم الطباعة بانجلترا

معـــرض الكتـــاب فى طنطـــا

تقوم امانة الحزب بالغربية بالاستعداد لافتتاح معرض كبير للكتاب وذلك ف منتصف أغسطس القادم يضم المعرض الذى يستمر شهرا وتشترك فيه مجموعة من كبرى دور النشر المصرية ، بعدد كبير من الكتب الدينية والثقافية وكتب الاطفال .

كما تستعد امانة الحزب بالغربية ايضا لافتتاح دار حضانة على احدث المستويات تستوعب الدار التى يتم افتتاحها ف اوائل العام الدراسى القادم حوالى ١٠٠ طفل يتلقون رعاية اجتماعية ودينية متميزة .

صرح بذلك احمد التراس أمين الحزب بالغربية .

حقائق للتاريخ

الوحـــدة مع ســـوريا كـــان يجـــب ان تفشـــل

بقلم :
مصطفى أغا

واستمرت اذاعات صوت العرب .. التى انشئت لتكون بوق الزحف الامريكى ف المنطقة .. حتى يتمكن الفار العربى .. من التغلغل بنفوذه .. بصفته وكيلا عن الامبريالية الأمريكية ف المنطقة والعالم المسمى بالثالث .. وهو هو .. المستعمرات السابقة التى ما زالت مستعمرات ولكن بمسميات اخرى ..!

واستمرت .. الاصوات المنكرة .. المخادعة تدعو صباح مساء الى «امجاد .. يا عرب أمجاد ..» والمناضل الملهم .. محرر الشعوب وبطل عدم الانحياز .. زميل تيتو .. الشيوعى الذى خان الشيوعية .. وزميل نهرو .. عضو الكومنولث .. البريطانى .. حتى وقعت الشعوب العربية كلها ف الشرك .. ان بها حنينا طاغيا الى الوحدة .. وهى لن تجد لها مكانا تحت الشمس ف ظل العمالقة .. الا بالوحدة .. ولها ميزات البترول والموقع الاستراتيجى .. والقوة البشرية .. والتاريخ العظيم ..!!

وكان شعب سوريا .. يعتقد ان موقعه هو موقع الريادة .. ف النضال وف الفكر وف مساعى التوحيد وخشيت الرأسمالية السورية من انقلابات عسكرية مغامرة .. مثل انقلابات حسنى الزعيم وسامى الحناوى اللذين فشلا .. وعادت الديمقراطية اليها والاحزاب من الجديد .

وخشيت الرأسمالية من تصاعد المد الشيوعى ف سوريا ولبنان بقيادة الحزبين الشيوعيين فيهما ..

والح السوريون .. على الوحدة .. وجاء ميشيل عفلق وأكرم الحورانى .. والبيطار .. فلاسفة وقادة الفاشية ف العالم العربى .. وتم الاتفاق على الوحدة .. حتى يرتفع الصوت عاليا مجلجلا .. «امجاد يا عرب أمجاد» ! وبالفعل ارتفع الصوت .. دون حياء أو خجل .. يردد .. أمجاد يا عرب أمجاد .. وخدع الشعب السورى .. مثل شقيقه المصرى .. وحمل المخدوعون والغوغائيون المأجورون .. عربة ماركوس .. فوق اكتافهم لأنه من العار ان تلمس عجلات العربة سطح الارض ..!! لأن هذا يتنافى مع أبسط مبادىء الحب ومبادىء الكرم العربى ..!!

وكما حلت .. الاحزاب المصرية .. حلت الاحزاب السورية .. ومن ضمنها الحزب الشيوعى السورى ذو التاريخ القديم .. وصودرت صحيفته .. وصارت الشيوعية محرمة ف سوريا ..!!

والغى اسم مصر .. وصار اسمها الاقليم الجنوبى وسوريا الاقليم الشمالى .. وصار للاقليمين اسم الجمهورية العربية المتحدة ..!

وكممت أفواه السوريين .. تماما كافواه المصريين .. وذهب الصاغ المشير .. الى الاقليم الشمالى ليتولى الأمر فيه ويتنزه ويستمتع .. ويدخن النار جيله ..! وذهب فرج الله الحلو سكرتير عام الحزب الشيوعى اللبنانى ف زيارة الى سوريا ولكنه لم يعد .. فقد وضعوه ف اناء كبير مملوء بحامض الكبريتيك حتى ذابت جثته وتلاشت تماما؟ وحققت الوحدة .. اول انتصار لها ضد الشيوعية العالمية .. وهلل الصهيونيون المتمركسون ف مصر .. لهذه البطولة التى حققها لهم الزميل موريس وازاح من طريقهم عدوا لدودا هو فرج الله الحلو ..!

ولم يصبر خبراء الجيش السورى .. وعلماء العسكرية فيه على تدخلات .. وأوامر .. وتحركات .. وسلوكيات حضرة الصاغ المشير ..! ولم تطق .. الرأسمالية السورية .. الانتظار .. حتى يلتهم اربابها لصوص السادة الجدد من اخوان الحرية ف مصر ..!

والمثقفون السوريون بدورهم .. لم يطيقوا تكميم الأفواه ولا احتكار الفكر والكلام وقصره أيضا على رجل واحد مشبوه من عملاء المخابرات الامريكية ؟!

وانتشرت بينهم قصص ابن القواص .. لورنس الصغير وابن الرابع .. المخبر الصغير ..!

وحدث الانفصال .. والقى القبض على الصاغ المشير .. وهو جالس يستمتع ويدخن النار جيله أيضا ..!!

ووقف الفار العربى .. ماركوس المصرى .. يعلن فصل قادة الانقلاب من الجيش العربى .. وأمر بارسال قوات جوية لاخماد حركة الانفصال والافراج .. عن الصاغ المشير ..!

وبعد دقائق .. هدأ الانفعال .. وعرف قدره .. تماما فأمر القوات الجوية بعدم الذهاب وبرر ذلك .. كاكاذيبه .. دائما .. بان سفك الدم العربى بواسطة العربى حرام ..!

ولم ينس .. أن يقول ولكن سفك الدم المصرى .. بواسطة المصرى .. حلال . بل أمجاد يا عرب أمجاد ...! وحضر السيد الصاغ المشير الى القاهرة واستقبل بالزغاريد كابطال .. تماما كما استقبل ابطال الفالوجا سنة ١٩٤٨ ولم يكن احد يعرف .. اى خنجر مسموم صوب الى صدر مصر وتاريخ مصر وشرف مصر ف الفالوجا سنة ١٩٤٨ ؟!

ولختفى اسم الاقليم الشمالى .. والاقليم الجنوبى .. وبقى اسم الجمهورية العربية المتحدة ..! متحدة مع من ..؟! مع كل الشياطين اعداء شعب مصر ..؟

●○●○●○●○●

شعب المطرية ومحافظ الدقهلية ؟

مضى أكثر من سنتين على طلبنا لمحافظ الدقهلية لاصلاح وتوصيل مياه الشرب الى شعب المطرية دقهلية والقرى المجاورة لها وقرى ومدن مركز المنزلة دقهلية . ولكن حال المياه حتى كتابة هذا المقال تنقطع بالأيام والأسابيع ولجأ الناس الى مجلس المدينة وأعضاء المجلس المحلى مستغيثين ولكن اتفق رئيس المجلس وأعضاء المجلس المحلى وأعضاء الحزب الوطنى ف قولهم ماذا نفعل فيما تعانون منه . نحن نعانى منه والأمر كله يعود للمحافظة ؟

وقد ثبت أن للمحافظ وقفة منذ انتهاء انتخابات مجلس الشعب لعدم وقوف شعب المدينة الى جانب مرشح الحزب الوطنى ووقوفه الى جانب مرشح حزب الاحرار . وثبت هذا عندما قمت بالاتصال باخى المهاجر بامريكا للاتفاق على اقامة محطة تحلية مياه للشرب على ترعة السلام بمدينة المطرية دقهلية وطلبت الشركة قطعة أرض تقام عليها المحطة على أن يكون للشركة حق الامتياز لمدة خمسة عشر عاما يتم خلالها تحصيل قيمة استهلاك المياه من المواطنين لصالحها ثم تترك المحطة بالكامل بدون مقابل للمدينة بعد انتهاء الامتياز . وفلتحت ف هذا الامر الأخ / رفعت نصير رئيس مجلس المدينة ف هذا الوقت فوافق مبدئيا وقال الارض موجودة وبعد اتصاله بالمسئولين بالمحافظة سحب الموافقة الشفهية بينى وبينه ف مكتبه .

وكما توقعت فتناقلت ألسن أعضاء الحزب الوطنى بالمدينة أن الرفض خشية ألا تقوم للحزب الوطنى قائمة حيث ستكون محطة المياه رمزا لحزب الاحرار بالمنطقة دائما . وضاع الوقت المتفق عليه بينى وبين الشركة وضاعت الصفقة وضاع أمل شعب المطرية ف انقاذه من الهلاك .

وهذا التعطيل لكافة المصالح الخاصة بشعب المطرية دقهلية ليس جديدا عليه وأذكر السيد اللواء / سعد الشربينى عند زيارة الرئيس / محمد أنور السادات رحمه الله تعالى لمدينة المطرية دقهلية لوضع حجر الأساس لترعة السلام وذلك يوم ١٩٧٩/١١/٢٧ م الموافق ٧ من المحرم ١٤٠٠ هـ وتحدثت مع الرئيس / محمد أنور السادات عن مشروع الصرف الصحى ورصف شوارع المدينة والذى أجل منذ عشرة أعوام وكانت تكاليفه ف هذا الوقت حوالى ١ مليون جنيه والآن أصبحت تكاليفه ثمانية ملايين من الجنيهات وأمر سيادته المحافظ باعتماد المشروع ف الخطة الجديدة وسوف يدعم المحافظة بمبلغ من ميزانية رئاسة الجمهورية لاتمام المشروع وأوصاه خيرا بشعب المطرية فهو يحمل لهذه المدينة وشعبها أجمل الذكريات ولكن الوصية مع المحافظ على النقيض . وضاع كل شىء وضاعت امال شعب المطرية على يد اللواء / سعد الشربينى محافظ الدقهلية .

وكذلك طلبت من السيد الرئيس أن تكون مدينة المطرية مركزا وأن تكون دائرة انتخابية مستقلة عن مركز المنزلة . وأمر الرئيس السيد المحافظ بتنفيذ ذلك ولا أمل ؟!؟ والاكثر من ذلك وهو ما يثبت وقوف المحافظ ضد شعب المطرية أن أصدر قرارا بتحصيل مبلغ قرش صاغ على كل كيلو سمك يخرج من المدينة الى مدن وقرى بعض المحافظات مثل محافظات (الدقهلية - الشرقية - القاهرة - الجيزة - القليوبية - الغربية)

وبذلك تحصل المحافظة على ايراد يومى من مدينة المطرية وهو خير ابنائها وشعبها ولايقابل ذلك أى وفاء لشعب المدينة بل توزع الحصيلة على مركز المنزلة وديوان المحافظة بنسب مختلفة ولايدخل لصندوق خدمات مدينة المطرية مليم واحد .

ولكن الجحود الغريب والاهمال الفظيع هو المقابل من السيد المحافظ للمدينة العظيمة وف نفس الوقت يستمر انقطاع المياه وإذا جاءت لعدة ساعات قليلة تكون المياه ملوثة وغير صالحة للاستعمال الآدمى .

وأتوجه للسيد الدكتور / حلمى الحديدى وزير الصحة لارسال لجنة لمدينة المطرية لاجراء البحث عن مدى صلاحية مياه الشرب بمدينة المطرية من عدمه شريطة اعلان التقرير الحقيقى بكل شجاعة واخلاص ونحن ف الانتظار وأرواح الاطفال تذهب لربها يوميا من تلوث المياه ، وأذكر المسئولين جميعا دون استثناء بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته » وقول عمر بن الخطاب رضى الله عنه « لو عثرت دابة بارض العراق لخشيت ان أسأل عنها يوم القيامة لماذا لم امهد لها الطريق » فهل نسأل أن يصل كل مسئول الى نسبة ١٪ على ماكان عليه عمر بن الخطاب ف حكمه وعدله بين العباد وخوفه من يوم لقاء الله من شكوى البعير فما بالكم من حرصه على العباد .

عبدالله الغوابى

« الأحــــرار » تتبنى مشـــكلة ٢٠٠٠ بحـــار فى السويـــس

٢٠٠٠ بحـار مـن السـويس ينتشرون على المقاهي يعانون من البطالة من مشاكل تصاريح العمل ومكاتب التشغيل وعدم تكافؤ الفرص والتلاعب في تحصيل الاموال التي يتم جمعها منهم انهم محـرومون مـن ابسـط المبـادىء الاجتماعية التي تـطبق على فئـات المجتمـع لافرص عمل لاتامينات اجتمـاعية او صـحية لا صندوق زمالة ولامعاشات

شريحة كبيرة من مجتمع السويس تهـددها المشاكل ويهدد التشرد اسرهم .. وممثلوهم من الحزب الوطني بعيـدون تمـاما عنهـم وعـن مشاكلهم لان الانتخـابات الجـديدة مـازالت بعيدة ..

والاحرار تتبنى مشكلتهم على امل ان تجد لها حلا فهم من ابناء هذا الوطن .. من ابناء مصر .

٢٠٠٠ بحـار مـن السـويس يعانون من البطالة

البحـارة محـرومون من فـرص العمـل والتأمينات والمعـاشات وصنـاديق الزمـالة

مشكلتهم الاولى هى تصاريح العمل .. يتحدث عنها عبدالرحمن محمد الريس توتو يقول :

ـ المشكلة الاكثر اهمية الان هى مشكلة تصاريح العمل لان تصريح القانون الخاص بتصاريح العمل رقم ١٧٣ لسـنة ٥٨ لايسرى على البحارة اطلاقا وبالرغم من ذلك يطبق عليهم وباثر رجعى منذ علم ٦٧ وحتى يوم الصـعود للعمـل على الباخرة فالبند الثالث من هذا القانون يقول ـ العمل الذى تسرى عليه احكام القانون تسرى عليه اى علاقة عمـل ايـا كانت طبيعة هذه العلاقة أو نوعها سواء كانت اعمالا مادية او ادبية او فنية الا انه يشترط فى هذه العلاقة صفة الدوام والانتظام .. والاستمرارية . أما اذا كانت علاقة العمل طارئة أو مؤقتة فلا تسرى أحكام القانون عليها ..

واذا كان هذا هو نص القانون فاين اذن صفة الدوام والاستمرارية عنـد البحـرى المصرى بشـكل عـام فى السويس وبـورسعيد والاسـكندرية فهو قد يصعد على البـاخرة اليـوم وينزل غدا بامر الريان وللعلم من حق الريان الاستغناء عن العمالة متى اراد فليس للبحار المصرى اى حق قانونى فلا توجد عقود مبرمة بين البحـارة المصريين وجهات عملهم ..

ويضيف البحرى فـاروق ابـراهيم محمد ان عدم تمثيلنا فى النقابة العـامة البحرية بلنـدن يضـيع على البحـرى المصرى حقوقه ولقد سافر سعد محمـد أحمد وزير القوى العاملة الى لندن ليمثل البحارة المصريين الا ان النقابة العامة هناك رفضت تمثيله لانه لايحمل جـواز سفر بحريا .

مكتب التشغيل

والمشكلة الثانية هى مكتب التشغيل الصورى وهو الاختراع الجديد الـذى حل بدلا من النقابة .. عاطف محمد على رئيس ماكينة يقول نحن لانعـرف عـن مكتب تشغيل البحارة شيئا سوى أننـا تدفع له الاشتراك السنوى وقيمته ٣٦٠ قرشا زائد عشرة جنيهات عندما يحصل البحرى على خطاب ترشيح وليس خطاب تعيين وهناك فرق بينهما فخطاب التعيين يحصل عليه البحرى بطريقته الخاصة ..

تحقيق : محمـــود الجمل

ويضيف البحـرى حمـدى محمـد شحاته .. مكتب تشغيل البحارة ماهو الا اسم فقط فهو لايحاول ابدا ايجاد فرص عمل للبحارة فكيف يحمل صفة التشغيل ماهو الا عبارة عن اربعة موظفين مـن القوى العاملة متفرغين اسـما للعمـل بـالمكتب ولايقـومون بغيـر تسـديد الاشتراكات فى الدفتر كل سنة مرة ..

ويشير محمد طلبه محمود بحرى الى شكل من اشكال التحايل عبارة عن شركة للملاحة اسـمها « فـانتريس » بهـا تعـاقدات فى مصر لنـاقلات البتـرول والحبوب يقوم هـذا المـكتب بتعييـن البحارة المصرين الذين يدفعون سمسرة كبيرة للمشرف على هذا المـكتب للعمل على احدى بواخرهم ويتم تعيينـه لديهم على باخرة تسمى النبيلـة وهـى مصرية استثمارية بين فانتريس ومستثمر مصرى ويقوم المكتب بـارسال البحـار للعمل لمدة يوم او يـومين على النـاقلة السابقة وهى مصرية فلايدفع اى رسوم ثم ينتقل للعمل على البـاخرة الاجنبيـة الموجه اليها اساسا ويتم هذا عن طريق خطابات نقل من والى لمصلحة من يتـم هذا ؟ واين هى الرقابة والمتابعة مـن اجهزة الدولة ؟

سيد ابراهيم — عبد الرحمن محمد — محمد طلبه

ويتحدث سمير الدسوقى آخر نقيـب منتخب للبحارة ومن اشد المدافعين عن حقوق البحارة فيقول :

تم جمع اكثر من مليون جنيـه مـن البحارة منذ عـام ١٩٨٠ وحتـى الآن لاتعلم اين ذهبت هذه الاموال علما بأن البحارة هم الفئة الوحيدة غير المـؤمن عليها وليست لهم ضمانات ..

مكتب تشغيل البحارة باطل قـانونا ومن حق رئيس اللجنة النقابية والـذى يحمل جوازا بحريا ان يتولاه وان تكون فى عضوية المكتب لجنة رسـمية تثبـت تاريخ التعطل واحقية البحار فى التشغيل بالدور لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وهذه الامور غير مطبقة على الاطلاق فى مكتب تشغيل السويس بل هناك تلاعب خـطير فى عملية التشغيل وتحصيل الاموال ..

مكتب تلستار لتموين السفن عين ٣٧ بحارا على الباخرة مكة عن غير طـريق مكتب تشغيل البحـارة ودون مـراعاة لاحقية البحارة المتعطلين عـن العمـل وحرمانهم منه لان الذين تـم تعيينهـم هؤلاء يملكون اجر التعيين ..

تلاعب فى تحصيل الأموال .. والحــزب الوطنى فى غيبوبة !

انحرافات مالية وادارية .

ويضيف سمير الدسوقى ان اخر لجنة نقابية للبحارة كانت فائزة بالتزكية وتحرر عن ذلك محضر للمجلس بتاريخ السـبت ٨٣/١٠/١٥ .

وتحرر محضر ايداع الاوراق واعتماد اللجنة رسميا من القوى العاملة بتـاريخ ٨٣/١٠/٢٢ ولـكن النقـابة العـامة وخاصة نائبها بالسويس رفضت تسـليم اللجنـة اى مسـتندات ولمـا راقبنـا التصرفات فى مكتب تشغيل البحارة تاكد لنا وجود انحرافات خطيرة ادارية ومالية وقانونية مما ترتب عليه تقـديم بـلاغ لمبـاحث الامـوال العـامة بتـاريخ ٨٣/١١/١٢ ادارى الأربعيـــن وعلى الرغم من وجود عملية اختلاس لامـوال عامة تزيد على المليون جنيه الا ان رئيس النقابة العامة السابق اصدر قرارا بحل اللجنة لحماية المختلسين

وينهى سمير الدسوقى حديثه بـانه تمت اقامة دعوى قضـائية بـرقم ٢١١ لسنة ٨٣ مـدنى مسـتعجل السـويس وقضت المحـكمة بعـدم اختصـاص القضاء المستعجل واقيمت دعوى اخرى برقم ٨٣/٢٣٠ الا ان نفس القـاضى احالها لمحكمة القضاء وتـوقفت حتـى الان .

وحتى يفصل القضـاء فى الـدعوى الخاصة بحل اللجنة النقابية سـتتضافر جهود امين حزب الاحـرار بـالسويس السيد كمال صبيح وكافة القوى الوطنية معه لوضع مـذكرة عـاجلة بمشـكلات البحارة بالمدينة تمهيدا لرفعها لـلامانة العامة وتصعيدها لجميـع المسئـولين مادامت قيادات الحزب الوطنى حـزب الحكومة بعيدة عن مشاكلنا فالانتخابات مازالت بعيدة ."

نظــرة

التعلـــيم بيـــن التخطيط والارتجال

فى هذا الـوقت كل عـام تـظهر نتيجة الشـانوية العـامة ويبـدأ الطلاب واولياء الامور فى الازمـات النفسية الطاحنة المتكررة عاما بعد عام ويحتار الجميـع فى السيـاسة التعليمية فى البلاد المتخبطة بيـن التخطيط والارتجال .

الجميـع يعلـم ان القبـول بالجامعات يخضع لمكتب تنسـيق يضع مجموع الطالب اساسا لقبوله دون النظر لا لمواهبه ولا لملـكاته ورغم الاعتراض على هذا المبدأ الا انه المتـاح الى ان تـوضع خـطة تعليمية للبـلاد شـأن كل البـلاد المتحضرة والنامية حيث تتاسس خطة التعليم على احتياجات الامـم وعلى مـواهب وملـكات الـطلاب وبوضع نظام لتوجيه هذه المواهب والاستفادة منها فى احتياجات البلاد من مراحل الدراسة الاولى .

وحتى هـذا النـظام العقيـم المعمول به ، نظام المجموع ، فهو يتخبط ولايستقر على حال أو معيار ولاندرى لمصلحة من يفاجأ الاخوة العاملون بالكويت هذا العـام على خلاف كل الاعوام السابقة يفاجأون بعدم قبول ابنائهم طبقا للمجمـوع انما سيقبلون طبقا لهـوى وزيـر التعليم العالى الذى لم يكلف نفسه عناء أعلان النظام الجديد قبـل ان ينخرط الابناء فى الدراسة بالكويت واذا بهم يفاجأون بعدم ضم درجات أعمال السنة وسوف تقبل الـكليات العملية نسبة ١,٥ ٪ من احتياجاتها والـكليات النـظرية ٣ ٪ مـن احتياجاتها وعندما تظلموا تـكرم الوزير وسمح برفع نسبة المقبولين الى ٣٪ بـالكليات العمليـة و ٥٪ بـالنظرية .. واصـبح المجمـوع لايمثل اساس قبوله وذلك على خلاف القاعدة المتبعة مع زميله الحاصل على نفس المؤهل من الدول الاخرى او من مصر .. ولاتفسير لهذا الظلم الفادح الا انهم يعاقبون لان ذويهم يعملون بالكويت الا يكفيهم غـربة ولكن تتخبط لتزيد معاناة ابنائنا .. فهل من نظرة واقعية ؟ لاسـيما ان المساواة فى الظلم عدل وعلينـا ان نقبلهم بالمجموع وننذرهم من الآن بنظام العام المقبل كي يعد كل ولى أمر عدته ويرتب أموره التى تتحكم فى مستقبل فلذات اكبـادهم فـاما يختار المغتـرب لابنـه دراسـة الثانوية بمصر او بـالكويت وهـو يعلم نظاما ثابتا للقبول .

والأمر الاخر بالنسبة للحاصلين على الثانوية العامة من مصر فبعد أن اعلنت الدولة عن الاعداد التى تقرر قبولها والحد الادنى للقبول فوجئنا بقرار مرتجل بزيادة عدد المقبولين بالجامعة تلاه بثمان واربعين ساعة قرار آخر مرتجل ايضا يعلن عـدم زيادة الاعداد المقبـولة بـكليات الطب ثم تلاه قرار ارتجـالى ثـالث بزيادة عدد المقبـولين مـن عشرة آلاف وكل القرارات دون ما تفسـير واحـد لاى ارتجـال مـن هــذه الارتجالات ولانعلم لماذا يزيد عدد المقبولين ولاباى معيـار ينخفض العدد ؟

فهل أن الاوان لعمـل دراسـة توضح احتياجات البـلاد مـن كل التخصصـات لتـوجيهها مـن البداية ؟ هـل أن الأوان لـدراسة احتياجاتنا التصديرية من العمالة الماهرة ومن التخصصات المختلفة واى دول تحتاج هـذه العمـالة او هذه التخصصات .

هـل تعجـز وزارات التـربية والتعليم والتعليم العالى والعمـل والقوى العاملة والهجرة وتعجـز النقـابات والهيئـات والمجـالس المتخصصة ان تضع خطة واضحة المعالم للسياسة التعليمية بالبلاد تفى باحتياجاتنا المحلية وتـكفى احتياجاتنا التصديرية من مختلف التخصصات ؟

هل تعجز عن وضع خطة بعد ان اصبح التخطيط اسـاسا للحيـاة وليس ترفا ؟

نسـأل الله ان يهـدينا سـواء السبيل وان يوفق القائمين على هذا المرفق الحيوى لما فيه خير الاجيال المقبلة .

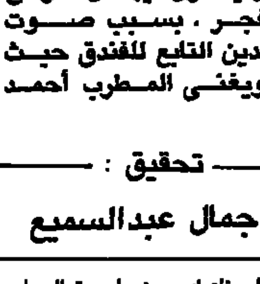
عبدالفتاح الشوربجي

إمبراطـــورية الــــرقص والمغنى

وزيـرا الـداخليـة والسـياحة ومحـافظ الجيـزة يحمـون راقصـة
وكبـــش الفـــداء ضـــابط شـــرطة ينـفـذ القـــانون

قصة الملهى المخالف لقرار مجلس الوزراء

وحكاية شكاوى سكان الدقى



●● تبدأ وقائع هذه القصة المثيرة من قسم الدقى حيـث تلقـى مامور القسم ـ العقيد فريد حسنين ـ العديد من الشـكاوى مـن سكان حى الدقى المحيط بفندق شيراتون يشكون فيها من الازعاج المستمر يوميا وطوال الليل وحتـى الفجـر ، بسـبب صـــوت الميكروفونات الصادرة من ملهى علاء الدين التابع للفندق حيـث ترقص الراقصة الكبيرة سحر حمدى ، ويغنـى المـطرب أحمـد عدوية ! .

●● فى مقدمة كبار الشـخصيات صاحب الشكاوى الـكاتب الصحفى الكبير محمد حسنين هيكل ، وعدد كبير من المسـتشارين واسـاتذة الجامعات . وكذلك السيدة جيهان السادات .

ويؤكد الشاكون ان هذا الازعاج المستمر يعوق اعمـالهم ويقلـق نـومهم كمـا يصـل الامـر الى التشـــويش على المصـلين فى المساجد المحيطة والمنازل أثناء صلاة الفجر .

●● أصدر العقيد فريد حسنين مـامور القسم تعليماته الصريحة الى الملازم اول المعتز بالله عبدالسلام للقيام بمهـاجمة الفندق والقاء القبض على الراقصة سحر حمدى والمطرب احمـد عـدوية وكذلك مصـادرة الميـكروفونات والادوات المسببة للازعاج .

كان ذلك منذ حوالى ثلاثة اسابيع .

●● قام كل من سامى الـزغبى نـائب رئيس مجلس ادارة شركة فنـــادق شيراتون مصر ، مدحت سمير ـ مساعد اول مدير شيراتون القاهرة ، بـالاتصال بكبار المسئولين مستغلين صلة القرابة بين مدحت سمير والدكتور على لـطفى رئيس مجلس الوزراء ، الذى لم يتدخل هو فى أية خطوة ولا علاقة له به ولا علم له ايضا .

الجدير بالذكر ان مدحت سمير هـو ابن اخت رئيس مجلس الوزراء !! .

●● وبناء على اتصالات ابن اخت رئيس الـوزراء وعلى الفـور سـارع كل مـن المهندس فؤاد سلطان وزير السـياحة والدكتور عبـدالحميد حسـن محـافظ الجيزة بالاتصال بوزير الداخلية ـ زكى بدر ـ لاصدار تعليمات الاخير للافراج الفورى عن سحر وعدوية من قسم الدقى عجبا لهذا الزمن !! .

الجدير بـالذكر ان هـذه الـواقعة تزامنت مع كارثة الطائرة التى تحـطمت فى المطار مؤخرا وراح ضحيتها اكثر من ٢٥ شخصا ولم نسمع ان فؤاد سـلطان قد نبس ببنت شفة فيها ! .

والجدير بالذكر ايضـا ان محـافظة الجيزة تعانى من مشكلة فساد الذمم فى قطاع الاسكان وانهيار مرافقها وسـوء حالة وبشـاعة ومـأساة حـى امبـابة وعشرات الاحياء الاخرى التى تعيش فى القرون الوسطى .

تحقيق : جمال عبدالسميع

زكى بدر — عبد الحميد حسن

هذا ، ناهيك ، عن ماسورة المجارى الشهيرة التـى اغـرقت الجيـزة وكان مفروضا ان يحاسب بسببها عبدالحميد حسن المحافظ !! .

ولكن رغم كل ذلك ، لم يتحرك وزيـر السياحة والمحافظ الا من اجل سـحر حمدى واحمد عدوية اقصد مـن لجـل « سواد عيونهم » !! .

كبـش الفـداء !

●● أسـفرت اتصـالات وزيـر السياحة ومحافظ الجيزة بـوزير الداخلية عن تعليمـات صـارمة للاخير الى مـدير أمـن الجيـزة بالافراج فورا عن سـحر حمـدى واحمد عدوية ومعـاقبة ضـابط الشرطة الذى قبض عليهما بلفت النظر ونقله بقرار « تفصيل » الى قسم بندر الجيزة ! .

اى ان الملازم اول المعتز بالله عبدالسلام اصـبح كبش الفـداء لتعليمات مامور القسم الذى لـم يستطع عمل شىء له أمام القـرار الفوقى من وزير الداخلية !! .

من الجدير بالذكر كان مـدحت سمير اصلا موظفا فى مكتب امـن فندق شـيراتون قبـل ان يتـولى الدكتور على لطفى وزارة المـالية ولما تولى الدكتور لطفى منصـب وزير المالية تم ترقية ابن اخته .

ويمجرد تولى الدكتور على لطفى رئاسة الوزارة اصبح مدحت سمير مساعدا اول لمدير علم الفندق ! .

صحيح ، يا بخت من كان خاله رئيس الوزارة ! .

الكازينو المخالف

●● والموضوع لا ينتهـى عنـد هـذا ، بـل تمـادى الـدكتور عبدالحميد حسن فى مجاملته لابن اخـت رئيس الـوزارة ومنـح ترخيصا لفندق شـيراتون لبنـاء كازينو (سمى بكازينو بـديعة) بجوار نادى الشرطـة على النيـل بعد ان رفضـت وزارة الـرى ـ المختصة بالموضوع ـ منح هذا الترخيص استنادا الى قرار مجلس الوزراء بحظر البناء على النيل .

الا ان الـدكتور عبـدالحميد حسـن الـذى لا يـدخل هـذا المـوضوع ضـمن اختصـاصه كمحـافظ للجيـزة ، اصر على ان يجامل الشيراتون ـ الذى يعمـل فيه ابن اخت رئيس الوزراء ومنح الترخيص ببناء الكازينو !! .

وبالفعل ، تم افتتاح الكازينو فى اول ايام شـهر رمضـان الـكريم ليكون مطعما بالنهار وملهى ليليا بالليل !! .

وبـالطبع ، يتسـبب كازينـو بديعة فى الازعاج بالاشتراك مـع ملهى عـلاء الـدين . وبـالطبع ايضا ، اصبح الـكازينو يتمتـع بنفس الحصانة التى منحها كبـار المسئولين السابق ذكرهم لملهـى علاء الدين من خـلال حمـايتهم للراقصة والمغنى وكذلك مـادام ابن اخت رئيس الوزراء يعمـل فى هذا الفندق !! .

مقال انيس منصور

●● ولم يقتصر الامر على السادة الوزراء ، بل تعدى ذلك الى كبـار الكتاب الذين من المفروض انهـم مراة : الرأى العام وموجهوه فإذا بأحدهم ـ وهـو الاستاذ انيس منصور ـ يشذ عن هذه القـاعدة ويرسي مبـدأ خـطيرا لا يمـكن تجاهله .

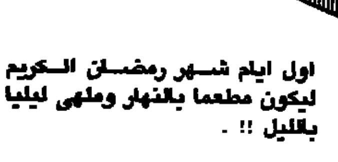
فبعـد هـذا السرد الـدقيق لاحـداث الـواقعة جـاء انيس منصور بنقيض القصة .

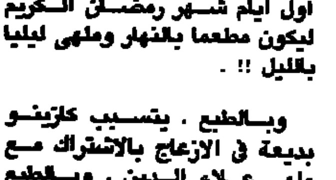
●● فقد كتـب انيس منصـور فى عموده اليـومى « مـواقف » فى جريدة الاهرام بتـاريخ ٥ يـولية الحالى بالحرف الواحد . .

فـوجىء رواد مسرح فنـدق شيراتون القاهرة بقـوات امـن تحمل المدافع الرشاشة تختـرق المنـاطق التـى يجلس اليهـا ثلاثمائة من رجال ونساء فى ساعة متاخرة من الليل .

وقد كان من الصـعب على أى واحد من المصريين او الاجـانب ان يعرف بالضبط ماذا حـدث .. الخ .

وفى ١٦ يوليو الحالى كان حفـل زفاف ابنة زوجة انيس منصور فى احدى قاعات شيراتون وقد حصل انيس منصور على تخفيض قـدره ٥٠٪ (خمسين فى المـائة) مـن تكاليف الحفل وقد كان ذلك بنـاء على اتفاق مسبق بينه وبين فندق شيراتون الجزيرة !! أليس هـذا حقا هو آخر زمن ؟ ! .





آخر زمن .. !!

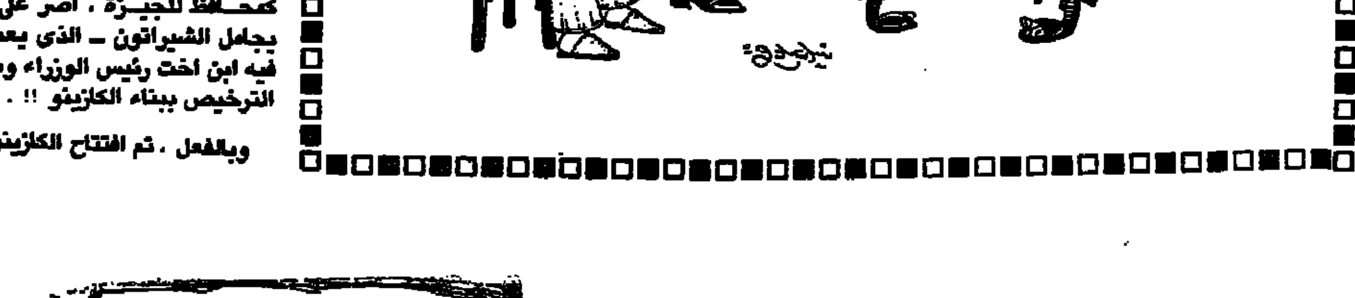
عندما يفرغ كبار المسئـولين لحماية راقصة ومغن من عقـاب القانون . فهذا آخر زمن !

عندما تقـع كارثـة فى حـدود اختصاص احد الوزراء ولا نسمع عن انه حرك بنت شفة بشانها ثم نجده مشغولا وقلقا لان راقصـة مقبوضا عليهـا بتهمـة ازعـاج السكان . فهذا اخر زمن !!

عندما يكون احد كبار الوزراء أمام احد بديلين اما حماية سيادة القانون . وأما حماية راقصة ضد القانون ومعاقبة الضابط الـذى القى القبض عليهـا بتعليمـات صريحة من مامور القسم . فيختار الوزير البديل الثانى .. فهذا اخر زمن ! !

عندما يترك المحافظ المشهور يغرق محـافظته فى المجـارى . عندما يترك ذلك ويتفرغ لاصـدار تـراخيص لبنـاء مـلاهى وكازينوهات على النيل رغم عـدم اختصاصه بالموضوع ويسـعى لاخراج الراقصة والمغنـى مـن قسم الشرطـة (لانهمـا فـوق القـانون) والاتصـال بـوزير الداخلية لنقل ضـابط الشرطـة الذى نفذ التعليمات . كل ذلك لان الراقصة ترقص . والمغنى يغنى فى ملهى فندق يعمل به ابن اخـت رئيس الوزراء الذى لا ناقة له فى المسألة ولا جمل ولا يمكن الزج باسمه فى الموضوع . وهـو ليس مسئولا عن اخطاء اقاربه وانمـا هو خـطا المسئـولين الـذين يسـتجيبون لهـم .. اذا حـدث هذا .. الا يكون هذا آخر زمن ! !





اهـــالى دميـــاط يستقبلـــون «الأحـــرار» بالبشـــر والترحيب

تطبيـــق الشريعة الاســـلامية هـــو اول المطـــالب الجمـــاهيريـــة



●● زعماء حزب الاحرار يجلسون على منصة المؤتمر الشعبى بدمياط . مصطفى مراد ـ صلاح أبو اسماعيل ـ يوسف البدرى ـ قيادات الحزب بدمياط

مصطفى كامل مراد .. النظام الاقتصادى الاسلامى هـو الحـــل لمشاكلنـــا

شهدت مدينة دمياط الاسبوع الماضى واحدا من اروع اللقاءات الجماهيرية مع حزب الاحرار بقيادة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب والشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس الحزب والشيخ يوسف البدرى وكيل الحزب والشيخ عبدالله الغوابى السكرتير العام المساعد . وقد بدأ مصطفى مراد كلمته وسط هتاف الجماهير وكان آخر المتحدثين فقال :

استطيع ان اقول ان الحق قد ظهر الآن فاننا على الطريق لتطبيق الشريعة الاسلامية وعقدنا العزم على ذلك بكل ماضينا من ايمان .. فان اراد الله بنا خيرا وفقنا الى ذلك ، فالاسلام اكمل الرسالات السماوية منذ ادم حتى محمد عليه الصلاة والسلام ولقد وضع المنهج الكريم للانسان فى كل مكان وزمان منذ ان بدأت الدعوة وحتى قيام الساعة واصدقكم القول ايها الاخوة اننى درست كل الدراسات الاقتصادية فى الجامعات المصرية واستوعبتها وعندما وقفت امامى تساؤلات كنت ابادر بالسؤال فانا لا استحى ان اسأل فيما لا اعرفه فوجدت ان الاسلام يفوق كثيرا ما نعرفه من كل المناهج التى صيغت على يد العرب وليؤكد حقوق الانسان بشكل متكامل وكما قال يوسف البدرى فى منهج الاسلام يجد الانسان كل شىء فانه لا حدود له رغم احتوائه على البساطة والقوة والعدالة والتكامل والحق فاننا نسير بالاشتراكية بروحها وبعد ذلك نجد الديمقراطية ثم نجد الاقتصاد الحر أى النظرية الرأسمالية ثم نتأرجح بين ذاك وذاك .

واننى على ثقة من اننا اذا اصبحنا رجلا واحدا فسنحقق كل شىء وانا لا اعرف المستقبل ولكننا نرى ان كافة التيارات الاسلامية اذا صفت قلوبهم فلا شك ان الله سيوفقهم ونحن على هذا الطريق بأذن الله جميعا والى هذه الغاية سائرون ولقد تعلمت كثيرا وتعلمت سعة الصدر واحترام الرأى المضاد مهما كان خطأ .

دين كل عصر

واننى اؤكد بان دين الله حق والاسلام حق وانه دين يصلح لكل زمان ومكان وان الايمان قوة ما بعدها قوة ويجب ان تكون قلوبنا قوية ونتجه بعد ذلك الى الله واننا فى حاجة الى الله وليس الله فى حاجة لنا .. ولقد وضح ذلك الشيخ يوسف البدرى والذى احس معه ان الكلمة تتدفق من قلبه قبل ان تصل الى الانسان .

اما الشيخ صلاح ابو اسماعيل فانا معجب بايمانه حين واجهته الاحداث الاخيرة وكان موفقا وسهلا وصادقا فى كل كلمة قالها وكلما عاشرت هذين الداعيين ازددت ثقة فيهما . ولا شك ان التيارات الشيوعية واليسارية تسعى بين الناس ولكن سنرى فيهم آيات الله تعالى .

ونحن لنا فكر نتجمع حوله وهو دين الله لنحكم به ان شاء الله .. واننا لن نتأثر بأى مهاترات وسنظل اخوة واخيرا لنردد قول الله تعالى . « اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون فى دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا » .

الاسباب الحقيقية

●● وعن سؤال حول اسباب اقالة محمد عبدالشافى وكيل الحزب السابق ، قال الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس الحزب : جاءنى محمد عبدالشافى ذات ليلة كان عندى يومها ضيوف خرجوا الساعة الثانية صباحا ، استمر عبدالشافى يومها حتى الفجر .

بدأ هو الحديث قائلا : احنا لازم نخلع مصطفى كامل مراد ؟ ! .

حشود هائلة من جماهير مدينة دمياط تتدفق للاستماع الى قيادات حزب الاحرار

الشيـخ صـلاح أبـو اسماعيـل يكشـف الحقـــائق فى مشكلـة عبد الشـــافى

ساله الشيخ صلاح : وماذا تنوى ان تفعل ؟

قال لى اننى عندما اصبح رئيسا للاحرار سيعطون لنا مقاعد فى مجلس الشعب ، ويلاش اعمال البصمجية وتركنا عندما أذن الصبح وفكرت ماذا افعل أهذا سر يجب ان اخفيه أم هذا حدث يجب ايضاحه ؟ . وتذكرت حديث الرسول عليه الصلاة والسلام . عن السفينة وقوله انه لو أخذوا على يده وتركوه لهلكوا جميعا ولو منعوه لنجا ونجوا جميعا ولذلك قررت تسليط الضوء على ذلك فاتصلت بحمزه دعبس وكيل الحزب وقلت حدث كذا وكذا فقال اعلم ذلك وانا سمعت منه ذلك وايضا قال لى ذلك عبدالفتاح الشوربجى وكيل الحزب والدكتور احمد درويش نائب رئيس الحزب قال لى انه بيقول الكلام دا بقاله سنين . وايضا اتصلت بمصطفى بيه والحكاية سيطرت عليه .

واذا فسد عضو فى الجسد فيجب بتر ذلك العضو فدعوت رئيس الحزب الى اجتماع ضيق على اساس رئيس الحزب والوكلاء وجاء الاستاذ محمد عامر رئيس التحرير وقال ان عندى كلام خطير وواجهت عبدالشافى بما قال فاقسم ان ذلك لم يحدث وتوالت الشهادات عليه انه قال مثل هذا لكل واحد . واعترف بعد ذلك مجبرا ولذلك فالاعتراف سيد الادلة والرسول عليه السلام يقول شاهدين عاقلين . ولذلك طلبت منه الاستقالة ولم يجد بدا من تقديم الاستقالة ومن الغريب ان الوحيد الذى دافع عنه هو مصطفى كامل مراد وطلب اجتماع الامانة لتصدق عليها أو ترفضها . وجاء عبدالشافى وحاول الاعتذار عنها ولكن الامانة رأت ان تقديم الاستقالة واجبة حتى يتسنى تسيير السفينة .

الشيـــخ يـــوسف البـــدرى

المسيحيـون لـم يجـدوا حقـوقهم الا فـى ظـل الاســـلام

الاسلام هو الحق

ولقد بدأ الشيخ يوسف البدرى كلمته بقول الله تعالى .

« يا ايها الذين أمنوا اتقوا الله ولا تموتن إلا وانتم مسلمون » . فكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار .. اخوتنا فى الاسلام اجتمعنا اليوم نرجو الوحدة الاسلامية ليعود لها الوجه المشرق وترفرف اعلام الاسلام منهج الحياة ايمانا وواقعا عمليا فنحن لا نبتغى فقط السعادة فى الدنيا ولكن ايضا فى الاخرة فاذا التقينا وتوحدنا تحت راية الاسلام فلاجتماع اليوم لوضع هذه الشريعة موضع التنفيذ فهو اسهل من ان يحل أى مشكلة فبعض الناس يقولون كيف يصلح تطبيق الشريعة مع اناس يركبون السيارة والطيارة فهذا زمن وهذا زمن .

ونحن نقول لا يا سادة دفعكم الامل وخانكم التعبير ان هذه الشريعة بها حدود لكل شىء وليس العيب عيب الشريعة ولكن عيب فهمكم فانتم تعلمون كل شىء عن سارتر وسيمون دى فوار ولكنكم عاجزون عن تفهم كتابكم ان القرآن به ٦٦٣٠ من الآيات تحمل ثلاثة اقسام ، الاول التوحيد ويحمل ثلث الكتاب ولذلك قال ان العقيدة تحمل ثلث الايمان ولا نقلل من قيمة الايمان فان الايمان يحرك الارض ويسحق العدو ويحرك الصواريخ وان الايمان يترك الرعب فى قلب عدوك وبذلك ترهب عدو الله وعدوك فالدين معاملة .. فان هذا الدين يترك كل الدلائل التى ترشدنا الى ذلك .. واذا اتبعته تكون وفيا وتكون قرآنا يمشى على الارض ، والثلث الثانى ولا يزيد عن مائتى أية وهذا الذى به الاحكام التى تنظم به حياتك والذى أسماه القرآن علم الفقه والدين ينقسم الى المعاملات ولقد قسم الى قسم العبادات وهو العلاقة بينك وبين الله وهذا القسم يضم الصلاة والزكاة وما يتبعهما من تعاليم .

العمل ـ العمل

والقسم الثانى الفقه وهذا القسم مهم يقدم انواع الحرام والحلال والكفالة والمضاربه ويقدم كل مايفيد معاشك ، واذا كنا قدمنا ادوات الدوافع لتجعل الانسان يقدم على التفكير العاقل فكلنا يسعى ولذلك فان الاسلام قدم الاشياء التى تجعل الانسان يسعى من الفجر حتى المساء من أجل عمله .

والقسم الثالث المعاملات وهو قسم الحدود فهو القسم الذى يعاقب السارق على سرقته والزانى على زناه ، به حد الزنا وحد الخمر وحد القتل وحد الردة وهذه الحدود جعلها لحفظ الانسان فهى تحميه

والقسم الرابع الذى ينظم العلاقة بين المرأة والرجل والحى والميت وهو قسم الاسرة وهذا القسم الذى يسمى علم النفس عندنا ، فهو يقدم كل شىء عن الجريمة مثلا من الشاهد والقاضى والحد .

والقسم الآخر وهو الذى ينظم العلاقة بين الامة الاسلامية وغير الاسلامية وهو قسم المعاهدات بين المسلمين وغير المسلمين ، ان المسلم اذا تعلم دينه فلم يترك جزءا من حياته ووجد له حلا .

ولقد قيل لصحابى ذات مرة ، عجبا لدينكم هذا انه يعلمكم كل شىء عن دينكم ودنياكم .

لا يوجد فى شريعة أو عقيدة ان يحمى الانسان غير المسلم الاسلام واشهد الله ان المسيحيين فى مصر لم يأخذوا حقهم إلا فى ظل تطبيق الاسلام وان كل ما تقترح من حلول انما هى بناء قصور على رمال الصحراء اتعرفون ما الحل .

« ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال رب لما حشرتنى اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ». اننا نخشى ان يجىء اليوم الذى يأكل الانسان فيه ولا يشبع اننا كنا نملك ٥ ملايين فدان سنة ٦٠ والآن نملك ٥ ٪ مليون فدان وكنا نصدر القمح واليوم نستورده الذى حدث اننا نسينا الله .

ولقد تقدمت بمشروع من أجل زيادة الارض الزراعية ، واننا والحمد لله نعمل على تقويم الجماعات الاسلامية وسيكون حزب الاحرار فى فترة قصيرة اقوى الاحزاب فى مصر حتى يصبح حزب الله فى الارض .

تطبيق الشريعة

ولقد تحدث عن ابناء دمياط عزت أبو عبده وحلمى محمد فقالا .

انها لفرصة طيبة ان يكون بيننا قادة حزب الاحرار لمعرفة مشاكل الجماهير لذلك سنعرض مشاكل الجماهير فى دمياط اولا نطالب قيادات الحزب بالعمل على تطبيق الشريعة الاسلامية ففيها خلاصنا مما نحن فيه من متاعب ومشاكل اقتصادية واجتماعية والمطالبة بتغيير قانون الانتخابات ليحقق التكافؤ بين الاحزاب .

ثالثا نطالب بالغاء قانون الطوارىء ، اما بالنسبة للمشاكل الجماهيرية فهى عديدة ومنها بالنسبة للتموين لا توجد أى رقابة تموينية مما أدى الى ارتفاع الاسعار بالاضافة الى صعوبة الحصول على العيش وهو غير مطابق للمواصفات اما الاسكان فان ازمة الاسكان على اشدها ويتم التوزيع دون اى مراقب كما ان هناك مشروع الشقة الذى ارتفع بقدرة قادر من ٣٥٠٠ جنيه ثم اصبح ١٠٠٠٠ جنيه وهناك العديد من المشاكل فى المرافق .

مـــن ايـــن نبـــدأ ؟

الذى صمم كوبرى ابو العلا بغرض توصيل القاهرة بجزيرة الزمالك فى عهد الخديو اسماعيل كان هو نفسه المهندس الذى انشأ برج ايفيل فى باريس . وكان المفروض فى تصميم الكوبرى ان يفتح بمجرد الضغط على زر .. وعندما جاء الخديو فى حفل الافتتاح الفخم الذى اقيم لهذا الغرض ودعى اليه علية القوم من المصريين والاجانب وضغط على الزر ليستعرض فن هذا المهندس العظيم والناس كلها عيون مفتوحة لرؤية هذا العمل العجيب لم يفتح الكوبرى وأعاد الخديو الضغط وحاول المهندس نفسه ان يفتح الكوبرى ولكن دون جدوى وكان هذا المهندس « عنده دم » فانتحر ! ! ! :

وعندما تتفضل المملكة العربية السعودية وتتصدق بمائتى الف طن من زكاة انتاجها من القمح . وهى الصحارى ـ القفار ـ البيداء ـ ونحن هنا عندنا النيل العظيم وعندنا وزارة رى ووزارة زراعة ثم لا ينتحر احد من هذه الاجهزة فهذا شىء غريب يدل على قوة أعصاب هؤلاء الافاضل .

هل يعقل ان تكون مساحة مصر مليون كيلو متر مربع اى مائتى مليون فدان لا يزرع منها سوى ستة ملايين فدان على اكثر تقدير مع وجود ثانى انهار العالم يجرى مخترقا هذه المساحة الشاسعة من جنوبها الى شمالها وعليه من الخزانات والسدود العالى منها والواطى ثم ندعى ان المصريين اهمه .

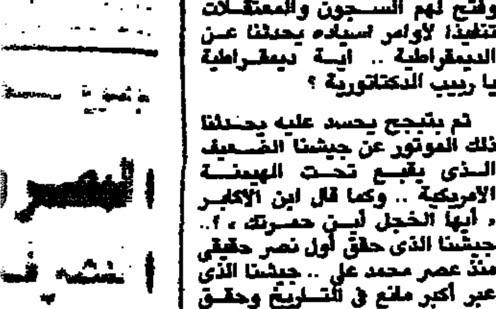
هل يعقل ان اسرائيل هذه البقعة الصغيرة من الارض تصدر حاصلاتها الزراعية الى امريكا ذاتها والى دول السوق الاوربية المشتركة وأن تستورد مصر ثلاثة أرباع غذائها من الخارج . وأخشى ان يأتى اليوم الذى تستورد فيها مصر غذاءها من اسرائيل . ثم نسمع عن اهتمام السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بعمل صوبات من البلاستيك بمصاريف باهظة لزيادة الانتاج لا بسيادة النائب .. ان البلاد التى تلجأ الى هذا الأسلوب كهولندا عندها المساحات الشاسعة كمساحات مصر وليس عندها الجو المناسب للزراعة طول العام كجو مصر جنوبها وشمالها .

انا لا اطالب اى احد من حضرات الخبراء والمسئولين عن الزراعة والرى بالانتحار كما فعل مصمم كوبرى أبى العلا ولكنى اطالب فقط باليقظة لنبتعد ولو قليلا عن حافة الهاوية .

قال الله تعالى « انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل » صدق الله العظيم

ترى اين يقع شعب مصر الآن من هذه المصارف اعتقد انه فقير مسكين غارم على الاقل .

د. أحمد السيد درويش



« خرابيش »

اذا لم تستح فافعل ما شئت .. تذكرت هذا القول وأنا اقرأ حديث السيد على صبرى رئيس وزراء مصر فى عصر القهر والعبودية والمنشور فى جريدة الاهالى لسان حال الحزب الشيوعى المصرى .

السيد على صبرى يتحدث عن الديمقراطية .. تخيلوا .. هل هناك تبجح أكثر من هذا ؟

على صبرى الذى اشترك فى سلب ونهب واهدار ادمية وكرامة وشرف الشعب المصرى مع سيده وولى نعمته زعيم ثورة الخراب والفقر .. على صبرى الذى اعتدى على شرف وكرامة وعرض امة باسرها يحدثنا عن الديمقراطية ولا تعجبه الديمقراطية التى نعيشها الآن ويعتبرها قشور ديمقراطية ...

على صبرى الذى يعيش فى قصر منيف ويكتنز الملايين المسلوبة من أموال الشعب .. على صبرى الذى أذل اعناق الرجال فى هذه الامة وفتح لهم السجون والمعتقلات تنفيذا لاوامر اسياده يحدثنا عن الديمقراطية .. اية ديمقراطية يا ربيب الدكتاتورية ؟

ثم يتبجح بحسد عليه يحدثنا ذلك الموتور عن جيشنا الضعيف الذى يقبع تحت الهيمنة الامريكية .. وكما قال ابن الاكابر « أيها الخجل ليس حمرتك » ؟.. جيشنا الذى حقق أول نصر حقيقى منذ عصر محمد على .. جيشنا الذى عبر أكبر مانع فى التاريخ وحقق بذلك معجزة عسكرية بكل المقاييس جيش ضعيف .

اما الجيش الذى اقامه زعيم ثورة الفقر والقهر والهزيمة والعار الذى لم ينتصر مرة واحدة منذ نكبت مصر بتلك الثورة . الجيش الذى كان بالفعل لا بالافتراء ـ رغم معارضة ابنائه ـ يقبع تحت السيطرة الكاملة لقادة الاتحاد السوفيتى اسياد على صبرى واولياء نعمته والذى كان يعمل لديهم خادما مطيعا ذلك الجيش هو الجيش القوى كما يدعى ذلك الموتور

ويعود ذلك العلى ويحدثنا عن العدالة الاجتماعية المفقودة فى عهدنا هذا . واسأل ذلك المتبجح وهل كان فى عهدك السعيد عدالة اصلا اجتماعية كانت او غيرها »

كنت انت ورفاقك وزعيمك تنهبون مصر وثرواتها وتعتدون على حرية شعبها وعلى شرفه وعرضه وتعيشون فى افخم القصور وتأتى لكم وجباتكم ساخنة من الخارج بطائرات الخاصة والشعب كل الشعب يتسول . ان ما تعانيه مصر يا سيد على من مشاكل ايا كان نوعها هو بسبب ثورة الفقر التى كنت فى بدايتها لا تعدو ان تكون عسكرى مراسلة لاسيادك عبيد الناصر والحكيم وتدعى اليوم انك من صناعها

ولا اجد ما اصف به ذلك الذى يتحدث عنه من ان مصر الآن تابعة لامريكا ويرى ذلك المتبجح ان هذا عار علينا اما التبعية التى كانت لنا بالفعل لاسياده سادة الكرملين فهى الشرف كل الشرف

وينهى السيد على صبرى حديثه المقىء بوضع الحل السحرى لمشاكلنا التى صنعها هو ورفاقه من زبانية العهد الناصرى البغيض .. اتعلمون ماهو الحل .

الحل يا سادة ان نلغى معاهدة كامب ديفيد على ان يدفع لنا العرب ما يكفى حتى نقف على أرجلنا كما قال .

والسيد على صبرى معذور فى وضع ذلك الحل فقد عاش عمره تحت أرجل اسياده يلتقط ما يتقيأوه وتعود ان يبيع اى شىء فى سبيل ذلك ولا يعرف معنى الكرامة والشموخ ولا يعرف للعزة معنى فالذل هو ما اعتاد عليه

يا سيد على صبرى حتى وان كانت اتفاقية كامب ديفيد تستحق الالغاء فيجب ان تلغى فورا دون حساب للربح او الخسارة لانها قضية تمس كرامة مصر وعزتها وان العزة والكرامة لاتقيم بالمال .

اعلم انك لن تفهم ما اقول لان من رضع الذل والمهانة لا يحس بلذة العزة والشرف والكرامة واخيرا اقول توارى يا رجل واغرب وجهك عنا فان الزمن لن يعود الى الوراء .

محيى الدين الغندور

اضبـــط .. بالوعـــة المجـــارى التى تلتهـــم أولادنـــا !

رئيس الوزراء : الفضيحـة لن تتكـرر مـرة أخـرى !

رئيس الصرف الصحى : لا استطيع وضع عسكرى لحراسة كل بالوعـة !

وقف المنولوجست خفيف الظل أمام كاميرات التليفزيون ليروى احدى « النكات » الطريفة .قال المنولوجست : ـ سقط أحد الأطفال . داخل بالوعة بالمعادى .. فخرج من بالوعة أخرى فى شارع قصر النيل .

وضحك المشاهدون على تلك النكتة الطريفة كما لم يضحكوا من قبل .

ولكن عندما تحققت « النكتة » ، لم يستطع الناس أن يجدوا الضحك .

هنا يجب أن تكون لنا وقفة .. هل سنظل نطمس معالم هذه القضية .. هل نكتفى بالعويل والصراخ .. بعد وقوعها .. ثم سرعان ما ننسى .. حتى تتكرر واقعة جديدة .

تحقيق :
أسامة الكرم

فهذه القصة .. قصة السقوط بدون ميعاد وبلا مقدمات يمكن أن يكون ضحيتها أنا أو أنت ابنى أو ابنك قد يكون الأب عائدا مرهقا من عمله حاملا بين يديه الحلوى لأطفاله الذين يترقبون عودته .. لكن الأب لا يصل .. وينتظر الأبناء أباهم ويطول الانتظار .. وتصبح الحلوى مرة وسط دموع الابناء عند علمهم بالفاجعة .. الأب سقط فى بالوعة تفتح فمها ولا تشبع أبدا .. وتقول هل من مزيد .. وقد ترسل ابنك لشراء علبة سجائر فتحترق وتكتوى عندما يتأخر وبعد البحث تكتشف المأساة .. الابن سقط فى المجارى نتيجة هذه الامثلة حدثت بالفعل فى الماضى والحاضر القريب وكان لابد هنا من أن يستيقظ الماضى ولنتذكر مسلسل هذه الكوارث المتعاقبة .

عروس الموت

هل تتذكر عزيزى القارىء .. عروس الاسكندرية سماح التى كانت لا تزال فى شهر العسل وعندما كانت تسير هادئة مطمئنة بجوار عريسها يتناجيان معا بالاحلام الوردية ويأملان فى المستقبل الافضل .. فجأة تختفى العروس وتترك زوجها تتحطم أماله فوق صخرة الاهمال وبعدها تتكشف الحقيقة بعد جهود مضنية من رجال البحث الجنائى .. العروس مثواها الأخير كان فى أحد البالوعات المكشوفة .

وهل تذكر قصة عبدالتواب طفل الفيوم .. الذى كان يسير خلف أمه ممسكا بطرف جلبابها .. وهى تحمل على رأسها انتاج عرقها وجهدها لتعرضه فى السوق لتطعم بثمنه أطفالها وعندما تصل للسوق يتضح أنه لا وقت للبيع .. تصرخ الام معلنة اختفاء ابنها .. وتطوف فى المدينة باحثة عن ابنها وتطوف العربات حاملة ميكروفونات للبحث عن عبدالتواب .. فجأة يتوقف البحث عندما يتبين أن الطفل سقط فى بالوعة .. وتنتهى المأساة بقيد جنحة اهمال ضد الام .. لتجفف بها دموعها ؟!

عيد الأحزان

وفى عيد الفطر المبارك حيث البهجة تملأ القلوب يأخذ طفل سراى القبة العيدية من والديه وبكل الفرحة يركب العجلة ليسابق بها أقرانه فى ذلك اليوم السعيد .. لكن كانت الاحزان فى انتظاره السقوط داخل بالوعة مكشوفة ويتحول العيد لصراخ وعويل لأمه التى كانت قد أعدت له وجبته المفضلة لتجتمع حولها الأسرة فى العيد .. لكن الأسرة تجتمع فى حزن ومأتم هذا الطفل البرىء .

وفى فم الخليج فتحت احدى شركات المقاولات غطاء بالوعة لالقاء مخلفات بها وأهملت فى ارجاع الغطاء عليها ليلقى طفل آخر حتفه بداخلها ويتكرر الصراخ وصيحات اللوعة والاسى تخفى أنين دموع والدته على وحيدها .

وفى محطة مجارى الأميرية وجدت جثة سيدة تطفو فى وضع لا يليق بالانسان الذى كرمه ربه .. وأهانه العبث والاهمال وذلك فى الوقت الذى يصبح أبناؤها عاوزين ماما .. لكن ترى هل يمكن أن تلبى دعوتهم ؟!

وأخيرا وندعو الله أن تكون الأخيرة وجدت امرأة عربية جثتها طافية فى ترعة الطوارىء .. وبعد تشريحها يكتشف أنها قتلت ثم ألقى بها فى بالوعة .

ويثور السؤال هل يمكن أن تتكرر هذه الحوادث .. هل هناك من ضمانات جديدة لمنع تكرار ما حدث .

لصوص البالوعات

يقول المهندس عطا الله صفوت : رئيس الهيئة العامة للصرف الصحى بالقاهرة .. أنه لا ينبغى التهاون تجاه أى نوع من أنواع الاهمال وانى أحرص كل الحرص على حياة المواطنين وأبنائهم .. لكن أرجو أن أوضح أنه على مستوى القاهرة هناك ١٥٣ ألف غطاء بالوعة وأن عمالنا يقومون بأعمال الصيانة والتطهير وتفتح هذه الخزانات وتوضع حولها الحواجز ثم تغلق بعد تطهيرها .. لكن هناك عوامل عدة تسبب فى الحوادث المؤلمة .

١ ـ السرقات : فالغطاء وزنه ٢٠٠ كجم حديد زهر وتحدث كثير من حوادث السرقة لأن الغطاء له قيمة ويمكن أن يعاد سبكه .

٢ ـ عمال السراب ـ وهم الذين يقومون بتجميع المجارى من المناطق التى لم يدخلها الصرف ـ يفتحون لاحدى البالوعات ويلقون فيها بالسراب ويهربون سريعا لأن هذا ممنوع وبالطبع يتركون الغطاء مفتوحا .

٣ ـ الكثير من الشركات تقوم بالقاء المخلفات فى أحدى البالوعات وتتركونها هكذا بدون غطاء لسهولة التخلص من المخلفات فى أى وقت .

يتضح مما سبق أن جهاز الشرطة مسئول عن حالات السرقة أو القبض على عمال السراب أو الشركات المخالفة ونحن نعجز بامكانياتنا المحدودة أن نسيطر على ١٥٣ ألف بالوعة فى القاهرة .. ولذلك أطالب بمعاونة جميع أجهزة الدولة وأيضا يجب توعية الجماهير للابلاغ فورا عن أى حالة سرقة أو اختفاء أى غطاء ويمكن لهم الاتصال بالارقام التالية فى أى وقت خلال ٢٤ ساعة ٧٤٢٨٨٧ ـ ٧٥٠٥٩٦ .

ويضيف المهندس عطا الله صفوت : أفترض أن العمال انتهوا من تطهير احدى البالوعات وقاموا باغلاقها إلا أنه بعد مغادرتهم بربع ساعة جاء عامل سراب وفتحها أو أحد اللصوص وسرق الغطاء .. ؟! فمن المسئول عن ذلك ألم أن جهاز الشرطة عليه تبعات فى هذا الموضوع .

ويؤكد أن الهيئة قد تكون مسئولة عن حالة واحدة من اجمالى هذه الحوادث وأنا فى أشد الاسف عن ذلك .

● ما مدى مسئوليتكم عن حادث طفل سراى القبة ؟

ـ أجاب المهندس عطا الله أن هذه الحادثة الهيئة غير مسئولة عنها حيث كانت فى عيد الفطر وبالطبع يحدث فى الاعياد هرج ومرج وعدم انتظام فى الشارع ولسوء الحظ سقط من فتحة ضيقة فى الماكينة وهو يسير بعجلة مسرعا .

● لا يجب ان تغطى البالوعة نفسها دون الاعتماد على وجود ماكينة الشفط والتى كما قلتم بها فتحتان .

نعم كانت مغطاة بصلبة وبالفعل وجدت بجوار عجلة الطفل الا انها زحزحت بغير قصد عن مكانها .

● وماذا عن الحادثة السابقة لها بعشرة ايام فقط .

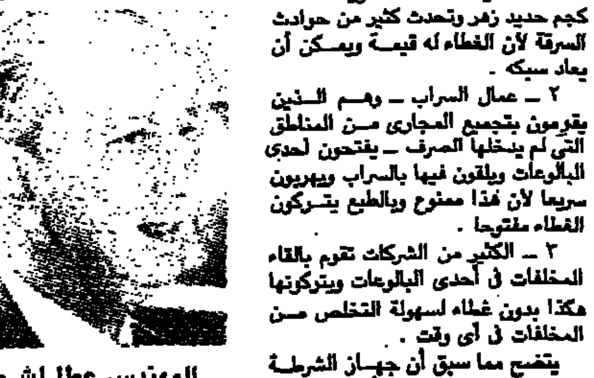
أود ان اؤكد ان عمال الهيئة فى هذه الحادثة تم الافراج عنهم لعدم مسئوليتهم فى هذا الموضوع حيث وقعت المسئولية على عاتق احدى شركات المقاولات التى قامت بفتح غطاء لاحدى البالوعات لترمى مخلفاتها ولم يقم عمالها باغلاقها او حتى وضع اى علامة تنبه لوجود خطر فى هذه المنطقة ايضا هناك مسئولية على عاتق الجماهير حيث يجب ان يضعوا اى علامة مؤقتا حتى يتم الاتصال بالهيئة .

● ماذا يمكن ان تفعلوا لمنع تكرار حادثة قتل اخرى والقاء الجثة فى احدى البالوعات ؟

ـ يسأل عن ذلك جهاز الشرطة الذى لم يكتشف سرقة غطاء البالوعة كما اكدت التحقيقات ولم يكتشف من بعد عملية القتل فهذه ليست مسئوليتنا ويجب ان يضعوا الضوابط اللازمة لمنع تكرار هذه الصورة المؤلمة .

مسئولية الامن

وعلى الجانب الآخر نجد ان المسئولين بمديرية امن القاهرة نفوا بشدة اى مسئولية على جهاز الشرطة واكدوا ان المسئولية تقع على عاتق هيئة الصرف الصحى وان كل ما حدث من حوادث بسبب الاهمال وليس السرقة والا فمعنى ذلك ان هناك العديد من حالات سرقة الغطاء فلو كان الغطاء نوقيمة فعلا لسرقت كل اغطية البالوعات



د. على لطفى

المهندس عطا الله صفوت

رسالة طهران ٦

قائد الحرس الثوري رفيق دوست يجيب على اسئلة « الأحرار »

الحرس الثوري مهمته حماية الثورة الاسلامية

نحن نشتري السلاح من السوق السوداء بأغلى الأثمان

لا نتعامل مع اسرائيل ولا مع جنوب افريقيا

أمام مبنى الحرس الثوري بمدينة طهران شاهدت باقات الورود والزهور في سلال كثيرة ولما دخلت المبنى وانتظرت في مكتب قائد الحرس الثوري قرابة نصف الساعة عرفت سر هذه الورود والزهور فقد استشهد احد اعضاء الحرس الثوري وهذه الورود يضعونها فوق قبره والقائد مشغول بتشييع جنازته وقد كنت اتخيل قائد الحرس رجلا تقدمت به السن تزين كتفيه الرتب لكني فوجئت به يدخل شابا تخلو بدلته العسكرية من اية رتب وشاهدت جنود الحرس خلفه وحوله يلبسون بدلا خضراء خالية من الرتب فهم جميعا متساوون يختلفون في نظامهم عن الجيش .

رسالة طهران بقلم :
محمد عامر

وبدأت الحديث مع قائد الحرس الثوري رفيق دوست ..

● ما الحرس الثوري ؟ ومتى تم تشكيله ؟

●● لقد تأسس الحرس الثوري بعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران وقد اصدر الامام الخوميني امرا بتشكيل الحرس وقد تأسس للمحافظة على الثورة ومحاربة الجماعات غير الاسلامية الذين اخذوا يتآمرون على الثورة وهي في مهدها وقد ادى الحرس الثوري دورا مهما في القضاء على الجماعات الماركسية والجماعات التي كانت مرتبطة بالاجانب فالحرب التي فرضتها العراق على ايران كانت تستهدف الثورة الاسلامية وتستهدف الدولة الاسلامية ؟

فكان من المفروض الذي يؤدي دور الدفاع عن ايران وعن الثورة الجيش ولكن لأن الحرب كانت حربا واسعة كبيرة تدخل الحرس الثوري .. واخذ يدافع عن الحدود الجغرافية لايران وهو في الحقيقة دفاع عن الثورة .. اما بعد انتهاء الحرب فسوف تلتحق جميعا بالمؤسسات العمرانية لبناء بلدنا لخدمته في زمن السلم .

اما عن عدد اعضاء الحرس الثوري فلا يمكنني ان اذكره لكم ولكن الشيء الذي استطيع ان اقوله ان عددا كبيرا جدا من الشعب ملتحق بالحرس الثوري .. والشعب الايراني على اتم استعداد ان يكون جميعه في الحرس الثوري .

● ما الفرق بين الحرس الثوري و القوات المسلحة الايرانية التي تتصدى او من واجبها ان تتصدى للدفاع عن الأرض الاسلامية في ايران ؟

●● الجيش او القوات المسلحة مؤسسة ذات نظام خاص وقوانين خاصة بها ولكن الحرس الثوري يحتوي على عدد كبير من مختلف الطبقات اما نحن وان كنا نؤدي جزءا من مهمة الجيش فإن لنا شروطنا الخاصة التي نقبل بها المواطن الذي ينتظم في الحرس الثوري وفي العموم تختلف انظمتنا تماما عن انظمة الجيش ونحن مؤقتون لفترة محددة بتأمين الثورة اما الجيش فلا ..

اسرائيل عدو للمسلمين فكيف تساعدنا ؟

● ما صحة مايقال ان ايران تتلقى اسلحة وذخائر من دولة اسرائيل ؟

●● ومنا علت نبرة صوته وقال هذا كلام لا اساس له من الصحة ولدينا مثل ايراني يقول ان شخصا سرق ديكا وكان ذيل الديك يبرز من خلال قميصه فهل يمكنه ان ينكر سرقة الديك ولو اقسم بالايمان المغلظة فالدليل قائم فكيف يدعى علينا باننا نتعامل مع اسرائيل وهي ألد اعدائنا وتعرف مدى العداء الذي نكنه لها لقد صرح شاورون بأن الحرب القادمة ستكون مع ايران عندما تنتهي الحرب العراقية الايرانية .

فكيف اذن تعطينا اسرائيل اسلحة وهي تعرف انها هدفنا ونحن هدف لها فليس بيننا وبين اسرائيل اية علاقات او روابط حتى تعطينا اسلحة وما الذي يمنعنا ان تكون بيننا وبينها علاقات الا معرفتها الاكيدة انها العدو اللدود هل تخاف من احد ؟

هذه ادعاءات يكذبها الواقع ونحن نشتري السلاح من جميع انحاء العالم ماعدا اسرائيل وجنوب افريقيا وحتى من امريكا ومن بريطانيا ولكن هاتان الدولتان يحاصراننا ويرفضان ان يبيعا لنا السلاح مباشرة .. ولدينا بفضل الله طرق عديدة لشراء السلاح فالسوق السوداء مفتوحة امامنا وان كنا نشتري منها بثمن غال ..

الحرس الثوري يؤدي دوره في المعارك

● هذا الشهيد الذي كنت تشترك في تشييع جنازته في اي معركة استشهد وما مدى اشتراك الحرس الثوري في المعارك ؟

●● هذه الجنازة تخص لاحد الزملاء في الحرس استشهد في معركة الفاو ومهمة الحرس الثوري كبيرة ومتعددة داخل البلاد لتأمين الثورة الاسلامية واعضاء الحرس يشتركون في المعارك الحربية بالقدر الذي يطلب منهم ..

● ما الشروط التي يجب توافرها في عضو الحرس الثوري ؟

●● هي شروط بسيطة وعادية ويمكن ان اوجزها اولا : يؤمن بولاية الفقيه ويحترم قوانين ايران ويحترم الاصول والمبادىء الاسلامية ويهيىء نفسه للاستشهاد .

● كم سنك وماذا تحمل من مؤهلات دراسية ؟

●● سني ستة وأربعون عاما وانا احمل بكالوريا في قسم الرياضة وقد درست في عدد كبير من الدورات العسكرية الامر الذي يؤهلني للمكان الذي انا فيه .

● ما النوعيات التي تلتحق بالحرس ؟ وهل بالحرس شهادات ومؤهلات ام انه يقتصر على الافراد غير المؤهلين ؟

●● نعم في الحرس الثوري مؤهلات فيه اكثر من الف عضو يحملون اختصاصات متنوعة في الطب والهندسة واختصاصات اخرى .

● كانت العراق قد قصفت مركز الاتصالات السلكية واللاسلكية فقطعت ايران عن العالم الخارجي وكان ذلك في ١٩٨٦/٦/١١ فسألته هل حققت العراق انتصارات على ايران في الايام الاخيرة ؟

●● يا أخي الضربات التي تلقتها العراق والتي امكن ايران ان يحرر موقعة الفاو جعل العراق يفقد اعصابه ويضرب مركز الاتصالات السلكية واللاسلكية وقد فوجىء العراق كما فوجىء انصاره ومؤيدوه من الانظمة الرجعية بهذا الانتصار الكبير لايران وانهارت معنويات جنود صدام فالعراق بعد انتصارات ايران في الفاو اراد ان يقوي نفسه بهجمات عديدة ضد القوات الايرانية وحقق تقدما نسبيا في بعض المناطق مثل فكة وجنكيزة والسمار ومهران ولكن هذا التقدم الذي حققه العراق كلفه ثمنا باهظا جدا فالهجوم الذي كان يريد منه صدام ان يقوي به معنويات جنوده لم يحقق اهدافه انما زاد من ضعف وانهيار هذه المعنويات بسبب الخسائر الفادحة في الافراد والمعدات .





معسكر لتجميع المتطوعين في مدينة كرج وهم يتأهبون للذهاب الى ساحات القتال





قائد الحرس الثوري رفيق دوست يتحدث الى محمد عامر

معسكر المتطوعين بمدينة كرج

● على مسافة خمسين كيلو مترا من مدينة طهران تقع مدينة كرج حيث شاهدت جموعا غفيرة من المتطوعين للقتال من مختلف الاعمار تبدأ من ١٥ عاما اما الاصغر من ذلك فإن التحق بالحرس الثوري فليؤد اعمالا اخرى غير الحرب والقتال ودخلنا المعسكر وهو ضخم جدا ورأينا كل تجمع من المتطوعين تحت اسم معين فمثلا جيش سليمان وجيش حمزة وجيش خاتم الانبياء .

في الحق كان المعسكر يموج باعداد تفوق الحصر وكانت الهتافات تدوي الله اكبر الله اكبر خوميني رهبر « قائد » الموت لامريكا الموت لاسرائيل

● وسألت قائد المعسكر متى يتجمع هذا الحشد الكبير ؟

●● قال عندما يدعو الامام الخوميني للتجمع تأتينا هذه الجموع الغفيرة كما ترى ونقوم باعدادها لتتوجه الى معسكرات التدريب حتى تلحق بالخطوط الاولى وفي هذا التجمع الكبير يقوم الآيات « علماء الاسلام » بالخطابة فيهم وحفزهم على القتال وتذكيرهم بالاستشهاد والجموع خلفهم تهتف اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الله اكبر الله اكبر .

قائد المعسكر يخطب فيهم

ووقف قائد المعسكر يخطب فيهم ويذكرهم بما قاله لزملاء لهم سبق ان عبروا شط العرب في مثلث الفاو وكيف إنه نبههم الى المد والجذر في ماء شط العرب وقد قال لهم انه في اليوم الاول لمعركة الفاو كانت اسلحتهم قليلة ولكن العراقيين هربوا وتركوا اسلحتهم فاستولوا عليها واستعملوها ضدهم ..

وقال ان معركة الفاو معركة رهيبة سجلها التاريخ وقد كان العراقيون يتصورون اننا سنهجم على مدينة البصرة ولذلك فاجأناهم من حيث لايتوقعون وهذا قصه علينا اسير عراقي اذ قال ما كنا نتصور ان تهجموا علينا من هذا المكان لانه مكان صعب وعندما كنت ابلغ القيادة بأن الهجوم سيكون من الفاو كانوا لايصدقونني حتى وقعت في الاسر وارتفع صوت القائد : نحن مصممون على القتال وعلى دوام الحرب ولن توقف الحرب لأن امامنا تجربة حدثت بين العرب واسرائيل كان العرب يقيمون هدنة واسرائيل تتقدم وتقوى لتضربهم ان لدينا برامج وخططا خاصة تختلف عن الخطط والبرامج القديمة كونوا اقوياء بالله واثقين بالنصر فلقد انتقلنا من الدفاع الى الهجوم فقد كانت مهمتنا قبل ذلك ان نصمد امام الهجوم العراقي اصبحت مهمتنا تنتقل من الدفاع الى الهجوم حتى يسقط النظام العراقي وليس لنا مطمع في ارض العراق ولا غيرها فاسلامنا يمنعنا من ان نحتل ارض احد ولن نتوقف حتى ترتفع راية الاسلام في النظام العراقي الملحد الذي يقتل النساء والاطفال ويخرب العمران متنكرا لابسط مبادىء الدين الاسلامي ..

الأسبوع القادم رئيس البرلمان ورئيس الوزراء يجيبان على أسئلة الأحرار

نقابيـــات

يقدمها : حمدي حمادة

من الأحق .. العمال أم ابن المدير !!

في الوقت الذي ترفض فيه ادارة شركة مصر ايران للغزل والنسيج « ميراتكس » بالسويس طلب العمال بحقهم في الحصول على وجبة غذائية وهو مايتمتع به جميع العاملين في الشركات المجاورة (قطاع عام او استثمار) تقوم الشركة بتقديم وجبات فاخرة للمديرين في « ميس » خاص نظير اجر أقل بكثير من التكلفة الفعلية ..

والعمال يتهامسون عن الولائم والمآدب التي يقيمها مسئول كبير بالشركة واكثرها غرابة المأدبة التي دعا فيها من يقومون بالتدريس لابنه .

تعسف غير مقبول ضد مدير ببنك مصر

مدير الادارة العامة للأمن ببنك مصر يستعدي أجهزة الأمن ضد : محمد حلمي معوض المدير ببنك مصر فرع أبو كبير بحجة ان المدير المذكور في سبيل الاعتداء على بعض المسئولين بالبنك !!

اضطر : محمد حلمي معوض أن يرفع الأمر الى رئيس اللجنة النقابية ببنك مصر .. فماذا فعل !!

عن انتخابات الطوب الرملي

أسفرت انتخابات اللجان النقابية بفروع شركة الطوب الرملي على مستوى الجمهورية عن فوز « سيد طه » رئيس اللجنة النقابية الرئيسية بالمركز الاول وفاز كل من محمد عبدالحكيم وأحمد نجيب وعلى الباجوري ..

كانت عدة جهات بالشركة قد تدخلت في الانتخابات لصالح بعض المرشحين ولكن عمال الشركة اولوا اللجنة النقابية ثقتهم برغم الضغوط التي تعرضوا لها ..

حكم قضائي

أصدرت محكمة الجيزة للامور المستعجلة حكما في الدعوى رقم ٩٢٦ لسنة ١٩٨٦ ضد شركة « ايوب عدلي ايوب » .. بوقف قرار فصل العامل : زكي حسن محمد لشروعه في تشكيل لجنة نقابية .

كانت شركة « أيوب عدلي أيوب » قد فصلته لاصراره على التمسك بالحقوق العمالية والنقابية ..

مطلب عادل

العاملون بسنترالات هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية يطالبون بضرورة صرف بدل طبيعة العمل على أساس المرتب .. فهل سيوافق المهندس وجدي عبدالحميد رئيس الهيئة على هذا المطلب !!

ترقيات بالمزاج بمصلحة الجمارك

صدر القرار ٢٤٧ لسنة ١٩٨٦ بترقية بعض العاملين بمصلحة الجمارك رؤساء للادارات المركزية .. القرار تخطى من يستحقون الترقية مثل .. فؤاد أحمد مصطفى « المفوض الدائم للجنة تحكيم السويس وبورسعيد وسيناء والمشرف العام على أعمال لجان التحكيم والأمانات الفنية فهل هناك خيار وفاقوس !!

الخيار والفاقوس في شركة « كولديز »

حتى الآن لم تحسم شركة « كولديز » وهي احدى شركات القطاع العام الامر النهائي بنسبة بدل طبيعة العمل المقرر لموظفيها بأنها لأن هناك مفاضلة بين من يتقاضون هذا البدل !! فالبعض يحصل على نسبة ٥٠٪ والآخرون يحصلون على ١٥٪ ..

سيشيلي مهندس وفنيو التكييف المركزي الى رفع نسبة المطالبة بحقوقهم في صرف البدل المقرر .

مسئول « مسير » مشوقي منصور رئيس اللجنة النقابية للشركة لمصلحة من اولوه ثقتهم فهل سيفعل !!

★ موضوع تسجيلي ★ أحمد فؤاد رئيس مجلس ادارة المصرف الاسلامي الدولي :

● المصرف الاسلامي يقدم كافة الخدمات المصرفية والمالية والتجارية

● المصرف الاسلامي دعوة صادقة لتنمية المجتمع والنهوض بالاقتصاد المصري



احمد فؤاد رئيس مجلس ادارة المصرف الاسلامي الدولي وحديث حول انجازات المصرف

كتب قنديل جاد أحمد :

للمصرف الاسلامي الدولي للاستثمار والتنمية رسالة عظيمة ، وأهداف جليلة ، وجد من اجلها المصرف ويعمل بكل طاقاته لتحقيقها .. وللمصرف الاسلامي دور مميز في خدمة الاقتصاد المصري وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية .

فالمصرف الاسلامي كما يقول الاستاذ أحمد فؤاد رئيس مجلس ادارة المصرف والعضو المنتدب للمصرف يقدم كافة الخدمات المصرفية والمالية والتجارية ، ويساعد في دراسة المشروعات الاستثمارية على اسس اقتصادية ، ويقوم بتمويل المشروعات بأساليب المساهمة الثابتة والمتناقصة ، ويمول العمليات بالمشاركة والمضاربة والمرابحة والمتاجرة .. ويقبل المصرف مدخرات الاخوة العرب والمصريين العاملين بالخارج ويقدم لهم كافة الخدمات المصرفية .

ويضيف أحمد فؤاد قائلا : ان المصرف الاسلامي يقوم – أيضا – بانشاء المشروعات الاستثمارية واعداد الدراسات وتقييمها والترويج لها وتمويلها وتأسيسها ومعاونة المستثمرين لاتجاه استثماراتهم ويفتح كافة أنواع الاعتمادات المستندية ويصدر خطابات الضمان ، ويقوم المصرف بكافة هذه الخدمات بواسطة مجموعة من الخبراء المتخصصين ويسهلون كل الاجراءات ويقوم المصرف الاسلامي بتقديم كافة المساعدات والخدمات لغير القادرين عن طريق (صندوق الزكاة) .

قلت للاستاذ أحمد فؤاد ماهي أهم مجالات الاستثمار بالمصرف الاسلامي الدولي ؟!

قال : مجالات الاستثمار بالمصرف الاسلامي الدولي متعددة ومتنوعة وأهمها :–

أولا في مجال التجارة وتشمل :

● تجارة وتوزيع جميع أنواع السلع (استهلاكية ورأسمالية)

● الاستيراد والتصدير – الوكالات المحلية والعالمية .

● التمثيل الدولي والتوكيلات التجارية للشركات العالمية .

● انشاء المستودعات وصوامع التخزين .

ثانيا في مجال الصناعة وتشمل :

● الصناعات الكيماوية/ انتاج البويات ومواد الطلاء ، انتاج المنظفات الصناعية ، انتاج مستلزمات المواسير البلاستيك .

● صناعة الغزل والنسيج والصباغة ، انتاج الملابس الجاهزة .

● الصناعات المعدنية ، انتاج حديد التسليح .

● الصناعات الدوائية ، انتاج الادوية والمستلزمات الطبية .

● الصناعات الغذائية .

● توفير الخامات والمعدات اللازمة للصناعة .

ثالثا : في مجال الاسكان وتشمل :

الاسكان الجاهز ، تقسيم الاراضي وبيعها والمساهمة في بنائها (مشروعات متكاملة) ، استكمال المباني ، توفير المعدات والخامات اللازمة لهذه المشروعات .

رابعا : الزراعة والتنمية وتشمل :

محطات الدواجن ، الثلاجات ، محطات البيض ، مصانع العلف ، محطات تسمين الماشية ومنتجات الالبان ، المجازر الآلية ، الميكنة الزراعية ، توفير المعدات اللازمة والخامات لهذه المشروعات .

خامسا : المحاجر والمناجم :

الكسارات ، محطات الخرسانة سابقة التجهيز ، محطات الهز والغربلة ، توفير المعدات اللازمة لهذه المشروعات .

سادسا : الطرق والنقل وتشمل :

● النقل البري داخل جمهورية مصر العربية .

● النقل بالحاويات على المستوى الدولي .

● مراكز الخدمة وصيانة السيارات بمصر .

● إنشاء الجراجات متعددة الطوابق .

● تمويل شراء معدات الطرق (الهراسات وخلافه) .

سابعا : الخدمات وتشمل :

● سلسلة مدارس لغات اسلامية بمراحلها (ابتدائي واعدادي وثانوي) البرامج التعليمية والثقافية (المسموعة والمرئية)

● نشر المعرفة بالوسائل الحديثة وبصفة خاصة الميكروكمبيوتر .

● نشر الثقافة والتراث الاسلامي .

● الخدمات الطبية .

قلت للاستاذ أحمد فؤاد ماهي الشركات التي أسسها المصرف ؟!

قال : الشركات التي أسسها المصرف الاسلامي وتتعاون معه في تنفيذ مشروعاته وعملياته هي :–

● الشركة الاسلامية الدولية للاستثمارات العقارية .

● الشركة الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية .

● الشركة الاسلامية الدولية للتجارة الخارجية .

● الشركة الاسلامية الدولية للمقاولات .

● الشركة الاسلامية الدولية للصوتيات والمرئيات .

● الشركة الاسلامية الدولية للكمبيوتر (كمبيولاند) .

● الشركة الاسلامية الدولية للبويات والصناعات الكيماوية .

قلت له : ماهي المشروعات التي يساهم المصرف في تمويلها ؟!

قال : المصرف الاسلامي يساهم في تمويل عدة مشروعات في مجالات مختلفة :–

في الصناعة : مشروع انتاج البويات ومشروع لانتاج مستلزمات المواسير .

في الاسكان : مشروع سوق تجاري ومبان سكنية بشاطىء العجمي بالاسكندرية ، مشروع برج الصفا (اسكندرية) ، مدينة سكنية بالمقطم (مدينة الاسراء) ، مشروع برج رمسيس ، مشروع برج الزقازيق .

في الزراعة : شركة المنيا للميكنة الزراعية ، تمويل المشروعات الزراعية بأسلوب الصوبات البلاستيكية .

في الخدمات : مشروع النقل الجماعي داخل المحافظات ، ومشروع تمويل احتياجات العاملين بالدولة (الاثاث وخلافه) .

في الأمن الغذائي : شركة مصر الوسطى للدواجن ، ومشروعات متعددة الانتاج لتسمين العجول وانتاج العسل ، مشروعات تنمية القرى وتحويلها الى قرى منتجة .

قلت للاستاذ أحمد فؤاد ماهي الظروف التي تمر بالاقتصاد المصري حاليا وماهي رسالة المصرف الاسلامي تجاه الاقتصاد المصري ؟!

قال : الاقتصاد المصري يمر حاليا بظروف هي نتيجة سنوات طويلة من المعاناة ونتيجة تحولات اجتماعية وسياسية مرت بها مصر في الحقبة السابقة . فقد تعرضت مصر بحكم دورها الطبيعي والتاريخي في المنطقة لعبء الدفاع عن امتها الاسلامية ، والتصدي لأي محاولة ضد هذه الامة وهذا الامر حملها الكثير من الاعباء التي تنوء عن حملها دولة متقدمة .. بالاضافة الى الحروب المتعاقبة التي خاضتها مصر وفترات الاعداد العسكري ومااصابها من انفاق متزايد وتوجيه كافة الموارد لتحقيق النصر .. وقد أدت هذه الظروف جميعها الى المحصلة التي تشهدها اليوم في انفاق متزايد على المرافق والخدمات لتعويض ماعانته من قصور في الانفاق من ناحية ، وانفاق متزايد على خطط تنمية طموح لزيادة معدلات النمو من ناحية أخرى .

وقد ضاعف من المتاعب التي يواجهها الاقتصاد القومي التغيرات السريعة والمتعاقبة التي تطرأ على المناخ السياسي بالاضافة الى القرارات الاقتصادية المتباينة والمتتابعة التي صاحبت هذه التغيرات .. وزاد من تفاقم هذه المتاعب القصور في السياسات والقرارات التي تواجه هذه المشكلات بشكل متكامل ومتوازن ، فكان لابد من مواجهة هذه المشكلات وهذه الصعوبات بشكل متكامل ومتوازن وان يكون العلاج من أصل المشكلة وجذورها .

وعندما نفكر في علاج هذه المشكلات وهذه المتاعب لابد أن نأخذ في الاعتبار :–

أولا : – السياسات التي انتهجت خلال الفترة السابقة بهدف احداث تغييرات جذرية في الهيكل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي . ومراجعة هذه السياسات بعد ان مضى عليها فترة طويلة انتجت خلالها متغيرات شملت جوانب المجتمع وتشمل هذه السياسات :

أ – سياسة التعليم .
ب – سياسة الهجرة .
ج – سياسة الدعم .
د – سياسة الاستثمار .
هـ – سياسة الملكية .
و – السياسات المالية والنقدية والمصرفية .

ثانيا : – الموارد التي انعم الله بها على هذا البلد والتخطيط المدروس والواعي بهدف تحقيق الاستثمار الامثل لهذه الموارد ومنع تبديدها وأهم هذه الموارد : –

١ – الموارد البشرية . والتي يجب ان نخطط لها لتكون قوة دفع ونماء مضافة الى الاقتصاد القومي .

٢ – الموارد الطبيعية المتعددة .. والتي يزخر بها بلدنا وتحقيق الاستثمار لها .

ثالثا : – السياسات الحاكمة .

وهذه لابد ان يتم التنسيق بينها لتعمل في تعاون وتوافق لتحقيق الهدف الذي تحققه الدولة . فمثلا في برامج وخطط التنمية يجب البعد عن التناقض والتنافر والتناحر الذي يشل من قدرتها ويؤثر تأثيرات مدمرة على مسيرة الاقتصاد القومي .

ويجب ان نضع نصب اعيننا عند وضع هذه السياسات وتنفيذها الانسان المصري بهدف شحن كافة قدراته ودوافعه وتعميق انتمائه لهذا البلد بحيث نشجع كل مصري على الاخذ بزمام المبادأة وتحمل المخاطرة والقيام بواجبه نحو تنمية موارد بلده والدفع بمدخراته للاستثمار في المشروعات المختلفة التي تنمي القدرات الانتاجية لبلدنا وتحقق له الاكتفاء الذاتي في السلع الاساسية على الاقل وان نعلم يقينا ان هذا البلد لن يبنيه الا أبناؤه ولن يقيم قواعده وتدعيمها الا سواعد ابنائه المخلصين المنتمين .. ومن هنا التركيز على ان تعمل هذه السياسات على مجال الاستثمار المصري وتشجيعه وتنمية روح الانتماء لمصرنا العزيزة .

أما عن رسالة المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار والتنمية والدور الاقتصادي الذي يؤديه المصرف نحو وطنه فاود ان اشير الى ان هذا الدور يتركز اساسا على دعوة الاسلام ومفاهيمه في توجيه المدخرات والاموال لتنمية الموارد واقامة المشروعات التي تخدم اهداف المجتمع وتقويته ودعم اقتصادياته والارتقاء بمستوى معيشة ابنائه عن طريق تحويل القدرات الكافية في ابنائه الى قوة منتجة وصولا من مجتمع باكمله الى أن يكون مجتمع منتجين نابهين – وليس بمجتمع مستهلكين .. وينحو الاسلام في هذا الصدد الى الاخذ باساليب التمويل التي تقوم على تحمل المخاطر المشاركة فيها بهدف تشجيع القائمين على الاستثمار على تحمل مخاطره .

ففي نفس الوقت تجنبهم اعباء الفوائد التي تثقل كاهل المشروعات وتؤدي بها الى التعسر والافلاس ومن هنا يقوم المصرف الاسلامي بالترويج للمشروعات في مجالات النشاط الاقتصادي المتعددة سواء كانت هذه المشروعات من اعداده او من اعداد غيره وامتدت انشطة المصرف في هذا المجال لتشمل الصناعة والتجارة والمقاولات والبناء والامن الغذائي فضلا عن تمويل استيراد السلع الاستراتيجية ومستلزمات الصناعة والانتاج المصري .

قلت له ما هي الاسس التي تنبع منها خطة المصرف في تمويل المشروعات ؟ !

قال احمد فؤاد تنبع خطة المصرف واستراتيجيته من واقع احتياجات هذا البلد وتنميته ومن هنا تأسس على المحاور التالية : –

أولا : – دعم القدرات الاستيرادية لمؤسسات الدولة في مواجهة احتياجاتها من السلع الغذائية تقرر وترويج مشروعات الاكتفاء الذاتي في مجالات الغذاء (بطاطس .. دواجن – ارانب – اسماك – ماشية – عسل نحل – الكساء – انوال – تفصيل ملابس تريكو – ملابس داخلية – تعليم – مدارس – خدمات تعليمية – خدمات صحية – تجهيز مستشفيات ومستوصفات صغيرة – وعيادات مجمع ومعامل تحاليل والاشعة – اسكان – صناعات البلاد – التجارة – البويات – مستلزمات البناء) .

ثانيا : – مشروعات تكرارية – وحدات تعبئة – وحدات تجفيف – وحدات تجهيز – وحدات اسر وتعقيم – وحدات تصنيع الالبان ومنتجاتها – ورش نجارة – وحدادة وخراطة . الخ ..)

ثالثا : – انشاء شركات استثمارية في كل محافظة لدفع الاستثمار والتنمية الاقليمية وزيادة الاعتماد على الذات .

رابعا : – الدعوة لانشاء تجمع تمويلي من البنوك لتمويل المشروعات .

FINANCIALC onsortium

وذلك لتحقيق دور اكبر فاعلية للبنوك في تمويل مشروعات الاستثمار والتنمية .

خامسا : – الدعوة لايجاد تجمع من بنوك الاستثمار والاعمال وشركات الاستثمار بحيث يتبنى هذا التجمع المشروعات من بنيتها كفكرة ودراسة وترويج لها وتأسيس المشروع وتشغيله ثم عرضه كله او جزء منه على المساهمين والقيام بغيره .

سادسا : – انشاء صناديق متخصصة للاستثمار .

سابعا : – اصدار صكوك استثمارية اسلامية .

ولقد قام المصرف الاسلامي الدولي بانشاء الشركات التي ذكرناها للقيام بهذا الدور .

قلت له : ما هي الصعوبات التي تواجه المصرف الاسلامي الدولي ؟

قال احمد فؤاد :

عندما نتكلم عن قطاع البنوك لابد ان نضع نصب أعيننا ان هذا القطاع قطاع حيوي ولابد من تذليل كافة الصعوبات التي تواجه هذا القطاع لتحقيق هدفها التي قامت من اجله في مجالات الاستثمار وبنوك القطاع الخاص لها طبيعة مصرفية خاصة فهي تعطي نسبة على الودائع الاستثمارية تصل الى ٩٥٪ من الودائع ومجال هذه البنوك هي استثمارات بطبيعتها متوسطة وطويلة الاجل.

ومن هنا حرص المشرع فيما مضى على اعفائها من الاحتفاظ بنسبة من هذه الودائع لدى البنك المركزي كاحتياطي بدون عائد اكتفاء بنسبة السيولة الا انه اعتبارا من اول يوليو ١٩٨٥ اخضع البنك المركزي هذه البنوك لنسبة احتياطي قدرها ٢٥٪ من الودائع الامر الذي يحمل هذه البنوك تكلفة عالية نتيجة لايداع ٪ ودائعها التي تدفع عنه عوائد للمودعين في نفس الوقت الذي لا تاخذ عنه اية عوائد من البنك المركزي وتحرم ايضا من توجيه الاستثمار وفقا لاهدافها واهداف الدولة .

كما انه بالنسبة للبنوك بصفة عامة ان يحكمها قيود مفروضة على حريتها في توجيه قدر اكبر للاستثمار في المشروعات وهذه القيود تتناول محددات بالنسبة للمشروع الواحد وبالنسبة ايضا للمشروعات ككل .

ويقتضي الأمر تحفيزا للبنوك للقيام بدور أكثر فاعلية في الاستثمار ان تعفى بنوك الاستثمار والاعمال مما فرض عليها .

اذ ان المقصود في الوقت الذي ندعو فيه الى مزيد من الاستثمار ان نحد من قدراتها على هذا الاستثمار كما يجب ان تتسم السياسات المصرفية بالمرونة والتشجيع للبنوك للقيام بدورها الاستثماري كقرار السيد رئيس الجمهورية وذلك بخفض نسبة الاحتياطي والسيولة للبنوك الاكثر اقداما على الاستثمار ..

وفي نفس الوقت انشاء نافذة للخصم وتحقيق السيولة لهذه الاستثمارات لدى البنك المركزي المصري دعما لمواجهة احتياجات البنوك المستثمرة وقت الحاجة الامر الكافي للتصريح للبنوك التعامل في النقد الاجنبي لاستيراد ما تقوم به لاتفاقه في تمويل مستلزمات الانتاج والاستثمارات والسلع الاستراتيجية حتى تستطيع ان تواصل دورها في التمويل ودعم الاقتصاد واستخدام ما يتوافر لديها من عملات اجنبية في سد احتياجات البلاد .

وفي نفس الوقت مواجهة التزاماتها قبل مودعيها والمتعاملين معها بنفس العملة .

فروع المصارف :

ويجب اطلاق حرية المصارف وفتح فروع لها بل وتشجيع الدولة للبنوك الاكبر فتحا للفروع بالنظر لها كمحطة هذه الفروع من اجهزة تعمل على جذب المدخرات وتجميعها وتوجيهها للاستثمار .

ومن المعلوم خاصة ان المدخرات هي الدعامة الاساسية لتنمية سليمة وجادة بعيدة عن الضغوط التضخمية التي تسببها البدائل الاخرى للمدخرات . وحتى القروض الداخلية والخارجية والتمويل بالعجز .

ونحن نرى ان الحجز المفروض حاليا على البنوك في فتح فروعها بكل معايير جريمة في حق الاقتصاد القومي .

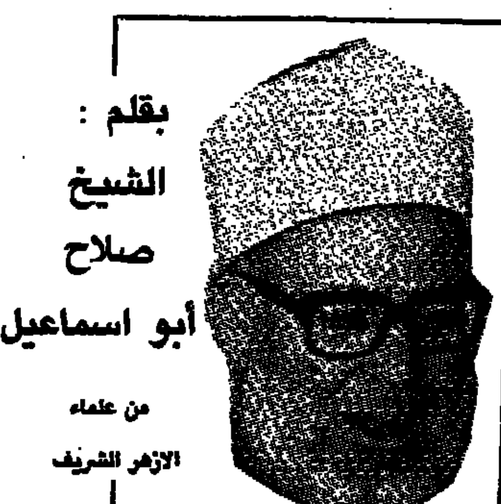
كما اننا نأمل ان السيد رئيس الجمهورية عندما يقرأ هذا الحديث متمعنا سيصدر قراراته الحاسمة بتذليل كافة المعوقات التي الحقت باقتصادنا ذاك الوقت الى الوراء واصبحنا لا نملك القدرة التي تواجه هذا العجز الحالي بالدولة .

● يجب اطلاق حرية المصارف الاسلامية في فتح فروع جديدة لها بالمحافظات

هكذا من الأصل

الفئــــة البــــاغية

يقتضى الفرض الجدلى انه سواء اكانت الحرب العراقية الايرانية بين طرفين مسلمين ام كانت بين مسلمين وغيرهم فقد وجب ان تضع الحرب اوزارها طوعا او كرها بحكم شريعة الاسلام بعد جنوح العراق للسلام .



بقلم : الشيخ صلاح أبو اسماعيل

من علماء الازهر الشريف

تعودنا ان نرى الافراد والجماعات يسرعون الى اطفاء حريق شب فى منزل انقاذا لمتاع او حرصا على حياة فرد . بل هناك مؤسسات رصدت لها فى الدول امكانات . وطاقات . وميزانيات . يستنجد بها . وتستدعى فى الليل وفى النهار كلما دعا داع الى ذلك حينما تجاوز النار حدودها النافعة لتنطلق فى تدمير مروع . غير منضبط لا يلوى على شىء .

وانطلاقا من هذا المعنى يتملكنى العجب حينما ارى سلبية المسلمين ! حكاما ومحكومين والنار مشتعلة بين العراق وايران ماتذر من شىء اتت عليه الا جعلته رمادا . بعد ان سفكت الدماء وازهقت الارواح ودمرت الطاقات . ورملت النساء . وبتمت الاطفال . وخربت المدن والقرى . واستعصت على الحلول السلمية المتمثلة فى الشجب . والمساندة . والاقتراحات . وصارت تلح فى طلب العلاج القرآنى المتمثل فيما فرضه الله تعالى من مقاتلة الفئة الباغية حتى تفىء الى امر الله قال الشاعر :

والشر ان تلقه بالخير ضقت به
ذرعا وان تلقه بالشر ينحسم

القتال المحرم والقتال الواجب

ولقد فرض الله فى آية واحدة قتالا وحرم فى الآية نفسها قتالا !!.. مع أن كلا النوعين : القتال المحرم والقتال الواجب ناشب بين مسلمين . وفى ذلك يقول الله تعالى : (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما) .. هذا نموذج للقتال المحرم « فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله » .. هذا نموذج للقتال المفروض الذى اوجبه الله ردعا للبغاة الرافضين لمحاولات الصلح .. والقتال المحرم كان من ورائه قلوب شانئة . وصدور مشحونة . ودوافع عدوانية . واهواء متسلطة . وسيطرة واستعلاء . .. اما القتال الذى فرضه الله ردعا للبغاة فهو اشبه شىء بمبضع الجراح يستأصل به علة . ويحمى به جسدا . ويبرىء به من مرض .. فهو قتال باسم الرحمة حصنا للاخاء . وردعا للعداء . وارساء لما يجب ان يكون من صلات بين المؤمنين . ومن هذه الآية البينة يتضح ان ملوك المسلمين ورؤساءهم هم المسئولون مسئولية اسلامية كاملة عن كل لحظة تمر ورحى الحرب دائرة بين المسلمين فى العراق وايران .

من هى الفئة الباغية فى الحرب العراقية الايرانية ؟

واذا اراد رعاة العالم الاسلامى من ملوك ورؤساء معرفة الفئة الباغية فى هذه الحرب الضروس بين العراق وايران فان عليهم ان ينظروا فى قوله تعالى : (وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم) وواو الجماعة فى « جنحوا » ضمير يعود على الذين يقاتلون رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم المشركون عبدة الاوثان الذين بدأوا بالعدوان وقد يكون جنوحهم خديعة تبرر رفض الجنوح فى نظر الذين يعتبرون انفسهم أرحب أفقا . وأبعد نظرا . واعمق فكرا .

وبرغم ان هذه اعتبارات واردة على انظارنا القاصرة فان الله قد طوقها بقوله : (وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذى ايدك بنصره وبالمؤمنين) .

جنوح العراق للسلام

فى اطار الحرب العراقية الايرانية نتساءل من الذى جنح للسلام من طرفى المعركة اكثر من عشر مرات ؟ ومن الذى رفض الجنوح للسلام من طرفى القتال فى كل مرة ؟ وهل يتسع منطق القرآن لرأى شخصى صادم نصا قرآنيا شرعيا ؟!!

ان العراق قد جنح للسلام اكثر من عشر مرات . وليكن العراق ما يكون . أنا اعرف للعراق عروبته واسلامه واعرف لبغداد انها كانت مقرا للخلافة العباسية . واعرف للتراب العراقى انه ضم رفات الصحابة والصالحين والائمة المجتهدين . واعرف للشعب العراقى صدق ارتباطه بدينه . ومع ذلك فسأفترض جدلا .

واستغفر الله من ان يفهم اسلوبى على غير الوجه الجدلى الذى اريد به خدمة الحقيقة لازيل اللبس والغموض عن افهام الكثيرين واستميح العراق عذرا وانا احتاط لهذا الفرض الجدلى وأضع تحت الجدلى الف خط .

سافترض ان اهل العراق يعبدون الاصنام من دون الله وسافترض ان الخمينى من رسل الله وليس بعد هذا الفرض الجدلى كلام بل ان هذا ابعد مدى يمكن الوصول اليه وقد جنح العراق للسلام . ومد يده للمصالحة . وألح مرارا وتكرارا فى طلب المصافاة والمصافحة . وأشهد الدنيا بأسرها فى مؤتمرات عديدة على انه يريد السلام . وارتضى العراق علماء المسلمين حكاما فى القضية واعلن رضاه سلفا عما يرتأونه من رأى ، ويرتضونه من حكم . وابصر العلماء واجبهم وخفوا سراعا الى المؤتمر الاسلامى الشعبى ورأوا جنوح العراق للسلام وشهدوه . وشهدوا له . وكنت معهم . واختار العلماء لجنة من تسعة ثلثها من العرب وثلثاها من غير العرب رعاية للجانب الايرانى غير العربى فى معركة العراق وايران وكنت من هذه اللجنة وطرقنا بإلحاح واستمرار عدة ايام ابواب الخمينى عن طريق القائم بالاعمال الايرانى فى بغداد نلح فى طلب الاذن لنا لدخول ايران لنحمل للخمينى جنوح العراق للسلام . وكنا على يقين حتى هذه اللحظة (فى أبريل ١٩٨٣) ان الحرب قد انتهت لسببين . اولهما : ان العراق قد جنح للسلام جنوحا ظاهرا مليئا بالاستعداد لتسوية جميع المشكلات تسوية اسلامية عن طريق تحكيم العلماء . ثانيهما : ان ايران تعلن ليل نهار ان ثورتها اسلامية . ومعنى انها اسلامية انها اسلمت الوجه والرأى والحكم لله رب العالمين . واذ قد ورد فى الموقف نص قرآنى فلا رأى مع النص . والنبى المخاطب بقول ربه : (وشاورهم فى الامر) رفض الشورى فى الحديبية حينما حمل عمر لواء المعارضة لما تضمنه صلح الحديبية من شروط .. واستاء الصحابة اجمعون عدا ابى بكر — رضى الله عنه وعنهم اجمعين — فكان رد النبى على عمر وعلى المعترضين ان علمهم ان قبول شروط صلح الحديبية ليس من مسائل الرأى . ولذلك قال : « انا عبدالله ورسوله لن اخالف امره ولن يضيعنى » هذا مع انه الذى عدل عن رأيه ونزل على رأى الغالبية فى بدر وفى احد وفى غيرهما حيث كان المجال للرأى والاجتهاد . والنص فى موقف المصالحة بين العراق وايران واضح ولو كان الخمينى رسولا لما وسعه الا ان يرفض كل رأى يخالف النص المقدس الذى يأمره ان يجنح للسلم اذا جنح عدوه المشرك للسلام . فكيف والخمينى ليس رسولا والعراقيون ليسوا مشركين !!. واعتذر لربى لولا حينما افترضت جدلا ان الخمينى رسول . ثم اعتذر مرة ثانية لاخوانى فى العراق حينما افترضت جدلا انهم غير مسلمين .. ولكننى مضيت الى ابعد مدى يمكن المضى اليه ..

وانا احمل الخمينى المسئوليات الاتية :

اولا — انه عطل النص الشرعى بالرأى الشخصى فلم يجنح للسلام وقد جنح العراق اليه . وهو بهذا نقض قول الله تعالى : « ان الحكم الا لله » وخرج عن الاسلام خروجا أكده قول الله تعالى : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » . بل وقف هو ودولته ومن شايعه يتحدى قول الله تعالى : « الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما أنزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا » .

ثانيا — اصبح الخمينى واتباعه مسئولين مسئولية كاملة (ينفردون بحملها) عن الدماء المسفوكة . والارواح المزهقة . والطاقات المتساقطة . والاموال المبعثرة . وما اضاعوه على العالم الاسلامى من فرص الوحدة . والاستقرار . والتوجه الى درء الاخطار الزاحفة على العرب المسلمين .

النموذج المنفر

ثالثا — اصبح النموذج الذى قدمه الخمينى واتباعه للثورة الاسلامية المزعومة نموذجا منفرا يشكل حجة تجرى بها اقلام العلمانيين اذ يقولون : أتريدون مجتمعا كهذا الذى بناه الخمينى وجنده ؟ ولست فى موقفى هذا بالذى يريد ان يفرق القارىء فى مثالب الشيعة والمأخوذ على عقائدها وموقفها من الكتاب والسنة والعقيدة والشريعة والصحابة والعبادة والتاريخ الاسلامى . فتلك دراسات اكاديمية تقوم بها فى مفاهيمنا فروق كبرى بين الشيعة والسنة لايسعنا ان نغض الطرف عنها . تماما كما لا يسعنا الخوض فيها الآن . لاننا امام حريق ندعو الى اخماده .

هذا والاسلام اعز علينا من ان نأخذه من واقع بعض المسلمين . ومصادره المقدسة تتمثل فى كتاب الله وسنة رسوله الامين .

نداء .

وحين ادعو الى اخماد هذا الحريق فان دعوتى لاأرسلها صرخة فى واد . ولا نفخة فى رماد . وانما ارسلها فى اذن كل ملك . فى اذن كل رئيس ممن يملكون تسيير الجيوش وتحريك الكتائب وتسليح المجاهدين ليضربوا البغاة الرافضين السلم فى ايران ضربة رجل واحد اخمادا لهذا الحريق الذى استعصى على كل متأسية ... ومن الذى قال ان الحريق تطفئه المناشدات والله يقول : « فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله » .. والامر الله هنا هو قوله تعالى : فلنجنح لها وتوكل على الله » .

ياصحاب الجلالة ويا اصحاب الفخامة ويأيها الرؤساء ويا ولاة الامور : اى موقف يسعكم بين يدى الله وانتم تقرأون قول ربكم : « فقاتلوا التى تبغى » دون ان تقاتلوا التى تبغى ؟ ودون ان تخمدوا نيران هذه الحرب ؟ . ان امريكا حركت اساطيلها حماية لربيبتها اسرائيل على رغم ما بينهما من خلف فى العقائد . فالصهيونية اليهودية لا ترى لعقائد امريكا قداسة ولكن امريكا ترى لنفسها مصلحة تحشد من اجلها الاساطيل وتبرم من اجلها الخطط . فليتنا تعلمنا من عدونا كيف نتقذ مصالحنا ولا سيما اذا كانت مصالحنا فى الاستجابة لعقائدنا ونحن نترك العقيدة والمنفعة ونلوذ بالسلبية ونمضى دون ان يحركنا ما نراه وما نسمعه وما نحسه من الام المسلمين .

لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق

رابعا : ان جند الخمينى . وهم يطيعونه طاعة عمياء . يظنون انهم بمعزل عن المساءلة بين يدى الله وهم يطيعون سادتهم وكبراءهم وان اضلوهم السبيل ناسين او متناسين ما حمله القرآن من تبعات لجنود فرعون وهامان فى قوله تعالى : « ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين » ولولا الجنود فماذا عسى ان تكون فاعلية فرعون وهامان ؟

فهما فردان ضعيفان لا حول لهما ولا قوة ولا غناء لولا الجنود العمى الاغبياء .

انتى ادعو الشعب الايرانى ان يلوذ باسلامه ان كانوا مسلمين وان يعتصم بايمانه ان كانوا مؤمنين وان يذعنوا لامر الله فى قوله : « فلنجنح لها » وهو فى لغة القرآن جواب الشرط فى قوله تعالى : ان جنحوا للسلم فاجنح لها .

صناعة القتل

خامسا — ان صناعة القتل التى تنتظم الاف الضحايا كل يوم شر مستطير يصور مداه قول الله تعالى : « من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكأنما قتل الناس جميعا » وقول النبى صلى الله عليه وسلم : « لو ان اهل السموات والارض اشتركوا فى دم امرىء مسلم لاكبهم الله جميعا على وجوههم فى نار جهنم » .

اسلام ام جاهلية

سادسا — ان القضية ليست قضية حاكم للعراق يريد الخمينى اسقاطه وانما هى قضية دين انسلختم منه وصرتم الى قول مهلهل فى جاهليته الجهلاء وضلالته العمياء :

ولست بخالع درعى وسيفى
الى ان يخلع الليل النهار
والا ان تبيد سراة بكر
فلا يبقى لها ابدا اثار

انكم لم تقاتلوا لتكون كلمة الله هى العليا وانما تقاتلون عبادة للهوى وارواء للاحقاد واستجابة لتحريش الشياطين فهل انتم مسلمون ؟!

واجب المسلمين

انتى ادعو كل فرد مسلم اينما كان ان يتحرك بايجابية مؤمنة ليقول كلمة يردد بها ما عقله من توجيه الاسلام بإزاء هذه الحرب العجيب امرها الفريد نموذجها التى ما سمعنا بمثلها فى ابائنا الاولين . ولو قد سبقها نموذج على سبيل الفرض الجدلى كذلك فانه نموذج لا يحتذى . وأدعو اخوانى علماء المسلمين ليعلنوا رأيهم فى هذه الكلمة التى هى الى الفتوى اقرب منها الى المقال .

اوقفوا الحرب اولا

واخيرا هل يجوز ان يشتغل احد عن اخماد اللهب وانقاذ الضحايا والنار مشتعلة تأتى على الاخضر واليابس وهل يتسع الموقف الان للحديث عن من البادىء بالحرب ليشغلنا ذلك عن من الرافض السلام ؟

وهل يمكن ان تسوى القضايا ورحى الحرب دائرة ؟ وهل هناك خلاف فى الرأى على وجوب وقف الحرب ليتهيأ الجو لتصفية الحساب على موائد المفاوضات ؟

وهل يستسيغ العالم اليوم ان تفرض دولة ارادتها على شعب آخر او على دولة اخرى ؟

وهل يتوقف وجود صدام حسين فى موقعه على ارادة العراق ام على ارادة ايران ؟

وهل يرى الايرانيون ان شعب العراق من الهوان بحيث يركع ويسجد لارادة وافدة من عدو عليه ؟

وهل يقبل شعب ايران ان يعامله شعب العراق بالمثل فلا يجنح للسلام الا بشرط سقوط خمينى ؟ واذا رفض الخمينى ذلك فلماذا يضيق صدره برفض الآخرين لمثله ؟ ان المشكلة ان لم تحل بتعقل ايران شعبا وحكومة وجب ان تحلها اسلحة المجاهدين المذعنين لقوله تعالى : « فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله » .

والله يقول الحق وهو يهدى السبيل .

مع الكتاب و السنة

اشراف الدكتور عبدالحى الفرماوى

دعوة إبراهيم عليه السلام

(رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ)

"ابراهيم ٣٧"

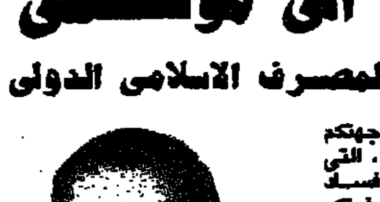
أفضل الأعمال

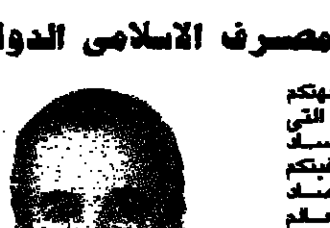
أخرج البخارى فى صحيحه عن أبى هريرة ، رضى الله عنه ، أنه قال :
سُئل النبى صلى الله عليه وسلم : أى الأعمال أفضل؟
قال : إيمان بالله ورسوله .
قيل : ثم ماذا ؟
قال : جهاد فى سبيله .
قيل : ثم ماذا ؟
قال : حج مبرور .

صدق رسول الله

باختصار

الى مؤسسى المصرف الاسلامى الدولى





احمد فؤاد

بحبكم للاسلام . وبمواجهتكم الشجاعة للمعاملات الربوية . التى نتج عنها خراب الدنيا وافساد البلاد . واذلال العباد . وبرغبتكم الصادقة فى اصلاح الاقتصاد بتجربة رائدة فى : مصر والعالم العربى . بل العالم الاسلامى . بل العالم كله . ولد « المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية » .

* * *

وكان ميلاد هذا العملاق : ضربة مفاجئة لكل القوى المعادية للاقتصاد الاسلامى . بل للاسلام ذاته . فتحركت ذيولهم . وتامر غلمانهم . وهم من ورائهم . (يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم) ويسقطوا هذه التجربة المؤمنة بنهاية التعاملات الربوية . والتى مكنتهم من التدخل والتحكم فى امور — وبلاد المسلمين .

وكان قريبا ما كان : مما نشر بالصحف . ويعلمه الجميع .

* * *

ولكن يابى الله الا أن يتم نوره) ويسقط سعى الذين كفروا . ويخيب امالهم . ويكشف دور عملائهم فى اسقاط المصرف فتفشل المؤامرات . وينقذ القضاء المصرى العادل تجربة الاقتصاد الاسلامى ممثلة فى المصرف الاسلامى من الهلاك والتوقف . وينصف — فى نفس الوقت — رئيس مجلس الادارة . هذا الرجل المخلص الصامت المهذب . المحب للاسلام . الراجى نجاح التجربة — فيما نعلم — ويعيده لقيادة هذا الصرح المبارك .

* * *

وان باختصار . خوفا من تكرار ما حدث . وحرصا على استمرار نجاح التجربة . وانطلاقا من : الامر بالمعروف والنهى عن المنكر . ننشد المؤسسين والمساهمين . الوقوف بوعى واخلاص . بجانب احمد امين فؤاد . رئيس مجلس ادارة المصرف الاسلامى . فى مصارعته لأعداء الاسلام . وعملاء هؤلاء الاعداء . وتاييده فى كل ما من شانه ان يساعد على تحقيق قول الله تعالى (يمحق الله الربا ويربى الصدقات) فى أيامنا التى نحياها . وبلادنا التى ننعم بخيرها .

الا هل بلغت ... ؟!!

اللهم فاشهد .

د . عبدالحى الفرماوى

رومانيا .. وقضية تنظيم النسل

انه بسبب القلق الشديد من جراء انخفاض معدلات المواليد فى رومانيا قررت اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعى الرومانى :

١ — فرض ضرائب على عدم انجاب على الشباب الاعزب توازى ٧٪ من الراتب .

٢ — تغريم الازواج الذين ليس لديهم ابناء بخصم ١٠٪ من رواتبهم حتى ينجبوا اطفالا .

٣ — الحكم بالسجن على الذين يلجأون للاجهاض .

٤ — صرف مكافات مالية شهرية للاسر كبيرة العدد .

٥ — تكليف موظفين حكوميين بمراقبة النساء الحوامل لضمان عدم لجوئهن الى الاجهاض .

كتاب للقراءة

اخترنا للقراءة هذا الاسبوع كتابا يستمد اهميته من موضوعه الجليل الذى يدور حوله تحقيقا ودراسة .

كتاب (الرسائل النبوية .. تحقيق ودراسة) للدكتور على يوسف السبكى .

ويتناول المؤلف فيه نوعين من رسائل النبى صلى الله عليه وسلم وهما :

١ — رسائله الى الملوك والرؤساء وغيرهم لدعوتهم الى الاسلام .

٢ — رسائله فى التشريعات ومكارم الاخلاق .

والكتاب بحق : جدير ان يعيش القارىء فى رحابه هذا الاسبوع .

عالم على التليفون

على تساؤلات القراء الكرام عن الحج ومناسكه . وكل ما يتصل بالامور الدينية . يجيب أ . د . محمد فرغلى (استاذ الفقه وأصوله بكلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر) هذا الاسبوع فقط اتصل برقم (٢٤٢٩٤٦٤) القاهرة .

محاضرة الاسبوع

يلقى فضيلة الشيخ عبدالسلام ابو الفضل (من علماء الازهر الشريف) محاضرة بين صلاة المغرب وصلاة العشاء . يوم الاربعاء القادم . باذن الله تعالى . بمسجد المتولى . بمدينة المحلة الكبرى .

بريد الباب

الاخ أ . د . عبد الحى الفرماوى .

جاء فى بابكم الاسبوعى ان « منبر الاسلام » تحولت الى « عزبة لفؤاد هيبة » ويطالب كاتب المقال بتغيير القيادة فيها .

وأضع بين ايديكم الحقائق التالية :

١ — المكافات عن المقالات فى « منبر الاسلام » ضئيلة لا تتجاوز ما كان يعادل قروشا فى الاعوام الماضية . وعليه فليست بعزبة . ولا قيراط من الارض .

٢ — تعرفت على فؤاد هيبة منذ اكثر من عشرين عاما . وكاد أن يؤثر على نظره . مما يعانيه فى المراجعة . والاشراف . وهو يمكث فى عمله من اول النهار حتى منتصف الليل .

٣ — فؤاد هيبة : هو اقدم الموجودين فى المجلس الاعلى . وكلما تغيرت وزارة جاءت له بمن لا صلة له بالصحافة . يأمره ويوجهه . وهو لا يقول الا سمعا وطاعة .

٤ — ان السبب الحقيقى فى تأخر المجلة . وعدم مسايرتها . وتفسوقها على المجلات الاخرى . راجع فى الحقيقة الى ضآلة الامكانيات المادية . وعندما كانت لاتتأخر ساعة واحدة . كانت الامكانيات متاحة لها بفضل وجود . الاستاذ توفيق عويضة . وادارة فؤاد هيبة .

أ.د. محمد عبدالمنعم القيعى
استاذ ورئيس قسم التفسير
كلية اصول الدين (القاهرة)
جامعة الازهر

الأحــــرار فى المحافظــــات

مسلسل مخالفات نائب الحزب الوطنى مازال مستمرا
التهرب من الضرائب وسرقة التيار الكهربائى

عهدت « الاحرار » الى قرائها بالكشف عن مخالفات عبدالمقصود حمزة عضو مجلس الشعب عن دائرة منوف عن الحزب الوطنى الديموقراطى بالاشتراك مع والده احمد عبدالسلام حمزة باعتباره شريكا له فى شركاته .

وكانت « الاحرار » قد نشرت قبل ذلك قيام النائب بفصل العمال من شركاته بالجملة والتهرب من دفع التأمينات الاجتماعية لهم وتشريدهم .

وقد تهرب من سداد الضرائب المستحقة عليه منذ عام ١٩٧٢ عن منشأة حمزة للتوزيع بالقاهرة وقيام مأمورية ضرائب الادوات المنزلية بالقاهرة بالحجز على مستحقات المذكور تحت يد البنوك الاربعة المصرية نظير المستحق فى ذمته للضرائب من سنة ١٩٧٢ الى ١٩٧٤ وهو مبلغ ١٣٦٣٩ فى حين انه فى ذلك الوقت لم يكن له اى مستحقات بهذه البنوك التهرب من الضرائب عن منشأة سرس الليان بعدم اثبات حجم الانتاج الحقيقى وجملة التكلفة الفعلية للسلعة المنتجة منذ بداية النشاط عام ١٩٦٤ وحتى الان والتلاعب فى الميزانيات بقصد تخفيض الارباح تهربا من الضرائب .

● التهرب من الضرائب عن منشأة فم الخليج لصناعة الزجاج منذ بداية النشاط وعدم تقديم ميزانيات هذه المنشأة للضرائب حتى الان وتحميل بعض بيانات هذه المنشأة واخفاء البيانات والمعلومات عن سنوات التشغيل بقصد تحقيق خسائر وهمية ادت الى اغلاق المنشأة عام ١٩٨٢ .

● عدم توريد المستقطع من اجور العاملين وعمولات المندوبين لحساب الضرائب منذ بداية نشاط هذه المنشآت .

● تحصيل قيمة الكرتون المستخدم فى عبوات التصدير وكذا المستلزمات والعبوة دون تحميلها على سعر البضاعة وبالرغم من تحميل قيمة الكرتون والمستلزمات والعبوة على حساب التشغيل والخامات لتخفيض الارباح وهذا ثابت فى تقارير ادارة مكافحة التهرب الضريبى .

●● وعن التهرب من سداد فواتير الكهرباء فقد قام النائب بانارة فرع شركة حمزة للتوزيع الكائن برقم ١ قبوة المزينة بحمام الثلاث بالحمزاوى بالقاهرة بدون عداد من التيار العمومى منذ بداية النشاط وحتى تاريخ اغلاق المنشأة وفصل العاملين بها عام ١٩٨٤ .

● انارة مخزن شركة حمزة للتوزيع الكائن برقم ٥ عطفة ابو زيد من شارع محمد على بالقاهرة بدون عداد منذ بداية النشاط .

● التهرب من سداد المستحق لادارة الكهرباء فيه استهلاك الطاقة للتشغيل بمصنع فم الخليج مصر القديمة والمقدر بمبلغ يزيد على الـ ١٠٠٠٠ جنيه علما بان المصنع اغلق عام ١٩٨٢ بعد تبديد الالات وتشريد العمال

● التهرب من سداد المستحق لادارة الكهرباء قيمة استهلاك الطاقة للتشغيل بمصنع سرس الليان بالمنوفية والمقدر بمبلغ ٤٣٠٠٠ جنيه .

ونحن نتحداك يامحافظ دمياط

نشرت جريدة المساء الصادرة بتاريخ ٧/١٨ على صدر صفحتها الاولى ردا من محافظ دمياط عما نشرته « الاحرار » فى العدد (٤٥٠) الصادر بتاريخ ٧/١٤ الماضى تحت عنوان « شبح التلوث يزحف الى دمياط وكانت الاحرار قد اشارت الى شاطىء الجربى بدمياط وعدم وجود صرف صحى به مما يحتم على اصحاب الكازينوهات الى القاء مخلفاتهم فى المياه ثم وجود مزرعة دولجن امام الشاطىء تسبب رائحة كريهة للمصطافين .

والمأساة ان رد محافظ دمياط فى المساء يؤكد فيه ان شواطىء رأس البر نظيفة تماما وانه يتحدى ان يكون هناك اى تلوث فى المياه .

وكنا نود ان يشمل الرد تكذيبا للوقائع التى نشرناها او توضيحا لها ولكن للاسف كان الرد كالعادة عموميا يفتقد الى التحديد ويميل الى الميوعة اللفظية .

ولذلك فنحن مرة اخرى نتحدى محافظ دمياط وصحيفة المساء ان يقول لنا ان الشاطىء به صرف صحى او يقول ان المخلفات ومياه المجارى لا تلقى فى المياه على الشاطىء او يقول انه لا توجد مزرعة دولجن امام الشاطىء تسبب رائحة كريهة للمصطافين .

بنك التنمية الزراعى يرفض صرف المرتبات

رفض بنك التنمية الزراعى بقرية ميت حواى بالغربية صرف مرتبات ١١ عاملا وموظفا منذ ثلاثة اشهر .

. برر البنك هذا التصرف بأن اى موظف او عامل لابد وان يحصل منه عمولة الشيكات .

تقدم العمال بشكوى الى النيابة الادارية بطنطا بهذا الخصوص وطالبوا بصرف مرتباتهم .

استقالة رئيسة لجنة الشئون الاجتماعية بمجلس محلى الجيزة احتجاجا على مخالفات وكيل الوزارة

امال عثمان

قدمت زينب طنطاوى رئيسة لجنة الشئون الاجتماعية بمجلس محلى مدينة الجيزة استقالة مسببة من رئاسة اللجنة .

قالت ان سبب الاستقالة يرجع الى انها تتعرض لتهديد وعقاب فوق الوصف نظرا لتوالى فضحها للمخالفات والسرقات واخرها فضحها لوكيل وزارة الشئون الاجتماعية الذى قام بصرف حوافز من ١٩٨٥/٦/٣٠ رغم انه تسلم عمله فى ١٩٨٥/١١ — ثم قيامه بصرف بعض المبالغ المستحقة للدولة بشيك رقم ١٨٤٧٥١٥ لنن صرف ٣١٢ بنك القاهرة ووزعه بينه وبين زملائه وديا وكانت هناك سيدة واحدة تعمل مديرة لاحدى ادارات الجهاز الذى يرأسه رفضت الاشتراك معهم فى القسمة رغم كل ما قالوه لها من ان هذا مخالف للدين .

واوضحت ان عملها كرئيس للجنة الشئون الاجتماعية بالمجلس المحلى وكشفها للمخالفات المالية يسبب لها مضايقات فى عملها وتتعرض لضغوط من رؤسائها فى العمل ولذلك فالاستقالة افضل طريق .

رسالة المحافظات

من سجن طنطا لوزير الداخلية
ضاع كل شىء فارحموا اطفالى

شاء القدر ان يدخل والدى السجن لاتهامه فى جناية قتل بالاشتراك مع اخرين وتركنا والدى انا واخوتى الاثنين والدتى فى رعاية جدى وجدتى . ومنذ تلك التاريخ وبالتحديد منذ ١٩٧٥/٤/٢١ ووالدى نزيل سجن طنطا العمومى وكانت الحياة تسير عادية حتى اختطف القدر جدى عام ١٩٨١ فانقطع مورد الرزق الوحيد لنا ولكن لم تقف المصائب عند هذا الحد بل توفيت جدتى عام ١٩٨٢ وتبعتها والدتى فى عام ١٩٨٥ الى هنا وانقطع مورد العطف والحنان والامان ولم يتبق لنا انا واخوتى الاثنين فى هذه الدنيا سوى ابى المسجون الذى اصبح هو الاخر فى مقبرة الاحياء

وعندما اذهب لرؤية والدى فى السجن اعود محطما نظرا للحالة النفسية التى يعيش بها والدى نظرا للمصائب والكوارث التى تجمعت فوق رءوسنا ورأسه وبما انتى اكبر اخوتى وابلغ من العمر ١٧ سنة واشقائى احدهم يبلغ من العمر ١٣ سنة والاخرى عشر سنوات وهو سن بالنسبة للبنت حرجة وتحتاج الى رعاية وتوجيه

وتقدمت بالعديد من الشكاوى والالتماسات الى جميع المسئولين بالدولة وحتى الان لم أفد باى حل لمشكلتنا انا واخوتى . وبناء عليه .

زكى بدر

اتقدم هذا الى سيادتكم مطالبا السماح لوالدى بزيارتنا ولو مرة شهريا حتى يربى اولاده تربية شرعية امتثالا لنص اللوائح والقوانين المعمول بها فى مصلحة السجون خاصة وان والدى دخل السجن عام ١٩٧٥ وحتى الان لم يرتكب اى مخالفة ولم يوقع عليه اى جزاءات لانه يحترم القوانين حتى انه السجين المثالى بالسجن .

الطالب ممدوح محمد محسب
نجل السجين محمد محسب فرج نزيل سجن طنطا العمومى ويقيم بعزبة سمير خليل — الشبين — قطور — غربية

فى دشنا :
بنوا الدكاكين فوق مواسير المياه فانكشف تلاعب مهندس التنظيم

اثار المجلس المحلى لدشنا بمحافظة قنا مأساة خمسة عشر دكانا قام مهندس التنظيم بمجلس المدينة بالاشتراك مع رئيس المدينة فى بنائها بجوار مسجد التحرير على النيل بمدينة دشنا بدون اساسات على مسافة بطول ٥٠ مترا .

اتضح ان هذه الدكاكين بعد بنائها يمر تحتها مواسير مياه قطرها ١٠ بوصة والمضحك ان مهندس الاسكان المتورط فى هذه العملية رد اثناء الجلسة قائلا ان هذه المواسير يمكن تحويلها من مكانها دون حدوث اى اضرار .

ومصادر « الاحرار » فى دشنا تقول ان مهندس التنظيم هو نفسه مدير الادارة الهندسية ومهندس تنفيذ وان هذه الدكاكين اسند انشاءها لابن خالته كما ان والد المهندس نفسه يقوم بتنفيذ المشروعات الحكومية من الباطن فما رأى محافظ قنا ؟

رأى المعارضة (بقية)

١ — ضغط الانفاق الاستثمارى العام فى مجال الاسكان بما يتراوح بين ١٧٥ مليون جنيه و ٢٠٠ مليون جنيه .

٢ — ان هذا المبلغ سيدبره المواطنون من مدخراتهم الخاصة نقدا وليس تقسيطا ! وهو وان كان يعتبر توظيفا لمدخرات القطاع الخاص ويقلل من حدة ارتفاع الاسعار كما نعلم جميعا . وهو امر لا بأس به من الناحية الاقتصادية ولكنه قد يتعارض مع امكانات المستحقين لهذه الشقق من ناحية توفر هذه الاموال لديهم او لدى بعضهم على الاقل .

٣ — هل سيقوم المقاولون الذين رست عليهم عطاءات هذه الشقق باستكمال اعمال التشطيب اللازمة بنفس اسعار التعاقد ؟ ام باسعار جديدة وما مقدار الزيادة ان وجدت . ام ان المستحقين لهذه الشقق سيقومون هم بمعرفتهم باستكمال اعمال التشطيب بوسائلهم الخاصة ؟

٤ — ماالذى سيترتب على قيام مستحقى الشقق بتشطيبها على نفقاتهم الخاصة واى مستوى من التشطيب . هل هو مستوى تعاقد وزارة الاسكان مع شركات المقاولات ؟ ام اى كلام ؟ واذا كان اى كلام . اى أى تشطيب وباى مستوى فربما كان المنظر الخارجى والداخلى لهذه المبانى متنافرا غير متناسق .

واخيرا وفى ختام هذا المقال فإنه برغم النقد الذى يوجه الى هذا الاسلوب كما أوضحنا فإننا لا نستطيع إلا ان نقول للمهندس عبدالرحمن لبيب انه رجل اريب !! ومهندس لبيب !! وانسان حبيب !!

مصطفى كامل مراد

الأطباء يهددون بالاضراب

(بقية المنشور ص ١)

تصريحات وزير التعليم العالى بزيادة أعداد المقبولين فى كليات الطب عما حددته وزارة الصحة والجهات المسئولة عن الصحة فى مصر .

وطالب أعضاء الجمعية العمومية باتخاذ اجراءات حاسمة اذا لم تلتزم وزارة التعليم العالى برأى الجهات المختصة فى القبول بكليات الطب . ومن هذه الاجراءات اعلان الاعتصام بمقر النقابة أو القيام باضراب أو مسيرة احتجاج لمجلس الشعب ورئاسة الجمهورية أو عدم منح تراخيص لمزاولة مهنة الطب للخريجين الجدد .

وفى نهاية الاجتماع اتخذت عدة توصيات أهمها تمسك النقابة بقرارات الجهات المختصة التى حددت اعداد المقبولين بكليات الطب . وأن النقابة ليست ضد مصلحة الطلاب فى دخول الطب ولكن لابد من توفير الامكانات اللازمة . الالتجاء الى القضاء فى حالة عدم التزام وزير التعليم العالى بالقرارات

استقالة الملك الحسن من رئاسة الجامعة العربية

(بقية المنشور ص ١)

نعهد اليكم بمسئولية رئاسة الجامعة العربية التى اضطلعنا بها بكل أمانة وبحماسة قومية فى انتظار أن يتسلمها أحد الاشقاء من ملوك ورؤساء الدول العربية » .

وكان الشاذلى القليبى قد دعا يوم الجمعة الماضى الى عقد اجتماع قمة عاجل بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية لبحث الموقف بعد زيارة بيريز للمغرب .

شغل الملك الحسن منصب رئيس الجامعة لدى انعقاد مؤتمر قمة فاس فى المغرب فى عام ١٩٨٢ . واستمر فى شغل هذا المنصب بعد مؤتمر قمة الدار البيضاء فى عام ١٩٨٥ .

وأذاع راديو اسرائيل صباح أمس أن بيريز عرض على الملك الحسن خلال لقائهما خطة مكونة من عشر نقاط يمكن أن تكون أساسا لانعاش عملية السلام فى الشرق الاوسط . وقال ان هذه الخطة تقضى بوقف العمليات الفدائية لمدة عام تجرى خلالها المفاوضات مع التزام اسرائيل بعدم ضم الاراضى المحتلة فى الضفة الغربية وغزة طيلة العام الذى تستغرقه المفاوضات !

وتقضى الخطة باستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من المفاوضات على أن يمثل الجانب الفلسطينى من وصفهم الراديو بأنهم موثوق فيهم ولا ينتهجون أسلوب الارهاب !

وقد اكد وزراء مغربيون وجود مثل هذه الخطة .



★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

مــاذا يخــطط البعثــيون فــى مصــر ؟

عاد الدكتور محمود سلامة ليتساءل ، ماذا تريد ايران ، وقبل ان تنجلى الاجابة عن هذا السؤال اردفه بسؤال آخر وماذا يريد المتشيعون لها .
اما ماتريده ايران فقد قلنا انه هو عين ماتريده مصر وفشلت فيه . ارادت مصر وتريد وستريد التحرر من الامبريالية والصهيونية وذلك عبر ثورات عرابى ثم ١٩ ثم ٥٢ وما أراده السودان عبر ثورات المهدى ثم غيرها وما ارادته كل قطر عربى عبر ثوراته العديدة . وكلها فشلت الا فى ايران .

ماتريده ايران هو عين ماتريده مصر من تحرر ديموقراطى عبر ثورة ١٩ ومن تحرر اجتماعى او اقتصادى عبر ثورة ٥٢ : ففى ايران اليوم ديموقراطية كاملة تسمح بكل معارضة وتسمح لليهودى والاشورى والزرادشتي بأن يصل الى البرلمان وفى نفس الوقت تحافظ الاغلبية المسلمة على افكارها . وفيها حرية اجتماعية وجهت الاصلاح الى المناطق المحرومة والطبقات المستضعفة بدون الدخول فى متاهات عن الاشتراكية الكلامية أو حرب الطبقات أو جدل الطبقات وفيها حرية اقتصادية جعلت منها الدولة الوحيدة فى العالم الثالث غير المدينة بدولار واحد بينما دول بترولية مدينونة لشوشتها ودول زراعية مدينونة لام شوشتها وللاجيال واجيال قادمة .

ان البرنامج السياسى الذى يطالب به العلمانيون المصريون شباب الجامعات الاسلامية بالكشف عنه يوجد معظمه معلنا ومطبقا بالكامل فى ايران . مشكلة الربا محلولة ونحن مازلنا فى مرحلة بحوث جدلية . مشكلة الحجاب محلولة ونحن مازلنا نتردد . بل وصل الاعتزاز بالذات عمليا لا كلاميا ان تلتزم زوجة أى سفير أجنبى بالحجاب وأى صحيفة اجنبية بالحجاب بل اى موظفة انجليزية داخل لندن وتعمل فى السفارة الايرانية تلتزم بالحجاب . فهذا هو المنطوق العملى لعبارة ارفع رأسك يا أخى وهذا الالتزام الذى نراه للحجاب ينسحب على السياسة وغير السياسة

لقد فشلنا نحن ونجحوا هم لعدة اسباب اهمها عاملان اولهما هو أن عالم الدين هناك مستقل ماديا عن السلطة بفضل الخمس الذى يؤديه الشيعة . ومع ذلك لا يوجد عالم دين يتمتع بطعام أو لباس او رفاهية كنظيره عندنا او فى الدول البترولية . ثم ان عالم الدين عندهم فى قمة المجتمع يقود المجتمع يحمل رسالة الهية . لا كوجاهة بين الناس . فهم اول من يموت فى الجبهة واول من ينام على الارض واول من يرقع ملابسه . اما السبب الثانى لنجاحهم هم دوننا فيرجع الى طبيعة وضع ايران كنقطة تماس بين روسيا وامريكا تحرص كلتاهما على ان لا ينشب فى هذه النقطة اشتباك مباشر بينهما بالسلاح . ومن ثم فانسحابهما منها امر وارد وهذا حدث فى اعقاب الحرب العالمية الثانية حيث انسحبت كلتاهما من ايران بعد ما كانت روسيا تحتل شمالها وانجلترا تحتل جنوبها ودون ثورة من أهلها .

منزلقات خطيرة : ردد الدكتور سلامة مقولات تنسف الاسلام من قواعده يقول بالنص « لست مسلما اذا كرهت العرب » . ويمجد العروبة ويحيى بذلك شعوبية ماجاء الاسلام الا لينهيها تماما . اذن لا تكره ابا جهل او أبا لهب أو هندا أكلة كبد حمزة . واذن لا تدين اعمال يزيد أو الحجاج الثقفى او خيانة حسين بن على لصالح الانجليز او او . فكل هؤلاء عرب الواقع ان اذكاء وتمجيد العروبة هو من صنع الاستعمار الحديث فى تخطيطه لهدم الخلافة الاسلامية ايام ضعف الدولة العثمانية . بدأت بدعوة بريطانيا الى « خلافة عربية » وهم لا يقصدون مناصرة العرب ولكن يقصدون هدم الترك لأن الخلافة الاسلامية كانت وقتها فى الترك . وابتلع هذا الطعم من هو اكبر عقلا وعلما من محمود سلامة ــ وهو عبدالرحمن الكواكبى . ونفس هذا الطعم هو ماقدمه ارنولد صاحب كتاب الخلافة وكان من رجال المخابرات البريطانية وماقدمه معه مرجليوث وهو مؤرخ بريطانى صهيونى . هذا ماقدماه معا الى على عبدالرازق فى الكتاب الذى اوحياه اليه بعنوان « الاسلام واصول الحكم » وخلاصته انه لا نظام للحكم فى الاسلام انما هو دين لا دولة وهكذا بعد ان وعدوا وعد الشيطان بخلافة عربية سحبوا هذا الوعد الكلامى وقالوا للعرب لا خلافة لانه لا دولة فى الاسلام .. ثم كان ماكان من دخول الاستعمار كل شبر فى ارض العرب الذين وعدوهم بخلافة عربية لو ثاروا على الترك .

ونفس لعبة اثارة العرب ضد الترك هى نفسها لعبة اثارة العرب ضد الفرس التى يريدونها الآن . وكما دفع العرب الثمن فى المرة الاولى يدفع العرب انفسهم ايضا الثمن المرة الحالية من افلاس البترول وخضوع دولة التسول . تسول السلاح الغذاء وتسول الحل السياسى . وعد كاذب . ثم استعمار ثم ... ثم دولة تسول .

هذه النعرة العربية هى عينها التى بثها ميشيل عفلق واسس عليها نظرية حزب البعث بمقولته ان العرب فى الجاهلية كانوا اصحاب مدنية وان العروبة اذن هى التى ولدت محمدا وليس محمد هو الذى اوجد العرب . وهذا كلام يؤدى الى احياء واعادة الجاهلية العربية فى القرن العشرين . وهذا هو البعث العربى مجرد اعادة للجاهلية العربية المتعصبة . هذا علما بأن ميشيل عفلق امه يهودية وهو نفسه لا يحمل قطرة دم عربى وعاش حياته كلها مابين باريس وامريكا الجنوبية ويعتبر ابا لهب او ابا جهل الحديث ويدير الحرب ضد الاسلام عن طريق البعث الى ان وصل الامر الى محاربة علنية للاسلام عندما أنشأ الاسلام له دولة فى ايران . وقفت روسيا وامريكا معا خلف يهودى الدونمة ميشيل عفلق ونظريته الجاهلية وساندوا كل من يعتقدون انه يمثل قريشا من جديد فى هذا العصر .

اما المنزلق الثانى الخطير الذى انزلق اليه صاحبنا فهو تكرار اية « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلا الخ » . طالبا بالعفو والخضوع للعراق تحت مسمى مغلوط هو الصلح والسلام . هذه لعبة رفع المصاحف . وهى لعبة يلجأ اليها الخبثاء مناصرى الباطل . وقد اصبحت لعبة مكشوفة بعد دروس تلقيناه فى اجدادنا .

اولا لأن طائفة واحدة هى المؤمنة . أما الطائفة الاخرى ــ العراق ــ فهى مسوقة بالنظرية البعثية الجاهلية التى ذكرناها والتى لم توضع الا لاطفاء نور الاسلام ولعبة رفع المصاحب الحالية اوضح ماتكون لوجود ميشيل عفلق ابن اليهودية ووجود طارق يوحنا عزيز شقيق الطيار الذى هرب بالطائرة الميج الى اسرائيل ووجود نعيم حداد وغيرهم وكلهم صليبيون حاقدون جمعوا حولهم صحفيين صليبيين امثال امير اسكندر وفؤاد مطر وهو اسلوب فج ومفضوح وكانت الحروب الصليبية العلنية اكرم منه . ثم ان الاية يجب ان تكتمل قراءتها وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله .

فيفرض جدلى ان طائفة صدام طائفة مؤمنة وليس مسوقة من ميشيل عفلق ومن الامبريالية ــ وهو فرض خاطىء تماما ــ فان مربط الفرس هو حتى تفىء الى امر الله فلو ان البعث امن بالاسلام وبفلسفة الاسلام وبالافارق بين عربى وفارسى الا بالتقوى وبأن المسلمين امة واحدة يخضع فيها كل من الخمينى وصدام حسين الى اختيار حر من الشعب المسلم الواحد . لو حدث هذا انتهت الحرب فى الحال وجلس الطرفان اخوانا متقابلين فرحين بما هداهم الله من نوره ومن فضله . فهل البعث مستعد لاعتناق الاسلام السياسى . وهل صدام مستعد لعرض نفسه لانتخاب حر كما الذى تعرض له الخمينى عندما قاتل الشعب عبر دماء عشرات الاف الضحايا ليخلع الشاه خلعا ويستقدم الخمينى من منفاه .

خلاصة الكلام ان العروبة ليست إلا وعاء للاسلام والوعاء يستمد كرامته وقيمته من المادة التى فيه وليس العكس وان الوعاء قد يستبدل ، واما المادة ــ وهى الاسلام ــ فهى باقية ولن تستبدل ببعث او غير بعث ولا بقومية عربية ولا غير عربية ولا بوطنية مصرية او غير مصرية .

خلاصة الكلام ان ايران اذا كانت تقول انها لن توقف الحرب حتى يسقط صدام اقول ان هذا غير كاف على الاطلاق يجب الا تقف الحرب حتى تعود الامة الاسلامية بالكامل بأعلامها وبرامجها وفلسفتها .

اما المنزلق الثالث فهو منزلق كريه وهو موضوع اثارة الشيعة ضد السنة والعكس . او مايسمى شيعة وما يسمى سنة . لانه فى عصرنا هذا لا يوجد لا سنة حقيقيون ولا شيعة حقيقيون او يجب الا يوجد يجب ان يكون هناك اسلام فقط بلا سنة ولا شيعة . يجب هذا لأنه عدونا كلانا واحد هو الصهيونية والامبريالية وكلاهما قوى وكلاهما متحدان معا ضدنا . وأى اثارة بين الشيعة والسنة هو طابور خامس للاعداء أو كما قال امام المسلمين الخمينى ــ من يثير هذا الموضوع لا هو شيعى ولا هو سنى ولا هو مسلم .

لقد عجبت حقا ان يفتش استاذنا الدكتور سلامة فى كراريسه القديمة ودفاتره العتيقة عن خلافات عبر التاريخ بين السنة والشيعة ثم يريد ان يحمل هذا كله للخمينى الذى ثار على ايران القديمة والذى شدد على الشيعة فى ضرورة الالتقاء مع السنة والذى جعل اسبوعا ــ قبل المولد النبوى كل عام ــ للوحدة بينهما . وعجبت اكثر ان يفتش عن حفريات مرممة وعن احجار قديمة ليقذف بها موكب الاسلام الحديث وهو نفسه مسلم واستاذ فلسفة اسلامية وبلغ عجبى مداه ان يقيس نصا لشيعى عراقى فيحمله على اكتاف شيعة ايران .

هذه سفاسف يجب ان يجبر جمهور المسلمين امثال الدكتور محمود سلامة على التوقف عنها .

اما عن تساؤل الدكتور سلامة عن « ماذا يريد المتشيعون لها » . فهو تساؤل يرثى لصاحبه لأن المتشيعين لها هم كل الامة الاسلامية فيما عدا بعض الحكام ــ لا كل الحكام ــ وفيما عدا طريقة المنتفعين من الحكام .

لكأنى بالاستاذ سلامة هذا اشبه بالمحامى الذى يريد ان يدافع عن موكله فيقوده الى حبل المشنقة بما فتحه على العراق وعلى صدام من ثورة شيعية داخل مصر الآن فمرحبا مرحبا بتساؤلاتك ياستاذ سلامة . وأرجوك ان تشن علينا قادسية اخرى .

وأما قولك عنى « لو لم تكن شخصية عامة لها وزنها لما دعتك انت بالذات ايران لزيارتها » . فاننى اؤكد لك اننى لم ازرها رغم عدة دعوات وصلتنى ومنها دعوة من جامعة اصفهان لسبب واحد ووحيد هو اننى اريد ان اوفر لهذه الدولة مصاريف استضافتى لتنفقها فى جهادها ولو تمكنت من الجهاد معها لجاهدت . ولكن لا أجد « ما يحملنى » كمن خرجوا قبلا مع الرسول صلى الله عليه وسلم (الذى قلت عنه انت أنه اخطأ وادع الرد عليه لغيرى) .

وأخيرا فهذا آخر ما اكتبه عن هذا الموضوع موجها للدكتور سلامة لاننى لا أحاول فالجدل يمكن ان يسترزق به غيرى حيث ان المجادل يستطيع ان يثبت الشيء ثم يجادل ويثبت عكسه حسب الاسترزاق . وخلق الانسان اكثر شيء جدلا

دكتور فهمى الشناوى

ماتقلقوش.. أنا عامل زى الحكومه ومجهز خطه خمسيه للحصول على الثانويه
راسب ثانويه عامه

الخماسين تهب .. على الصحوة الاسلامية

يبدو انها اصبحت عادة سنوية ، او منهجا قائما ، اقصد تلك الهجمة الشرسة التى تركز على الصحوة الاسلامية والشباب المتدين تحت مسميات عديدة لم يعد لها من مدلول الا الرغبة الكامنة فى تصفية اية بادرة تحمل نبض الامة وارادتها فى الاصلاح وتجاوز المحنة وتصحيح ما افسده الطغاة ومدرسة الهزيمة .

بقلم الدكتور : حلمى محمد القاعود

ولم يكن غريبا ان تتساند قوى الاجرام فى مصر ، تشايعها قوى مناظرة فى العالم العربى لتشويه الصحوة الاسلامية ، ووصمها بكل ماتخجل منه الانسانية ، ليس حبا فى الانسانية ولكن كرها للاسلام والمسلمين ، ويعلم الله ان شباب الامة برىء من اتهاماتهم وتخرصاتهم . ولكنه الهوى الذى جعلهم يركبون المركب الصعب ، ويضطرون الى الكذب والتلفيق ، لدرجة ان زعم احدهم فى العام الماضى ويعتبرونه مفكرا كبيرا ان القرآن الكريم لا توجد فيه اية واحدة تدل على الحجاب ، يقصد حجاب المرأة المسلمة !

وقد هبت رياح الخماسين هذا العلم ضد الصحوة الاسلامية محملة بكل فج وقبيح لدى اهل اليسار واعداء الاسلام ، تعزف نغمة مشتركة ، مما يدل على ان المحرضين على الصحوة الاسلامية يصدرون عن رغبة مشتركة بالرغم من تعدد الاطراف المشاركة فى العزف . وبالرغم من عدم التناغم بين اليسارى واليمينى والفاشستى وخادم كل العهود !

وتبدو الحملة فى هذا العام اكثر فجورا وتوقحا ، حيث يقوم قادتها بتوزيع الاتهامات علنا مشفوعة بتحريض السلطة ضد الجماعات الاسلامية ، بل ذهب بعضهم الى حد الدعوة الى اعتقال قادة هذه الجماعات ، حيث ينتهى نشاطها بعد اعتقالهم مباشرة وما علم اصحاب الهجوم الفاجر المتوقح . ان الشعب المصرى فى اغلبيته الساحقة « جماعات اسلامية » تؤمن بالاسلام منهجا ووسيلة وغاية وهوية وماضيا وحاضرا ومستقبلا ، وان الشعب المصرى يعبر عن اعتزازه بالاسلام ولا يكف عن حمايته مهما كان الثمن غاليا وفادحا وليتهم يتذكرون ان كل الفراعنة والحشاشين الذين ارادوا الاسلام فى مصر بسوء طوال اربعة عشر قرنا ذهبوا وبقى الاسلام ولكنهم لا يعتبرون ان التحريض ضد الجماعات الاسلامية عمل تحت مستوى الاخلاق ويتنافى مع « اللعبة الديمقراطية » التى يلحون عليها صباح مساء . فابسط مبادىء الديمقراطية تتحدث عن قبول نتائج الانتخابات بكل الرضا والروح الرياضية . ولكن القوم لا يعجبهم ذلك ويريدون ديمقراطية التسعات الخمس على طريقة المرحوم !

لقد اثبت التيار الاسلامي من انه يمثل الاغلبية الساحقة فى شتى المجالات : النقابات المهنية ، الاتحادات الطلابية ، نوادى اعضاء هيئات التدريس .. ولقد دخل اعداء التصور الاسلامى الانتخابات على اساس قبول نتائجها باعتبارها المعبر عن حقائق الواقع السياسى والاجتماعى وقد قالت النتائج كلمتها لصالح التيار الاسلامى . فلماذا اذن هذا السعار المحموم ضد الصحوة الاسلامية ؟ ولماذا هذا التحالف غير المقدس بين تيارات متنافرة ضد الشباب المتدين ؟

ان الشباب المسلم المتدين يبنى ولا يخرب ، وينشر الفضيلة ويحارب الرذيلة ، يعمل بجد ويرفض الكسل ، نجح فى مشروعاته الاقتصادية والاجتماعية والاستثمارية . واسألوا شركات الاستثمار القائمةعلى اساس اسلامى كيف نجحت ولم تكلف الدولة مليما واحدا بينما فشل كثير من الشركات اللا اسلامية وضع الدولة فى موقف حرج . واسألوا عن النقابات التى يسيرها الاسلاميون ، وتلك النقابات التى يسيرها المنافقون .. ان الفارق بين النوعين كبير .. فى الاولى نشاط وخدمات ملموسة ، وفى الثانية امتيازات للمنافقين وذويهم ومحاسيبهم ثم لا شيء للاغلبية !

انه من المحزن ان يحارب الاسلام فى بلد الاسلام ، ومن المؤسف ان تتاح الفرصة للحفلات الماجنة وللاستعراضات الخليعة وللسهرات الحمراء وللتجارة الحرام ، بينما تقف الدنيا على قدم وساق عندما يعلن عن ندوة دينية او مؤتمر اسلامى او يلتحى شاب او تتحجب فتاة ! ان الذين يتحدثون عن الحرية ليل نهار ينبغى ان يسلموا بمنطوق الحرية ومعناها الصحيح ، فلا يفسرونها لصالحهم وحدهم .

وارجو مخلصا ممن يشتركون فى الهجوم الخماسينى على الاسلام ان يراجعوا موقفهم . وان يتذكروا ان سيادة الاقلية اليسارية على الاغلبية الاسلامية عمل يتنافى مع مفهوم الديمقراطية ، وان التحريض السافر ضد الشباب المتدين عمل تحت مستوى الاخلاق ولا يتفق مع اللعبة الديمقراطية واصولها ، واعتقد ان الاستمرار فى الهجمة الخماسينية لن يفيد احدا لان الله متم نوره ولو كره الكافرون واسلمى يامصر .

الشــريعة .. صــالحة لكــل زمــان ومكــان

استطاع الدكتورفؤاد زكريا ، أن يستخدم براعته كمفكر وأستاذ فلسفة عريق ، فى لى الحقائق ، وتطويع النتائج وفق مقدمات غير حقيقية .

وأعترف ان منطق الدكتور فؤاد زكريا ــ ولا غرابة فى ذلك ــ قد شدنى ولفت انتباهى . ولكنه لم يصل بى ــ رغم منطقيته الظاهرة ــ الى حيث يريد . ذلك ان المحاور التى دار حولها فكر الاستاذ الكبير ، دارت حول عدد من (الوقائع) التى تحدث عنها بوصفها (بدهيات) أو مسلمات تقود الى نتائج يبدو واضحا انه حددها مقدما !!

بقلم :



د . محمد اسماعيل على

□ واولى هذه الوقائع .هو القول بأن التاريخ يؤكد فى كل زمان ومكان ، ان الناس تقود النصوص ، ولا تقود النصوص الناس . ومعنى ذلك أنه لا توجد ثمة شريعة تلزم الناس ، أو يمكن ان يلتزم بها الناس . وهذه الخاصية التى اتصف بها تطبيق الشريعة ، تنفي وحدتها والزاميتها ، لانها فى النهاية ، ليست الا مجرد رؤى شخصية .!!

□ وثانية هذه الوقائع .هو القول بأن عمر بن الخطاب ، ظاهرة لن تتكرر ، وأنه لا يمكن القياس عليها ، وتصور وجود أو امكانية وجود مثيل لعمر . ومن ثم ، فان (المفهوم العمرى)للشريعة قد مات بموت عمر ، ولما كان هذا المفهوم ، هو النموذج الاصيل لالتزام الناس بالنصوص، فانه من غير المتصور ، وقد انتهى ، أن يعود مرة أخرى !!

□ وثالثة هذه الوقائع .ان مصر عاشت حقبا طويلة وهي تعيش فى حالة تدين مثالية ، ولم تطرأ عليها فكرة الحكم بالشريعة الا فى هذه الأيام . ومن ثم فان فكرة الحكم بالشريعة فكرة دخيلة على التفكير المصرى !!

□ ورابعة هذه الوقائع .ان القول بأن تطبيق الشريعة ، هو الآن مطلب شعبى واسع النطاق ، قول يعترض الدكتور فؤاد زكرياعليه بان صيحة المطالبة بتطبيق الشريعة، لم تكن الا صيحة خافتة لا تأثير لها على المجرى العام لحياة الناس

وأقول ردا على ما ساقه الدكتور إن القول بأن توجيه الناس للنصوص ، والحكم بها من خلال رؤاه الخاصة يجرد النصوص من الزاميتها بسبب تعدد صور التطبيق ، قول ينطوى على خلط خطير بين معانى المفردات ، وبين حقائق التاريخ . ذلك انه لابد ــ فى البداية ــ ان نتحرى الدقة فى تمييز (المبدأ) و (القاعدة) و (النص) ان المبادىء هي ينبوع القواعد وأصلها ـ وكذلك فان القواعد هى ينبوع النصوص وأصلها . وترجمة ذلك فى الواقع ان حرية الانسان (مبدأ) تستقى منه (قاعدة) ان الانسان يملك حرية التعبير بالقول أو بالفعل أو بالاشارة . ويستقى من هذه القاعدة (نص) تشريعى مفاده ان لكل فرد حرية التعبير بالقول أو بالفعل أو بالاشارة طبقا للقانون .

والمبادىء يختلف الناس فى تفسيرها وفهمها كما يختلفون بدرجة أقل فى تفسير وفهم القاعدة . حتى ينحسر إختلافهم فى النص الذى يأتى محددا معينا بجميع أبعاده .

وفى الشريعة الاسلامية نجد (المبدأ) فى العدالة مثلا . ثم نجد قاعدة هذا المبدأ فى (ان ليس للانسان الا ماسعى) . تقف جنبا الى جنب مع مئات القواعد المشتقة من هذا المبدأ . ثم نجد مئات النصوص فى القرآن والحديث ، تحدد هذا المبدأ تحديدا قطعيا لا مجال للاختلاف فيه . وهنا نجد انه مع سير التاريخ وخلافا لرأى الدكتور ــ لم يختلف الناس فى زمان ولا مكان ، حول النص القطعي الدلالة ، بقطع يد السارق أو رجم الزانى أو اعدام القاتل . فالناس منذ أيام الرسول الى أيام ضياء الحق ونميرى وآل سعود يلتزمون بالنصوص ويخضعون لها ولا يوجهونها . لكن هؤلاء الناس ، اختلفوا كثيرا فى تطبيقات (المبادىء)وصياغات (القواعد) . لختلفوا فى تطبيقات الشورى والمساواة . وغيرها من المبادىء .. حتى الائمة الاربعة أنفسهم لختلفوا فى تطبيقاتها . ولا أعتقد أنه تغيب عن ذاكرة الدكتور فؤاد زكريا واقعة تغيير الامام الشافعى لآرائه بعد انتقاله من العراق الى مصر لاختلاف البيئة . لكن هذا التغيير لم يتناول أى (نص) على الاطلاق بل وقيل ــ بحق ــ ان الاختلاف رحمة ذلك ان قابلية المبدأ للتطبيق فى ظروف متباينة انما تشكل رصيدا يضاف الى عمره .

□ وفى حقائق التاريخ المعاصر ، تشهد (الديمقراطية) كمبدأ ، تطبق فى الاتحاد السوفيتى تطبيقا قاعديا يختلف جذريا عن تطبيقها فى الولايات المتحدة . ويختلف تطبيق الشيوعية فى روسيا عنه فى الصين . كما يختلف التطبيق الغربى للديمقراطية فى انجلترا عنه فى المانيا وسويسرا ولم يقل أحد ــ بل لا يجرؤ أحد ــ على الزعم بضرورة العدول عن الديمقراطية . لأن الناس يوجهونها وفق مشيئتهم ولا توجههم هى !! لكن الدكتور فؤاد زكريا جرؤ على القول بأن ما يسميه (نصوص) الشريعة ، يخضع لاهواء الناس فلا داعى لتطبيقها !ولو فهم الدكتور فؤاد زكريا ان الشريعة الاسلامية تنطوى على مبادىء وعلى قواعد وعلى نصوص ، وان لكل منها حكما فى الالزام أو القطع أو الظن . لراجع نفسه قبل ان يكتب .

□ والأهم من ذلك كله ، انه يطلق القول بمصطلح (الشريعة) ولا يفرق بينه وبين (الفقه الاسلامى) . ذلك ان الشريعة على وجه التحديد ليست الا القرآن والسنة ، لانهما يتصفان بصفة التشريع من حيث العمومية والتجريد . أما (الفقه الاسلامى) فليس الا تفسيرا وايضاحا ، لما فهمه المتخصصون (المتفقهون الذين لديهم أدوات العلم) من هذه التشريعات . ولايدور الخلاف الا حول آراء هؤلاء المتفقهين ، لأن أقوالهم لا ترقى الى مرتبة الزامية التشريع القرآنى أو الحديث . كذلك يخلط الدكتور بين (المقطوع بدلالته والمظنون بدلالته) فأطلق دخانا كثيفا من الاحكام العامة تعوزها الدقة العلمية الخالصة .

□ □ □

ومن المدهش حقا ، ان يستهين أستاذنا الكبير بعقول القراء بالقول بان مصر عاشت حقبا طويلة فى حالة تدين عاقلة ولم تطرأ عليها فكرة الحكم بالشريعة الا فى هذه الأيام !! أين الامانة العلمية ، ان يتجاهل مفكر كبير كالدكتور فؤاد زكريا ، تاريخ مصر منذ الفتح الاسلامى على يد عمرو بن العاص ، حتى ولاية محمد على باشا ، ليقصر تاريخ مصر ، منذ عهد محمد على حتى الآن فقط !!؟ .. ألم تكن مصر تحكم بالشريعة الاسلامية فى كل عصورها التاريخية الوسيطة على يد العباسيين والفاطميين وغيرهم ممن تولوا حكم مصر حتى الحكم العثمانى نفسه !!؟ الا يعلم الدكتور فؤاد زكريا ، ان محمد على هو الذى ألغى العمل بالشريعة الاسلامية وأحل محلها القانون الوضعي ، معتقدا فى حملته لتحديث مصر . أن الانظمة الغربية ستنتقل مصر الى مشارف العصر ، كما فعل من بعده أتاتورك !!؟ أى أن مصر فى تاريخها الحديث لم تعش أكثر من مائة عام بلا شريعة اسلامية حاكمة ، قضتها مصر مسلوبة الارادة بين حكام من قولة ، ومستعمرين من فرنسا وانجلترا ، ومتحكمين شراكسة وأرناؤوط وخواجات كيف يمكن أن نقول إن الشعب فى هذه الحقبة ، كان يملك حرية الاختيار بين الشريعة والقانون الوضعى !!؟

□ □ □

وينعى الدكتور فؤاد زكريا على المطالبين بتطبيق الشريعة الاسلامية جرما لم يرتكبوه ، بل كانوا هم ضحاياه وكأنه يخاطب المقتول « لماذا لوثت الارض بالدماء !!؟ » .

انظر الى الدكتور وهو يقول ان صيحة المطالبين بتطبيق الشريعة لم تكن الا « صيحة خافتة » لا تأثير لها !! لكنه لم يسأل نفسه ، لماذا كانت هذه الصيحة « خافتة » !! تتناسى سيادته حكم الاستعمار والدخلاء الاجانب ، وتتناسى السجون والمعتقلات والجلد وهتك الاعراض والابادة الشاملة .. ثم تتناسى ان (الجو) لم يعد هو الجو . لذلك لم تعد الصيحةخافتة !! الا ترى معى يادكتور ، ان « خفوت » الدعوة أى دعوة . قد لا تكون لعيب كامن فيها ، ولكن لظروف محيطة بها تؤثر فى فعاليتها !؟

ان الدكتو فؤاد زكريا يعزل كل ما يتعلق بالشريعة ، عن العوامل المؤثرة فيه . فيأتى بالشريعة مجردة عن الفقه . ويه مجردا عن الشريعة . وبالنصوص مجردة عن المبادىء أو القواعد ، وبالجميع مجردين عن الانسان وبالانسان مجردا عن الجميع ، لانه جلس على المنصة والحكم فى جيبه !! وليس هذا كله بالمنهج العلمى السليم فى التصدى لقضية خطيرة مثل هذه القضية

□ ان محاولة الدكتور فؤاد زكريا لانكار (شعبية) المطالبة بتطبيق الشريعة ، لا يستند الى أساس واقعي أو علمى سليم . فبغير التعرض لمسائل شخصية ، فانى لا أرى ان الدكتور وقد عاش فى الكويت عشرات السنين ــ يعايش الشعب المصرى فى الشوارع الضيقة والكوارى والازقة . والريف ، حيث يتشكل القوام الرئيسى للشعب . ومن غير الممكن ان يكون احتكاك الكاتب أو معايشته لمجموعة من المثقفين أو اليساريين ، فى بيئة منتقاة هو معايشة للشعب المصرى !! ان (معايشة) الشعب المصرى ، مسألة لا تتقرر فى المكاتب المكيفة ولا فى دول البترول !! الشعب المصرى قابع فى دواوين الحكومة وفى الدكاكين والمصانع والحقول والمساجد . فاذا كان هناك افتقار واقعى الى المعايشة . وان هناك افتقارا علميا الى احصائيات دقيقة . تبدو حقيقة هذا المطلب .. هل هو شعبى ، أو مطلب بيروقراطى يصدر فقط عن فئات صغيرة .

ان الدكتور فؤاد زكريا دافع (بحماس) عن استمرار الحكم بالقانون الوضعى ، لكنه لم يهاجم (العلمية) . فكرة الشريعة الاسلامية . ولو قد قام بدراستها فى المذاهب الفقهية وفى كتب أصول الفقه ، وتجرد من الافكار المضادة المسبقة . لكسبت مصر والعالم الاسلامى من فكره الكثير والكثير .. اننى أرجو من العالم الكبير ، ان يعيد أفكاره ويكتب بعمقه وأصالته المعروفة . عن الناس .. والشريعة !!

لماذا الأحرار !؟

بالتعامل والمعايشة مع الصحف الحزبية و (القومية) نحو أحد عشر عاما تبينت أنه لاتوجد صحافة حرة فى مصر بمعنى كلمة الحرية ..

فالحرية فى نظر جريدة معينة . هي أن تهاجم ثورة يوليو على طول الخط .. ولايسمح فيها بكلمة واحدة للحديث عن أى ايجابية فيها ..

والحرية فى نظر جريدة حزبية أخرى هي صورة عكسية تماما لمفهوم الحرية عند الصحيفة الأولى !!

والحرية عند جريدة حزبية ثالثة هى أن تهاجم السادات بكل الوسائل ولاتسمح الجريدة بنشر كلمة واحدة فى صالح الرجل ..

أما الحرية عند جريدة الحزب الحاكم فهى أن تهاجم كل أحزاب المعارضة ..

ويتحدد معنى الحرية فى الصحف (القومية) فى العمل وفقا لما تراه هى ، مرضيا لرئيس الدولة واتجاهاته فهى صحف (حكومية) لحما ودما .

أما صحيفة الاحرار .. فهى صحيفة الأحرار !! ولهذه الأسباب .. أكتب للأحرار .

د . محمد اسماعيل على

القصــر .. وبنــت العمــدة وديــون مصــر

يلف قطار المرج فى ثلاث محطات : حدائق القبة وحمامات القبة وسراى القبة !!! وبين هذه المحطات الثلاث يمتد قصر القبة !!! وهو من بقايا قصور الملكية الفاسدة .. الملكية التى لم تكن مصر مديونة تحت حكمها بمليم واحد لاى دولة أجنبية شرقية او غربية ..!! بل كانت انجلترا مديونة لمصر بعشرين مليونا من جنيهات الذهب .. على ماأذكر !!

وقد لاقت فكرة استرداد استراحتي رئيسى مصر السابقين بالاسكندرية ارتياحا لدى الرأى العام .

وكذلك تفاءل الشعب بانضمام طائرة رئاسة الجمهورية الى شركة مصر للطيران وتحويل ثمنها الى مشروعات للاسكان الشعبى .. كما اعلنت ذلك الجرائد اليومية واليوم اطلب من رئاسة الجمهورية التصرف فى قصر القبة وبالتحديد فى الارض الشاسعة التى تقع امامه وخلفه وحوله ليستفاد بها استثماريا لمصلحة اى شريحة من شرائح مجتمعنا المطحونة وأو لسداد ديون مصر .. تلك الديون التى يؤذننا ذكرها لاسباب كثيرة معلومة ...

وبمناسبة مشكلة سداد ديون مصر .. احدى منجزات اثنين من حكام مصر احدهما كان زعيما ملهما والثانى كان رئيسا مؤمنا !

اذكر قصة طريفة سمعتها من اهل الريف يروى ان عمدة لاحدى القرى وجه دعوة غذاء لبعض الوجهاء على فطير مشلتت وجبن قديم وعسل .. وصعدت ابنة العمدة الى سطح الدار لاحضار الجبن القديم من البلاص .. وامسكت بثلاث قطع وارادت اخراج يدها فانحشرت يدها فى فم البلاص فصرخت وتجمع الناس .. وفشلت محاولات اخراج يد بنت العمدة واحتار رجال المطافى ! ورجال النجدة ! ولكن طبيب القرية كان ذكيا امر باخلاء المكان وليس البالطو .. وطلب من بنت العمدة ان تخرج يدها وبها قطعة جبن واحدة فقط ففعلت وخرجت يدها سليمة ولم يكسر البلاص !! وخرج الطبيب يمسح عرقه ويهنىء العمدة بسلامة ابنته .. ونجاح العملية !!

تذكرت هذه القصة منذ بدأت الدندنة بديون مصر ..

مصر مديونة وتتمسك بشركات كثيرة خاسرة !

فاذا كان المسئولون جادين في العمل لتسديد ديون مصر فلماذا لاتباع هذه الشركات للمصريين وللمستثمرين العرب وتسدد ديون مصر فورا ؟!

ام هل يراد استمرار بقاء الديون للاستمرار فى سياسات واوضاع معينة يراد لمصر ان تظل اسيرة لها ؟! فلا الدول الاجنبية ترضى باعادة جدولة الديون ولاترضى بتخفيض الفوائد ولا المسئولون جادون فى اتباع خطة محددة لتسديد الديون !!

يجب ان تخرج مصر من هذا الدوار وفى يد القيادة اتخاذ القرار ولاداعى للاستمرار فى مهزلة تبرعوا لسداد ديون مصر ..

عبدالقادر احمد عبدالقادر

ديمقراطية السودان ليست هى المعيار

ان تجربة الديمقراطية فى السودان لاتزال وليدة فى مهدها ومن الصعب الحكم لها او عليها قبل مرور وقت كاف . ورغم ذلك ارتفعت اصوات عديدة فى مصر تطالب بالمزيد من الديمقراطية على اساس اننا لانقل شانا عن السودان ، واننا لنا دائما الدور الريادى فى افريقيا والعالم الثالث .

ان تجربة الديمقراطية فى السودان ــ واكرر على انها لاتزال تجربة ــ تهمنا بالقطع ولكن الذى يهمنا استراتيجيا اكثر من ديمقراطية السودان هو استقراره .. وبنظرة تحليلية للاوضاع الحالية فى السودان نجد انه لم يتخلص بعد من مشاكله الداخلية كما ان هناك قوى خارجية تتربص بالتجربة الجديدة فى السودان وسوف تبنى حساباتها فى التعامل مع النظام الجديد بناء على السياسة التى سينتهجها هذا النظام الذى لن يتمكن بالقطع من ارضاء جميع الاطراف سواء عربية او عالمية هذا اذا قدر لهذه التجربة النجاح والاستمرارية .

وليس هناك خلاف على اننا نحتاج بالفعل الى تطوير وتنمية معدل نمونا الديمقراطى فى مصر الا ان الاصوات التى ارتفعت نبراتها مؤخرا مطالبة بمزيد من الديمقراطية بناء على ماحدث فى السودان قد جانبها التوفيق لعدة اسباب يمكن ايجاز بعضها فيما يلى

ــ يزعم البعض ان ديمقراطية السودان نبعت من تطبيق الشريعة الاسلامية وقد نسيت هذه الاصوات ربما تناست ان النظام السودانى البائد هو الذى قام بتطبيق قوانين الشريعة الاسلامية لاسباب تبعد فى مضمونها وجوهرها عن روح الشريعة الاسلامية السمحاء وان كان هذا لاينفي ان التطبيق الصحيح للشريعة الاسلامية هو الحل الوحيد للخروج من المأزق الذى تعيشه الامة العربية وتتعايش معه منذ سنوات

هناك اصوات اخرى تمتدح عودة الجيش الى ثكناته وتسليم السلطة للمدنيين وهذا ندم لايفيد بالنسبة لنا فليس هناك جيش يحكمنا الان لكى نطالبه بالعودة الى ثكناته هذه الاصوات تجتر ذكريات وتحاول تصفية حسابات قديمة .

نحن نعيش بالفعل فى جو ديمقراطى فنحن نكتب ماتشاء وننقد ماتشاء غير اننا لم نصل بعد الى الديمقراطية التى نتوخاها .

وقد ترتب على هذه الاصوات التى جانبها التوفيق او التى تتباكى على اطلال لم يعد لها وجود ان ارتفعت اصوات مضادة تمن علينا هذا القدر الذى نتمتع به من الديمقراطية وتهددنا بان هذا القدر قد يمنع اذا لم نقنع به وقد غاب عن هذه الاصوات المضادة ان حقوق الشعوب لاتمنح او تمنع بفرمانات او مرسومات وان ارادة التغيير هى التى تحدد مصير الشعوب مادامت محتفظة بارادتها .

ونحن نتمنى للتجربة السودانية الديمقراطية كل النجاح ولكن علينا ان نتمهل فى الحكم لها او عليها ويتعين علينا ايضا ان نكبح جماح حماسنا وننتظر ونترقب نمو هذه الديمقراطية واستمراريتها وحتى اذا تعرضت ديمقراطية السودان لكبوة فلسنا على استعداد لسماع اصوات مضادة تمن علينا حقا اكتسبناه

حميد عبدالرءوف حميد

حسبى الله

الاسكندرية ... (١)

غادرت القاهرة وقد اشتد بنا خناق الحر والرطوبة حتى ليكاد يخمد الانفاس وقلت امتثالا لرجاء الرئيس حسنى مبارك فلنول شطر الاسكندرية بدلا من مغادرة الوطن الى أحد مناطق الاصطياف فى الدول الاوربية التى تقدم مزيدا من التسهيلات والاغراءات حتى تتفادى النكسة التى تعرضت لها بعد انفجار تشرنوبيل الذرى واحتمالات تلوث الاجواء الاوربية .. وقد شجعنا على الاستجابة ماصرح به رئيس الوزراء الدكتور على لطفى من أن قضية مجارى الاسكندرية والخلاف حول الصب فى البحر أو التصريف فى البر قد حسمت . وأصبحت عروس البحر الابيض نظيفة ومجلوة تتهيأ لاقامة اعراسها . فى الوقت الذى خرجت فيه علينا إحدى صحف المعارضة تؤكد العكس وتنعى على الاسكندرية ملحاق بها من أمر الصرف الصحى الذى مازال مستمرا فى عرض البحر .

أسلمت أمرى لله وغادرت القاهرة عن الطريق الصحراوى الذى يعتبر بحق مفخرة بالنسبة للطريق الزراعى والطرق الاخرى وإن لم يرق بعد الى نظائره من الطرق التى تشق المصايف الاوربية طولا وعرضا .. ووصلت الثغر الباسم لأجده يستقبلنى ــ حقيقة ــ بالاذرع مفتوحة وترحاب شديد . ومررت بالكورنيش الذى قرأت وسمعت أنه قد كلفت بنظافته شركة مصرية متخصصة ومن عجب أنها كلفت بنظافة المنطقة من المنتزه الى الشاطبى . ولست أدرى ماهى الحكمة من ذلك الاجتزاء وما الحال بالنسبة لما يتجاوز المنتزه شرقا الى مصيف أبى قير وما يتجاوز الشاطبى غربا الى الميناء الشرقية والانفوشى وأبو وردة ثم ميناء البصل الى المكس فالعجمى لماذا تركت هذه الاحياء خارج النطاق المحدد للشركة الوطنية المختصة . لقد كانت النتيجة الحزينة هى أول ماصدمنى بعد اللقاء الأول فقد ألفيت الشوارع الرئيسية فى عروس البحر الابيض تنافس شوارع القاهرة فى قذارتها وشيوع أكوام القمامة على كل ناحية وعند ملتقى كل سبيل بصورة تكاد تتفوق نظيرتها فى القاهرة وإذا كانت قدرات محافظ القاهرة اللواء أبو طالب التى سلمنا بها فى الحرب والسلم قد عجزت عن مواجهة معركة (الزبالة) فاننى أشفق كذلك على المستشار الجوسقى محافظ الاسكندرية الجديد لانه سيواجه نفس الحال المزرى الذى يشوه وجه القاهرة يشوه فى نفس الوقت وبنفس القدر وجه الاسكندرية ولا حول ولا قوة إلا بالله ..

حسن عبدالمنعم



إعلان التشكيل الوزارى الجديد فى التليفزيون !

اجرى مذيعو التليفزيون تعديلا وزاريا محدودا في الاسبوع الماضي ، حيث تولى سليمان متولى وزير النقل وزارة الاقتصاد ومنصور حسن وزير الاعلام السابق وزارة التعليم !

فلقد أعلنت احدى المذيعات ان هناك لقاء مع سليمان متولى وزير الاقتصاد ، وأعلنت مذيعة اخرى ان منصور حسن وزير التعليم سوف يعلن نتيجة الثانوية العامة . وكان المقصود بالطبع منصور حسين !

الصحفى القومى والمذيع العصفورة !

جاء أحد الصحفيين القوميين جدا يطرق باب الاحرار تصورنا في البداية ان الصحفي قد عدل عن قوميته المزعومة لكننا فوجئنا به يزداد قومية ويعلن تبنيه للمذيع العصفورة بالقناة الثالثة الذى اشارت الاحرار الى تجاوزاته المتعددة .

ولأن المسئولين في التليفزيون قد اتخذوا اللازم بشأن المذيع العصفورة فنحن فقط ارجأنا نشر فضائحه ، ولكن اذا عاود المذيع الدخول الينا من الشباك فسوف يكون جزاؤه القاءه هو ومن يتبناه من نفس الشباك أيضا !

حكاية حب على الموجات القصيرة والطويلة !

في الاذاعة تتعدد الهمسات والاقاويل على جميع الموجات القصيرة والمتوسطة والطويلة عن حكاية حب بين اذاعى كبير ومذيعة شهيرة .

الاذاعى الكبير يقوم بتسهيل ترقيات ومكافآت وأيضا رحلات المذيعة الشهيرة .

لم أتقاض شيئا !

قال أمير سيدهم مدير مسرح ثلاثي أضواء المسرح بانه لم يتقاض شيئا من الراقصة هياتم ، وان الدولة لم تعطه شيئا حتى الآن على سبيل التعويض بعد حريق مسرح الثلاثى .

وعن الجزء الاول تقول ان هناك مفاوضات تمت بيني وبين هياتم لتأجير المسرح ولم تنجح المفاوضات حتى الآن . أما الجزء الثانى الخاص بالتعويض من الدول فان أمير سيدهم لم ينكر انه يسعى للحصول على تعويض كما ذكرت الاحرار !

تذمر فى فرقة صلاح عرام !

عدد كبير من اعضاء فرقة صلاح عرام قرروا مقاطعة الفرقة للعازف المعتاز اكثر من ٢٥ جنيها في الفرقة . وذلك لان صلاح عرام لايدفع انه في الفرق الاخرى يحصل العازف على ٧٠ جنيها في الفقرة في حين

قال صلاح عرام ، للعازفين المتذمرين ، كل برغوث على قد دمه ، رد عليه العازفون الغاضبون انك البرغوث الاكبر الذى يمتص دم صغار البراغيث !

هبوط حاد فى ايرادات المسرح !

تعانى مسرحية « سراية المجانين » من هبوط حاد في الايرادات ولهذا أصر بطل الفرقة يوسف شعبان على أن يتقاضى كل حقوقه مقدما ! من المسرحيات الاخرى التى تعانى من هبوط الايرادات عقوا يا هلتم والبرنسيسة !

محمود عبد العزيز وذراع المنتج المسرحى

اقسم منتج مسرحى بانه سوف يقطع ذراعه اذا استطاع محمود عبدالعزيز ان يعرض مسرحيته خلال هذا الصيف .

ارجا محمود عبدالعزيز مسرحيته الى الشتاء حفظا على ذراع المنتج المسرحى ولكنه اكد على ان هذا المنتج المسرحى سوف يضطر فيما بعد لأن يقطع ذراعيه لان المسرحية سوف تعرض في الشتاء !

ميكروفون

● احد قيادات الشئون السياسية بصوت العرب سقط مشلولا بعد ان فوجىء بتخطيه وعدم اسناد اى مسئوليات اليه في حركة الترقيات الاخيرة .

● حصل احد القيادات الاذاعية على درجة مدير عام بلقب فما كان منه الا ان اوحى لمذيعيه بإقامة حفلة غداء تكريما له في النيل جاردن - وجمع من كل مذيع ١٠ جنيهات - الحفل حضره بعض القيادات الاذاعية الهامة .

● احد المذيعين بصوت العرب قام باعداد دولاب خاص بمقتنيات بخصية باعداد الشاى للسيد المدير في حجرة المدير العام - يقوم وضيوفه .

إنهم يسرقون الأفلام !

السينما المصرية مجهولة المولد والاصل والهوية . فهى خليط غير متجانس من السينمات الاخرى . الفيلم الواحد قد تجد فيه مجموعة من الافلام الاجنبية الامريكية والفرنسية والروسية وعلى كل لون . وقد ينقل السيناريست فيلمه بامانة شديدة من فيلم اجنبى . ولكن السينمائيين عندنا لايعترفون بالسطو السينمائى ، ويعتبرون أن السرقة تهمة لاينكرونها وشرف - يمنعهم خجلهم من ادعائه !

ويرى المخرج الكبير حسام الدين مصطفى أن الاقتباس هو حرية اختيار عند الفنان وليس عجزا في النصوص الادبية فالمخرج الفنان عند اختياره للنص الادبى الذى سيحوله إلى فيلم سينمائى لايحدد ما اذا كان هذا النص مقتبسا أو مصريا .. فربما لا تستهويه النصوص المصرية ولكن تستهويه نصوص غربية يبنى على اساسها الفيلم ، وعموما فالسينما المصرية لم تترك أى عمل أدبى مصرى يصلح للسينما ولم تستغله .. وما تبقى فهو يصلح للعمل السينمائى وليس كل مخرج يستطيع أن يحول العمل الادبى لعمل سينمائى مثلما حدث معى عندما حولت قصة احسان عبدالقدوس إلى فيلم سينمائى رغم أن عددا كبيرا من المخرجين حاولوا أن يستغلوها في السينما وفشلوا لأنها كانت تتعارض فيما تتطرق اليه من موضوع مع المجتمع المصرى المسلم إلى أن وفقت أنا في أن اجعلها قصة محلية ناجحة . والنجاح والفشل في الافلام المقتبسة لا يحدده إلا احساس المشاهد .. فإذا أحس المشاهد تجاه الفيلم المقتبس بالغربة ويواقع غير واقعه فشل الفيلم .. أما إذا استطعنا أن نصل بالمشاهد إلى الاحساس بمصريته اذن فالفيلم ناجح مائة بالمائة . وينفى حسام الدين مصطفى كون أن فيلمه (لصوص على موعد) فيلم مقتبس ويؤكد أنه مأخوذ عن قصة مصرية

وعن عدم تأثير السينما المصرية في حركة السينما العالمية يقول إن افلامنا محدودة إلى حد كبير نظرا لامكانياتها .. وانتاجنا السينمائى انتاج محلى لا يحاكى الذوق العالمى . وإذا كان هذا هو رأى حسام الدين مصطفى فإن سمير سيف يرى أن عملية الاقتباس ترجع الى ان الانتاج الادبى لايفي بكل متطلبات السينما المصرية وأنه ليست كل النصوص الادبية صالحة للسينما ، ويعقب قائلا بأن الامر مرده في النهاية يرجع إلى الذوق الخاص لصانع الافلام فهناك من يكون له الذوق الادبى فيفضل الاعمال الادبية وهناك من له الذوق السينمائى فيفضل الاعمال التى تكتب

حسام الدين مصطفى — حسن الامام

للسينما ، وهناك أعمال تهمل لسنوات طويلة إلى أن يوجد المخرج لها المعالجة السينمائية مثل رواية (دعاء الكروان) لطه حسين والتى ظلت ٢٥ عاما مهملة لوجود عيوب أدبية بها إلى أن جاء من حولها إلى فيلم سينمائى ناجح وهناك روايات لمفكرين وليس لأدباء مثل رواية « سارة » للعقاد فهى صعبة التحويل إلى فيلم سينمائى لأنها لا تعتبر تحفة أدبية ولا تحمل الصفات السينمائية وربما يأتى يوما من يوجد لها المعالجة السينمائية وتصبح فيلما عظيما وناجحا .

السينما للخلف در

الاقتباس في السينما المصرية يرجع إلى أن ليس كل عمل أدبى يصلح للسينما - فالسينما لم تجن على الادب ولكنها كانت نافذة لها فبخل الادباء على السينما بأدبهم ونتمنى أن يواصلوا رحلة الكتابة وأن نرى انتاج الكتاب الشباب لنبعد عن الاقتباس فالسينما احيانا تلجأ إلى الادباء العرب هروبا من دائرة الاقتباس . فالسينما المصرية تعود للوراء لعدم اهتمام الدولة بالثقافة هذه هى كلمات السيناريست فيصل ندا ، الذى يواصل قائلا : وكنت اتمنى من رئيس الوزراء أن يهتم بالمسرح والسينما بدلا من تضييع وقته في إعطاء ضوابط بالنسبة للكباريهات والبرامج التى تؤديها ، فالجيل المثقف في مصر جيل مضطهد ولا يحس بالرعاية والدليل على ذلك اغلاق مسرح تكاليفه ١٨٠ ألف جنيه منذ ١٩٨٢ وهو مسرح « هدى شعراوى » لاسباب روتينية من جانب الدولة في حين

أن الدولة في أشد الحاجة إلى مسرح يمكن أن يكون أحسن مسرح في مصر .

ويضيف السيناريست أحمد عبدالوهاب قائلا :

أن الاقتباس في السينما يرجع إلى أن المواقف الدرامية التى يعتمد عليها الموضوع السينمائى محدودة فقد حددها « جورج بولتى » في ٣٦ موقفا وأختصرها « شيروود » إلى ٧ مواقف اذن فالمواقف مكررة ولا يوجد بها جديد ولكن الجديد في المعالجة ووضع الموقف الدرامى في ظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية مختلفة وفي اختيار قضية منطقية جديدة وإذا كان الاقتباس في حدود الموقف الدرامى فهو لا يعتبر سرقة ولكن اذا اخذنا الموقف بشخصياته والصراعات الموجودة فيه والتطور الذى عرضه الكاتب ونفس القصة عندئذ يعتبر سرقة وليس اقتباسا .. فإذا أخذنا الموقف الدرامى فقط وقدمناه في إطار اجتماعى وفي قضية جديدة فهذا لا يعتبر اقتباسا أو نقول انه اقتباس مشروع مثل رواية « أديب » الذى عالجها « سوفوكلس » منذ أكثر من ٢٠٠٠ عام وعالجها من بعده عشرات المؤلفين منهم في مصر « احمد باكثير » و « على سالم » . ويعلق على كون السينما المصرية محلية فقط بأن السينما مثلها مثل أى فن أو صناعة في بلدنا فنحن نعتبر في آخر القائمة بالنسبة لصناعة السينما وللفن والادب وعلى قدر تطورنا الحضارى يمكن أن نؤثر في فنون وصناعة وآداب الآخرين .

وعن مدى نجاح الافلام المقتبسة يقول السيناريست أحمد عبدالوهاب ان الافلام اذا اقتبست بأسلوب السرقة فشلت ولكن اذا استفدنا من المواقف الدرامية العالمية في موضوعات جديدة ونضعها في الثوب الاجتماعى والحضارى والاخلاقى النابع من مجتمعنا عندئذ ينجح الفيلم المقتبس وأستطيع أن أقول أنه من الممكن الاستفادة من المواقف الدرامية في أى أدب عالمى ولكن في الحدود المعروفة في الفن دون السطو على أعمال الآخرين التى تعتبر تزييفا وغشا وخداعا وسرقة علانية .

د. زكى نجيب محمود يغالب تصوفه !

كتبت العنوان وتوقفت . تعقبنى تساؤل زكى نجيب محمود من خلال عشرات الأعمال العلمية الضخمة . فلنحدد الألفاظ . ما معنى التصوف ؟! والتصوف بالذات لصلته بعالم القلب والروح له أكثر من معنى كلها صحيح . وبالمعنى الواسع للكلمة ، فالتصوف هو « صدق التوجه » الى الله اذا كان التصوف دينيا أو الى الوطن اذا كان سياسيا أو الى العلم اذا كان علميا . ونستطيع أن نهرع الى هذا التعريف فنقول أن د. زكى نجيب محمود من القلائل في مصر ووطننا العربى الذين تبتلوا في محراب العلم والبحث عن الحقيقة ومنحوا ذاتهم كاملة أو كطلب المتصوفة « خل نفسك وتعال » .. غير اننا نحدد أكثر فنقول ان ما نقصده هو التصوف الدينى بالذات ..

زكى نجيب محمود يغالب تصوفه

تصوف عميق يتخفى وراء عقلانية صارمة

اذن نحن اصطنعنا منهج المتصوفة وخضنا بحارهم فسنحاول أن نبحث فيما وراء الظاهر عن الباطن وأن نتجاوز الرموز الى ما وراءها في نفس مفكرنا الكبير .

فرغم أن زكى نجيب محمود لم يهجر معمعة الحياة ولم نره يتحدث كثيرا حديث الروح الشغوفة بمشاهدة الحق غير أن هذا لا يثنينا عن اكتشاف الخبىء وراء مظهره .

بقلم : سهير اسكندر

لقد كان معظم حديثه عن العلم والتجريبية العلمية . وإذا ما تناول الدين كان ذلك حديث الذى يحذر الاستكانة الى القدرية دون المسئولية .. غير أن ذلك أيضا حديث الصوفية حين يقولون « من أجل الحب كرهت كلمة الجبر فان المجبور لا حب له ، والحب الذى هو غاية القرب من الحق لا جبر فيه »

حطم الأصنام !

يصف د. زكى نجيب محمود نفسه في تواضع عظيم انها نفس « غير محاربة » أو « انى كثيرا ما أنكص » .. غير أن هذه الحالة التى كثيرا ما أسماها صاحبها « نكوصا » هى ذاتها التى يحفزنا بشرحه الجسور لها أن نتخطاها .. « حطم الأصنام » هكذا يقول لأنها تحيط بنا في كل مكان تكتم أنفاسنا وتثقل بوطأتها علينا خارجنا بل كثيرا ما تكون داخلنا . يسجل كاتبنا في كتاباته الشاهقة « قصة نفس .. وقصاصات الزجاج .. قصة عقل » .. قصة الخوف كما يرفض لنا أن نراه « فالأمن بالنسبة للمهزوم الضعيف هو ضمان استمراره فيما هو فيه وأما صاحب العزيمة القوية الطموح الجرىء البحاثة الرحالة الطائر في أجواز الفضاء ، الغائص الى أغوار المحيط ، فمعنى الامن عنده أن تصان له حريته وظروفه التى تساعده على أن يحيا تلك الحياة المحترمة للأمان » في كلمات رقراقة هادئة لا تقرع ولكنها تتسرب في رفق يقول « اعلان الحق ضرب من الجهاد كثيرا ما يصيب المجاهدون في سبيله العناء والعنت والاذى .. ولكن الناس يظلون في خسر الى أن يظهر فيهم من تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر »

يتزلزل الكاتب الوقور بالغضب في مقاله « صرخة » « يا فضيحتنا عند أبنائنا وأحفادنا حين يحكى لهم الحكاؤون في زمانهم عن قوم عاشوا في الرابع من القرن العشرين كانت فيه الطبيبة الجراحة تسأل هل يحل لها أن تنظر الى جثة رجل في دروس التشريح ؟ » هذا قول لا يتعلق مشاعر المتدينين ، ولكنه وغيره له عند من يقدرون معنى المخاطرة من أجل النصح القويم معنى أى معنى ..

هذا اللقاء الحميم

حين أنهيت كتاب زكى نجيب محمود « قصاصات الزجاج » كان كل شىء قد استبان لى الخطأ والصواب .. الخوف والطريق .. ولما كان الأستاذ قد أهدى كتابه الى نفسه في جدها العاثر فقد رأيت أن أرد عليه فيما بينى وبين نفسى : « يا صاحب الجد العاثر لقد أقلت نفسا حائرة من عثرتها .. ولقد أبصرت مشيتك اللاهثة في الطرق المسدودة فأقفلت راجعة .. ومن حرارتك اللاهبة كان بردا وسلاما على روحى التى أجهضها الغضب العقيم .. فما هو الفكر ان لم يؤد الى عمل وما هو الحلم ان لم يعرف الطريق » فليسمح لنا كاتبنا ببعض من حديث القلب عن موضوع يتصل بالقلب قبل أن أعود أدراجى وأقدم له الدليل .. من أفكار عميقة الغور ، وربما اقتباسات متناثرة أستدل على تصوفه العميق . ينقل زكى نجيب محمود عن أبى حيان التوحيدى حسرته التى بث فيها شعورا منه بالغربة والتمزق بين عالم المادة والروح فيقول « أما حالى فسيئة كيفما قلبتها لأن الدنيا لم تؤاتنى لأن أكون من الخائضين فيها والآخرة لم تغلب على فأكون من العاملين لها » هل يعبر زكى نجيب محمود عن موقفه ؟ ثم يستطرد عن الكاتب الذى عاش في القرن العاشر الميلادى « فالى متى نعبد الصنم بعد الصنم كأننا حمر أو نعم ؟ الى متى نقول بأفواهنا ما ليس في قلوبنا ؟ الى متى ندعى الصدق والكذب شعارنا ودثارنا ؟ الى متى نستظل بشجرة تقلص عنها ظلها ؟ الى متى نبتلع السموم ونحن نظن أن الشفاء فيها ؟ ويفسر زكى نجيب محمود أزمته فيقول « لقد أطلنا الأخذ عن التوحيدى ليتعزى الكاتب العربى المعاصر اذا هو أحس الغربة حين يذكر الحق فيهجر ويدعو الى الحق فيزجر ، وحين يعظم عناؤه بغير جدوى »

الصمت دلالة تصوف

لا يتحدث د. زكى نجيب محمود عن تصوفه أو تدينه ونحن اناس تعودنا الضجة والضجيج . والصوت العالى عندنا ماديا كان أو معنويا سبيل للعيش وحماية وطريق . كلنا اذا سمع رفع صوته . واذا تصدق جمع الناس ليشهدوا الواقعة .. كلامنا نختار له الموضوعات الفخمة المأمونة المضمونة : فالقيم عظيمة .. والتراث خالد .. والخلق متين . والسلف صالح

غير أن زكى نجيب محمود يؤثر الحديث عن كيف تكون القيم عظيمة ؟ وكيف يمكن للتراث أن يخلو ؟ وللخلق أن يكون متينا ؟ وهذا أسلوب لا نحبه . ينقصنا ويبدد زهونا به .

ولكن لابد من عودة الى حديث التصوف وأستاذنا يصمت اذا عبد ويرفع صوته اذا حدث الناس في أمور دنياهم .. يقول أحمد بهجت في « بحار الحب عند الصوفية » أن الصمت دلالة هامة على التصوف ولذا رفع الصوفية شعار القلوب والأسرار وقال بعضهم عن ضرورة الصمت « من تكلم خرج » أو قالوا « من أفشى السر هلك » .. ولعل الدين نفسه يبارك هذا التكتم في زمان أو مكان يعد الجهر به شرفا لصاحبه .

وينقل أحمد بهجت في الأهرام حديثا لنبى الاسلام الكريم « حدثنا أبو موسى قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فارتفعت أصواتنا بالتكبير فقال يا أيها الناس ترفقوا بأنفسكم فانكم لا تدعون أصم ولا غائبا انما تدعون سميعا قريبا » .. وللمسيح كلمة يدمدم بها كاشفا زيف الكهنة الذين يلوكون الأقوال ليل نهار ولا ينفذونها : « أيها المراءون عطلتم كلام الله وأحييتم سننكم .. ويل لكم أيها القادة العميان .. ان ملكوت الله سينتزع منكم ويعطى لأمة تعطى ثماره » .

الايجاب عند زكى نجيب محمود

قلنا ما لم يفعله زكى نجيب محمود تعبيرا عن صوفية حقيقية ولكن ماذا فعل .. لقد رفع لواء العقل وحارب النقل ، وشن حربا يعرفها من تتبع كتبه باهتمام وحب على علاقة الآباء والأبناء . وضرورة اتخاذ موقف منها يقوم على اعلاء الحق اذا ما تناقض مع رأى السلف ، وقاوم حل المشاكل المعاصرة بحلول قديمة ، وعرف قارئوه معنى حرية الفكر على أوسع نطاق . وهو فيما فعل استخدم لغته الخاصة التى لا تتملق العواطف بل ترشدها يقول زكى نجيب محمود واصفا حالته ومعبرا عن الرأى الذى اثبتناه في « قصة نفس » .. « ها أنذا أشهد الله والناس أنى ما قرأت مرة عن المتصوفة في صدودهم عن عرض الحياة الدنيا وفي ازدرائهم لشهوات الجسد واشباعها الا ووجدت لهم في أغوار نفسى صدى كأن هذه النفس قد أعدت وهيئت لمثل هذه الحياة العزوف ومع ذلك فانى أتمنى أى شىء لقومى الا أن يسود فيهم العزوف عن تيار الحياة الحسية المادية العملية العقلية .. وهكذا ترى وجدانى على هوى وعقلى على هوى آخر » ولكن لماذا يغالب زكى نجيب محمود تصوفه ؟ قد يساهم في القاء الضوء على هذا ما كتبه في (قصة عقل) نقلا عن محمد اقبال في كتابه « تجديد الفكر الدينى في الاسلام » .. « صعد محمد النبى العربى الى السموات العلى ، ثم رجع الى الأرض . قسما بربى لو بلغت هذا المقام لما عدت أبدا » ويقول اقبال « انه من العسير أن نجد في الادب الصوفى كله ما يفصح في عبارة واحدة عن مثل هذا الادراك العميق للفرق السيكولوجى بين نمطين مختلفين الأول حالة التصوف والثانى النبوة .. ففى حالة التصوف نرى أن المتصوف اذا ما بلغ شهادة الحق تمنى ألا يعود الى دنيا الناس وحتى اذا هو عاد كما لابد له أن يعود جاءت عودته غير ذات نفع كبير للناس لأنه سينحصر في ذات نفسه منتشيا بما قد شهد .. أما في حالة النبوة فعلى خلاف من ذلك لأن مشاهدة الحق يتلوها رجوع الى الناس في دنياهم لا ليقف النبى عما يجرى حوله موقفا سلبيا فهى بمثابة نقطة تصحو عندها كوامن نفسه حتى لتتحول تلك الكوامن من جوانحه الى قوى تهز أركان العالم هزا لأنها تعنى مقياس يقيس شيئين في وقت واحد . يقيس مدى ما تنطوى عليه المثل العليا التى في حالة الرؤية الروحية من قدرة على التطبيق والاصلاح ثم يقيس مدى ما تستطيعه الارادة القوية والعزيمة الماضية في مواجهة الصعاب حتى تزيل حياة فسدت لتقيم مكانها حياة جديدة منشودة » هل يعبر زكى نجيب محمود بما يسوقه عن بعض مما يعتمل في نفسه ويجعله في حالة مغالبة لاعتزال الناس وهى شرط من شروط التصوف .

بين العقل والدين

أعلى الأستاذ من العقل والعلم في كتاباته ربما على حساب الوجدان والروح وكان له في ذلك رأى . رأى أن العقل ينسجم انسجاما شديدا مع دينه الاسلامى .. كما يقول .. فرأى أن يدفع بنى وطنه الى سبيل العقل لعلهم يتجاوزون تخلفهم . وقريبا من هذا المعنى ما أورده أحمد بهجت في « حراس الحقيقة » نقلا عن الاسلم الغزالى « العبادات السماوية كما يقول الامام محمد الغزالى لا تستغرق في اليوم والليلة نصف ساعة ويبقى الزمان بعد ذلك ممتدا بفهم الحياة وتسخيرها لخدمة الاسلام ومن المستحيل في رأيه اقامة مجتمع ناجح اذا كان أصحابه جهالا بالدنيا عاجزين في الحياة . والصالحات يصفها فأس الفلاح وابرة الخياط وقلم الكاتب ومشرط الطبيب وقارورة الصيدلى .. ويقول الشيخ الغزالى « ان الله لا يقبل تدينا يشبه هذا الشلل المستغرب . ولا أدرى كيف نزعم الايمان والجهاد ونحن نعانى هذه الطفولة التى تجعل غيرنا يطعمنا ويداوينا ويمدنا بالسلاح اذا شاء .. ويعتقد الشيخ الغزالى أن العبادة لا تقتصر على الأذكار والأوراد وانما تتعدى ذلك الى تسخير العلم في خدمة المسلمين .. ما أشبه ذلك بمعنى من المعانى بما عقد زكى نجيب محمود حياته الفكرية من أجله »

ألوان من تصوفه

هنا وهناك شذرات من الروحانية التى ألحت على زكى نجيب محمود فغالبها نراه يتحدث في « قصة عقل » .

قدمت الذاكرة بعدئذ صورا من مرحلة المراهقة فرأيت غلاما تسرى في أوصاله المشاعر الدينية الى حد الخشوع الذى يتصدع له الجبل فماذا يكون شأنه مع غلام لم يبلغ من عمره الخامسة عشرة . فقلت للذاكرة لا . ولا هذا هو ما أنشده لأنك مازلتين تقدمين لى حالات وجدانية لا أفكارا ذهنية » !

وفي كتابه (أيام في أمريكا) الصادر في الخمسينيات سنجد في أكثر من موضوع وبشكل عابر أكثر من جملة يواجه بها الأستاذ بقوة من رآهم يتعصبون ضد دينه الاسلامى حملات قد لا نتخيلها من زكى نجيب محمود بالذات الذى لا يتحدث بين أهله وذويه عن الدين الا قليلا رغم ما يلقاه هذا الحديث في مجتمعنا عادة من استحسان ورفعة لشأن المتحدث .

يقول زكى نجيب محمود في مقال له بالأهرام (عالم عابد في مركبة فضاء) أنه لابد أن يكون مصابا بالعمى والصمم مطموس القلب مفقود الذكاء من لا يرى الربوبية في هذا الكون » .. ثم يمضى في حديثه الصوفى . انه في كتاب الكون العظيم قوى خافية وامتياز الانسان هو أنه كاشفها بعلمه شيئا فشيئا بتوفيق من الله وعبادة واجبة على من حمل السر بأمر ربه وعلى من كشف السر ما استطاع بأمر ربه أيضا » ويختتم الأستاذ مقاله بعقد مقارنة بين ما يستطيع به المؤمن العابد أن يعلو وأن يسمو وبين ذلك الصغار الذى يلجأ اليه الدعاة بين أهل الأرض حين لا يجدون ما يقولونه الا أن الانسان أصغر من أن ينافس ربه كأن الخالق ومخلوقه في تنافس وسباق وفي مقالة (الأشياء والكلمات) يقول ان قراءة القرآن عبادة ولكن هناك عبادة أخرى في درجة أعلى وأكرم هى أن يكون قارىء القرآن على وعى بما يقرأ وأن ينقل العقيدة الى مجال التطبيق وهناك كما يقول الأستاذ من غير المسلمين من ينفذون تعاليم الاسلام وهو رأى سبق أن ساقه الشيخ محمد عبده حين عاد من انجلترا فقال انه رأى اسلاما يطبقون الاسلام رغم أنهم لا يعرفونه

خاتمة

لقد افرط د. زكى نجيب محمود في اخفاء تدينه العميق على ظن منه أنها مسألة خاصة . كما أعطى لدعوته العقلانية والعلمية الطابع المهيمن ظنا أن هذا سبيل النجاة لبنى وطنه .. ولكنه لو كان افصح عن الجانبين من نفسه فربما كان بذلك أكثر تأثيرا ونفاذا .. وربما في ذلك سبب من أسباب الألم الذى يحيط بأستاذنا حين يكتب « أزرع ولا حصاد » أو « شبكة الصياد » .

ماذا لو حدثنا الأستاذ حديث العقل والروح . حديث العلم والدين بدلا من أن يتركنا في بعض الأحيان نهبا لمن يقولون ما لا يشعرون ويحرصون على الشكل كقناع للمضمون الخاوى .

وحتى عندما سألته عن هذا الجانب أجاب د. زكى نجيب محمود موضحا جانب التدين العميق الذى سيطر على مناطق كثيرة من حياته ولكنه أوجز الحديث ربما بحكم عادته ألا يخاطب عواطف الناس غير أن للقلوب لغة لا تخطىء وهى الأصدق في كثير من الأحيان .. ومحال على من امتلأت روحه بالكنز أن يضيع أو يختفى . ولمحمد اقبال كلمة يعبر فيها عن أحوال الحب الالهى « لا يمكن لانسان أن يسلبك رأس مال عشقك » .

الدعوة للعلم والعقل رسالته لبنى وطنه

الايمان بالعقل والتطور

ضد هيمنة الوجدان

صورة بلا رتوش

نداء عاجل للسيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء

لانقاذ شعار « صنع فى مصر »

رئيس مجلس إدارة مؤسسة الكرنك للاستيراد والتصدير

نحاول القيام بواجبنا .. رغم المعوقات

كتب - قنديل جاد :

شعار « صنع في مصر » من أهم الشعارات التى نادى بها الرئيس حسنى مبارك لتحقيق الاستقلال للاقتصاد المصرى من تبعية المستورد والأجنبى ، ولاقامة صناعة وطنية خالصة تكون دعامة للاقتصاد وركيزة له ..

وفي لقاء مع رجل الاقتصاد المصرى ابراهيم سمعان جرجس رئيس مجلس ادارة مؤسسة الكرنك للاستيراد والتصدير والتوكيلات قال علينا ان نحاول تأكيد شعار « صنع في مصر » نصيحة الرئيس مبارك لتحقيق هذا الشعار تستلزم ان يؤدى كل مصرى واجبه لتحقيق هذا الهدف .. ولكن للاسف المعوقات تقف امامنا ونحن نحاول ان نقوم بواجبنا لتحقيق جزء من هذا الشعار .

قلت له : ماهى المعوقات التى تقف امامكم لتحقيق هذا الشعار في اطار عملكم في التوكيلات التجارية والاستيراد والتصدير وبخاصة محاولاتكم لانشاء مصنع لماكينات الرى ؟!

قال الاستاذ ابراهيم سمعان جرجس :

ان هناك بعض الجهات التى تتحكم في الاسعار وهى التى تقف في سبيلنا لانشاء مصنع ينتج هذه الماكينات على اختلاف امكانياتها بأسعار اقل من الاسعار الحالية بما يوازى ٥٠٪ .

قلت له : هل اتخذتم خطوات تجاه المسئولين لتذليل هذه الصعاب ؟!

قال : لقد اتجهنا في طلبنا لانشاء مصنع لماكينات الرى الى جميع المسئولين وقد اسدت هيئة الاستثمار كل ما تتطلبه لانشاء هذا المصنع .. ووافقت على ذلك من حيث مبدأ « صنع في مصر » وتشجيع القطاع الخاص .. ولكن للاسف مازالت تقف أمامنا وتسد الابواب في طريقنا .

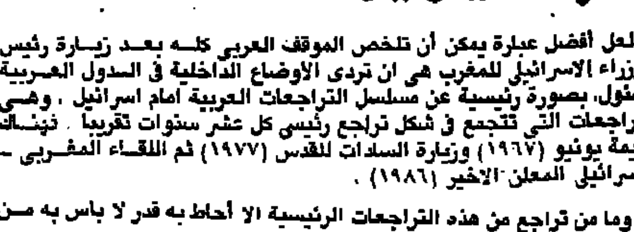
إبراهيم سمعان جرجس

ولهذا نلجأ الى السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والمسئولين عن تدعيم الصناعات بجمهورية مصر العربية .

وقال ابراهيم سمعان جرجس اننا من صميم وطننا المفدى الذى جميعا ننشد له الرخاء نحاول جاهدين قصارى جهدنا في سبيل تحقيق الرخاء للفلاح المصرى اولا الذى يجب مساعدته وتوفير الآلة له .. ونحن في سبيل انشائنا لهذا المصنع نناشد المسئولين تذليل هذه العقبات حتى يتسنى توفير ماكينات الرى باسعار معقولة ومقبولة للفلاح .

ونسأل الله ان يعيننا في سبيل تحقيق هذا الهدف .

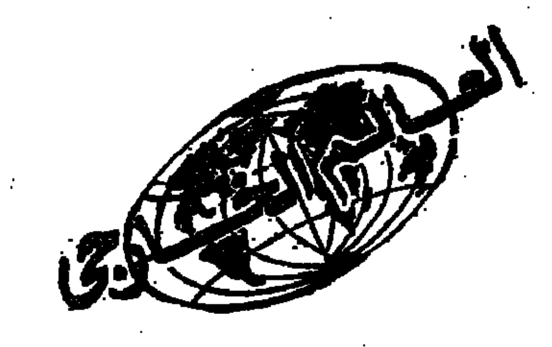
تناقضــات زيــارة بــيريز للمغــرب



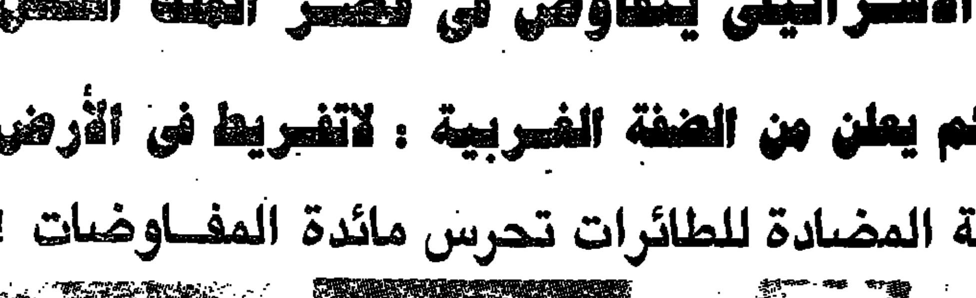
لعل أفضل عبارة يمكن أن تلخص الموقف العربي كله بعد زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي للمغرب هي ان تردى الأوضاع الداخلية في الدول العربية مسئول بصورة رئيسية عن مسلسل التراجعات العربية امام اسرائيل . وهي التراجعات التي تتجمع في شكل تراجع رئيسي كل عشر سنوات تقريبا . فهناك هزيمة يونيو (١٩٦٧) وزيارة السادات للقدس (١٩٧٧) ثم اللقاء المغربي ـ الاسرائيلي المعلن الاخير (١٩٨٦) .

وما من تراجع من هذه التراجعات الرئيسية الا أحاط به قدر لا باس به من المتناقضات

وهذا التراجع الاخير هو الأولى بالتحليل ليس لانه راهن فحسب ولكن لكي نتبين موضع الاقدام العربية في هذا الصراع المرير الذى مازالت أمامه أشواط طويلة الى ان ينتهي بالحسم لصالح اصحاب الحق العرب ، والفلسطينيين منهم بصفة خاصة .

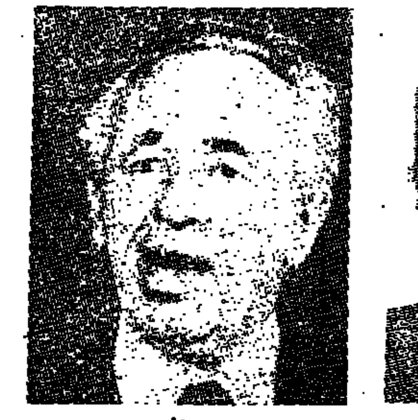


رئيس الوزراء الاسرائيلي يتفاوض في قصر الملك الحسن



وشريكه في الحكم يعلن من الضفة الغربية : لاتفريط في الأرض

المدفعية المغربية المضادة للطائرات تحرس مائدة المفاوضات !



الحسن



بيريز



مبارك

ما أن فقد الناس اهتمامهم بانباء اسرائيل عصر الاثنين الماضي بعد ان تفادت أزمة وزارية حادة تسبب فيها احد اعضاء الحكومة من كتلة ليكود حتى كان رئيس وزرائها يتوجه الى احدى القواعد العسكرية ليستقل طائرة حربية في طريقه الى المغرب لعقد لقاء مع الملك الحسن . وكانت طائرة بيريز التي هبطت في اراضي المغرب قرب المساء ثاني طائرة حربية اسرائيلية تهبط في ارض عربية بعد طائرة رئيس الوزراء الأسبق مناحم بيجن الذى هبطت به في مصر في عام ١٩٧٨ ليقابل السادات .

في رحلته التي يقال انها من أجل السلام

هبط بيريز في المغرب بطائرة حربية

وفي المغرب التي كان عاهلها يستعد لهذا اللقاء منذ أيام ، ومنذ اسابيع . كانت المدفعية المضادة للطائرات قد اتخذت أقصى استعداداتها وسط أشجار الصنوبر الكثيفة التي تحيط بالقصر الملكي المقام على ربوة تطل على قرية افران . ولم تكن استعدادات الدفاع الجوى المغربي تهدف الى ضرب طائرة بيريز (وهي طائرة معادية بحكم حالة الحرب القائمة رسميا بين اسرائيل و٢٠ دولة عربية) ولكن لتوفير اقصى درجات الامان لمائدة المفاوضات . بعد حشد قوات من الجيش والبوليس في مساحة واسعة حول القصر وقطع الطرق المؤدية اليه .

وجرت المفاوضات على امتداد يوم وبعض يوم قبل أن يدرى النفر القليل من أهل المغرب الذين يسكنون قرية افران شيئا عن وجود بيريز ومرافقيه في قصر الملك وقبل ان يدرى شعب المغرب شيئا عما حدث .

صورة للشذوذ العربي

وربما تشكل هذه الملابسات مجتمعة صورة للشذوذ العربي في التعامل مع اسرائيل . أى مع قضية الحياة والموت ليس للشعوب العربية فحسب ولكن للزعماء والنظم الحاكمة في عالمنا العربي . وأبسط ما يمكن أن يقال ان هذا التعامل الشاذ مع قضية المصير يعني عدم ادراك حقائق الجغرافيا والتاريخ والسياسة . أو الالقاء بها في لفافة غير كريمة على قارعة أقرب طريق ، عن عمد أو تحت ضغط .

ولعل تسجيل الخسائر في هذا التراجع أو هذه النكسة الاخيرة يوضح المعنى المقصود ، مع ملاحظة انها خسائر بنسبة مائة في المائة في الجانب العربي ومكاسب بنسبة مائة في المائة بالنسبة للجانب الاسرائيلي .

. فبدون شيء ملموس للقضية الفلسطينية ، وهي لب الصراع وجوهره ، وهي محك الاختبار لنية اسرائيل في العيش كدولة عادية في المنطقة العربية ، أنهى الملك الحسن بصورة درامية حالة الحرب مع اسرائيل وقدم لها الاعتراف على طبق من الذهب باستقباله لرئيس حكومتها في المغرب . وبدون هذا الشيء الملموس والمعلن للقضية الفلسطينية عرض الملك الحسن ما تبقى من الجامعة العربية لخطر الانهيار الماحق . وفي الوقت نفسه فان عاهل المغرب عرض المنطقة لخطر استقطاب دولى أكبر وفتح الباب أمام سلسلة جديدة من الحروب العربية ـ العربية . وفتح ملك المغرب الطريق واسعا أمام الحكومة الائتلافية المهتزة في أسرائيل لالتقاط الانفاس . داخليا عن طريق كسب درجة جديدة من الثقة في نجاح المشروع الصهيوني ، حيث أصبحت اسرائيل في وضع تكتسب فيه القدرة على ادارة أسهل لدفة الحكم والصراع مع العرب . وخارجيا عن طريق كسب مساحة أكبر من الاعتراف والتعاطف الدوليين . في وقت مطلوب فيه بالحاح أى نوع من الضغط على اسرائيل .

رمز كبير يسقط

وتبدو في أفق العالم العربي الآن محاولة للتقليل من أهمية وشأن الخطوة المفاجئة التي اقدم عليها عاهل المغرب ليعد بلاده عن اسرائيل . وهناك اكثر من عامل يجعل هذه الخطوة ذات شأن

تحليل يكتبه :

محمد عبداللاه

خطير على مستقبل الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، اى على مستقبل العرب جميعا وهذه العوامل منها :

١ ـ ان زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي للمغرب تعد في ذاتها قبولا عربيا جديدا لاسرائيل في المنطقة وقد جاء هذا القبول الجديد بدون ادنى مقابل مباشر لمن قام به ، وهو نكوص اكبر امام اسرائيل والولايات المتحدة اذا قورن بنكوص مصر في كامب ديفيد الذى اعادليها رغم كل شيء معظم اراضيها التي احتلت في الهزيمة الكبرى . ويزيد من وضوح هذه الصورة ان الاردن والسعودية التي تمول عددا من الانظمة العربية تنصلتا ـ في العلن على الاقل ـ من مفاوضات الحسن ـ بيريز التي انطوت على نقطة غاية في الخطورة وهي تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية المعترف بها عربيا ودوليا ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني .

٢ ـ أن الزيارة جاءت في وقت يرأس فيه الملك الحسن الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة القدس المنبثقة عن المنظمة . وفي ذلك تقويض لكل الجهد الجماعي العربي والاسلامي في لحظة حرجة . فالمغرب في هذا الوقت رمز لهذا الجهد الجماعي .

٣ ـ ان زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي للمغرب لن تمر بدون رد فعل غاضب لا يقتنع بأن الزيارة قليلة الاهمية والمغزى ، بما يعنيه ذلك من ارباك للمسرح السياسي في المنطقة .

تقدم القوى وتراجعها

وقد تزداد الصورة الكلية وضوحا اذا أوردنا هنا بعضا من تقرير اذاعه التليفزيون الاسرائيلي ليلة الزيارة المأساوية . قال التليفزيون الاسرائيلي :

« تحتفظ المغرب واسرائيل بعلاقات منذ فترة في المجالين الزراعي والصناعي . وقد طلبت المغرب أيضا مساعدة اسرائيل في الحرب التي تخوضها في اقليم الصحراء الغربية ضد جبهة البوليساريو التي تساندها الجزائر » .

وليس في الامكان تأكيد ما أذاعه تليفزيون اسرائيل عن طلب المغرب مساعدة اسرائيل في الحرب ضد الجزائر . ولكن اذاعة مثل هذا التقرير

في مثل تلك المناسبة يكشف عن طريقة التفكير الاسرائيلي بخصوص المنطقة العربية في الوقت الراهن على الاقل ، اذ انها قد ترنو في المستقبل الى ان تكون رجل الشرطة الذى يفرض النظام العام على نظم آخذة في التقهقر والتراجع .

مصر والاردن وسوريا

ومن الواضح الآن ان تصرف ملك المغرب خرق أبسط قواعد القرار السياسي المستقل . أو القرار السياسي المنطقي على الاقل . فبدلا من دعوة بيريز الى زيارة المغرب وسط قنابل الدعاية وقذائف الاعلام الخارقة للآذان كان المنطق السليم يفترض أن يعيد الملك الحسن العلاقات الدبلوماسية مع مصر في وقت يتمسك فيه الرئيس حسني مبارك بثلاثة شروط هامة لقبول التعامل مع اسرائيل كدولة لا ككيان هلامي عدواني . وهذه الشروط التي اعتقد اننا جميعا نعرفها هي انسحاب اسرائيل من لبنان وتحسين ظروف معيشة الاشقاء الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة وأخيرا او أولا ـ لا فرق هناك ـ التسليم بحق مصر في منطقة طابا وسيادتها عليها وثلاثة عشرة نقطة اخرى على الحدود .

ان اعادة العلاقات الدبلوماسية المصرية ـ المغربية او علاقات مصر مع اى دولة عربية اخرى تعني مساندة مطالب تعد ذات اهمية كبيرة . وتعني اقترابا من وحدة الصف العربي وهو مطلب دولى لحل النزاع برمته فضلا عن انه ضرورة عربية . وهناك الآن نموذج طيب لعلاقات مصرية أعيدت مع الاردن التي تحتفظ الآن وفي نفس الوقت بعلاقات وثيقة مع سوريا التي بادرت من فورها بقطع العلاقات مع المغرب عند اذاعة نبأ وصول رئيس وزراء اسرائيل الى المغرب .

انسحاب امام عدو

ان هذا القول قد يفترض حسن النية السياسية على اتساع العالم العربي ، ولكن العمل بمنطق له تلك الاركان قد يفسح الطريق نحو رأب الصدع بدلا من الانهيار الذى يليه انهيار . وقد يبدو للبعض منا ان قطع العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وسوريا رد ايجابي من جانب دمشق ، ولكن هذا الرد مع الإسف شديد السلبية وتقليدي وليس من الاجراءات البناءة بل من الاجراءات الهدامة التي تخاطب القلوب والمشاعر قبل ان تخاطب العقول . فهل المطلوب ان ينسحب المرء من ارضه في مواجهة عدوه ؟!

شرط أم ثلاثة ؟

بقيت عدة ملاحظات هي كالتالي :

أولا ـ سئل الرئيس حسني مبارك عما اذا كان مستعدا للاجتماع مع بيريز بعد ان اجتمع بيريز مع الملك الحسن في المغرب فأجاب الرئيس بأنه من الممكن ان يجتمع مع بيريز حال التوصل الى اتفاق التحكيم حول طابا . وليس لدى ما يؤكد ان اجابة الرئيس تعني تخلى مصر عن الشرطين الاخرين لعقد قمة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي . ولو كان الامر كذلك لربما كان معناه ان اسقاط الشرطين جاء كنتيجة مباشرة وسريعة على نحو يفوق التصور لزيارة بيريز للمغرب .

ولقد ارتفعت اصوات كثيرة في اسرائيل تقول ان التطور الجديد سيسهل الاتفاق حول طابا وعقد اجتماع قمة بين مبارك وبيريز . ولكن الاصوات الاسرائيلية ـ كما هي تجارب التاريخ ـ لا تعرف المرونة .

ثانيا : قال اسحق شامير نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلي والذى سيصبح رئيسا للوزراء في شهر اكتوبر القادم ان بيريز ليس مخولا التفاوض حول الارض في المغرب . وقال ايضا ان الوجود اليهودى في الضفة الغربية اصبح حقيقة واقعية لا يمكن التراجع فيها باى ثمن . وقد ادلى شامير بهذه التصريحات بينما كان بيريز يجلس في مواجهة الملك الحسن . بل الاكثر من ذلك ان شامير ادلى بهذه التصريحات في اجتماع مع يهود من أمريكا في مستوطنة تسمى « شيلوح » اقيمت في شمال الضفة الغربية . وليس مستبعدا ان يكون شامير قد رتب لهذا الاحتفال في هذا المكان في هذا الوقت ليقول هذا التصريح الذى يعني ان الملك الحسن سلم بكل شيء دون ان ياخذ شيئا بافتراض انه كان ينوى ان ياخذ شيئا مما نعرفه وهو حقوق الشعب الفلسطيني .

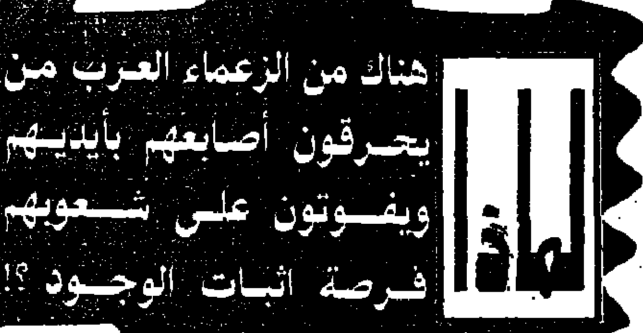
ثالثا . قال ابا ايبان السياسي الاسرائيلي المخضرم لقد كنا متعطشين الى الاجتماعات العلنية مع العرب . وهذه هي اهمية زيارة بيريز للمغرب . وحرص المسئولون الاسرائيليون على التاكيد على ان بيريز لم يحمل اى اقتراحات سلام محددة الى عاهل المغرب .

رابعا : اتصالات الملك الحسن باسرائيل القديمة والمعروفة وتصريحاته الاخيرة عن اهمية اللقاء المباشر مع اسرائيل تدين من نصبوه رئيسا للجامعة العربية ورئيسا للمؤتمر الاسلامي ورئيسا للجنة القدس . ولكن ذلك قد لايعني ان الامر وصل الى طريق اللاعودة .

خامسا ـ اقدم الملك الحسن على دعوة بيريز للمغرب في غيبة الشعب المغربي . ولو كان شعب المغرب سيد الموقف ومصدر السلطة الحقيقية اى ممثلا في هيئات دستورية فعالة لما تمت هذه الدعوة ولكان الملك الحسن قد تجنب ان يحرق اصابعه بيديه . وغياب الشعوب او تغييبها لا يعطيها ادنى فرصة لاثبات الوجود . وانما يعطى الفرصة للخصم حتى ولو كان مكونا من اقوام غير متجانسة جاءت من هنا او هناك لتثبت وجود العملاقة .

سادسا ـ امتدحت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية في مجلس العموم ، قرار بيريز بان يرى الملك الحسن ، وكان لسان حالها يقول .. الشكر لبيريز لانه تفضل بقبول دعوة دولة عربية له لزيارتها .

ان هذه الملاحظات ربما تعطى تصويرا واضح الملامح نوعا ما للموقف ، وهو موقف صعب بالنسبة للعرب على اى حال . ولكنه موقف لايخلو من دروس للجميع . ولعل هذا المقال قد اوضح بعضا من هذه الدروس .



لفتة طيبة من الأهلى لهانى مصطفى

الرياضة

لفتة رائعة من لاعبى الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى وجهازهم الفنى الجديد بقيادة الشيخ طه اسماعيل ازاء هانى مصطفى مدير الكرة السابق والذى تقدم باستقالته من ادارة الكرة بالاهلى في اعقاب استقالة محمود الجوهرى مدرب الفريق .. قام اللاعبون ومدربهم بتقديم هدية قيمة للكابتن هانى قام بتسليمها له مصطفى عبده كابتن الفريق الذى ألقى كلمة قصيرة ، مرتجلة ، شكر فيها مديرهم المستقيل على معاملته الطيبة لهم في الفترة السابقة والتى حقق فيها الفريق انتصارات بالجملة .. ثم قام العميد محمود محرم مدير عام النادى بتقديم هدية مجلس ادارة النادى لهانى .

هانى مصطفى

وداعا لشائعات احتراف لاعبى مصر فى أوربا !

اتحاد الكرة فتح باب الاحتراف بالخارج وبقى تطبيقه بالداخل

لم يعد هناك أى فرصة لاى لاعب من هواة اطلاق الشائعات بان العروض الاجنبية تنهال عليه من أجل تحقيق طلب محلى له أو لفت الانظار اليه بعد أن أغلق اتحاد الكرة الطريق أمام الجميع وأعلن قبوله احتراف أى لاعب مصرى في دول أوربا أو أمريكا بشرط أن يتقدم اللاعب بطلب احترافه لاتحاد الكرة ليبحث الطلب ويدرس مدى جديته والفائدة التى ستعود على اللاعب وعلى الكرة المصرية من انتقاله وتحقيق الموازنة العادلة بين النادى واللاعب بحيث لا يغالى النادى في طلباته ولا ينفرد اللاعب في مفاوضاته .. وأخيرا بشرط أن ينضم اللاعب لمنتخب مصر في أى مباراة يطلبه فيها اتحاد الكرة .

لم تعد هناك فرصة ليدعى لاعب أنه في الطريق الى ليفربول الانجليزى أو سانت ايتين الفرنسى أو بايرن ميونيخ الالمانى الغربى ـ لقد صار الباب مفتوحا والكلام على المكشوف .

وفي نفس الاجتماع الذى قرر فيه اتحاد كرة القدم فتح الباب للاحتراف ـ مساء الخميس الماضى ـ .. أصدر اتحاد الكرة عدة قرارات هامة أخرى منها استكمال مسابقة كاس مصر بعد أن هدد المصرى باللجوء للقضاء في حالة الغاء المسابقة بدعوى أن الاهلى وراء هذا القرار .. وتقرر اقامة لقاء المصرى والاهلى في بورسعيد يوم ١٥ أغسطس القادم ويتبعه مباريات دور الثمانية والأربعة والنهائى أيام ١٩ و ٢٤ و ٢٩ أغسطس .. وتقام جميع المباريات في الأدوار ربع النهائى ونصف النهائى على ملاعب محايدة .

وتقرر أيضا أن يبدأ الدورى العام يوم ٢٠ سبتمبر وينتهى ١٢ ابريل ١٩٨٧ على ألا تتأجل أى مباراة من مبارياته لاى سبب .. وتقرر تسميته الدورى الممتاز على أن يسمى دورى القسم الأول (ب) دورى الدرجة الأولى ويضم ٢٤ ناديا على مجموعتين وروعى النظام الجغرافى في توزيع الفرق على المجموعتين .. وقد اعترض أبو العلا فرحات (ممثل نادى السكة الحديد) على التقسيم الجغرافى لأنه يضع السكة في مجموعة واحدة مع الهابطين من الدورى الممتاز (البلاستيك والمنيا) بالاضافة لضرورة سفره الى اسوان للعب هناك .. وتم الموافقة على تعديل نظام النقط بالدورى فيحصل النادى الفائز على ٣ نقاط والمتعادل على نقطة واحدة والمهزوم لاشىء .

ما هى أسباب تدهور نتائج مصر فى الدورات العربية والافريقية

إلى المركز الرابع في البطولة العربية لألعاب القوى للشباب والشابات (وراء تونس والمغرب والسعودية) .. والى المركز الثالث في البطولة العربية للجودو (وراء المغرب والجزائر) .. تدهورت مصر بعد أن كانت سيدة العرب في كل الالعاب فرديا وجماعيا ..

والأيام القادمة تنذر بالخطر سواء في البطولة العربية القادمة للناشئين تحت ١٩ سنة لكرة السلة والتى تنظمها مصر في بداية أغسطس المقبل .. أو في البطولة العربية لتنس الطاولة بتونس أو في البطولة العربية لكرة السلة للرجال والسيدات في الأردن .. والبطولتان في النصف الثانى من أغسطس .. ترى هل كانت فترة المقاطعة العربية الطويلة لمدة تسع سنوات ذا أثر سلبى ضخم على مصر الى هذا الحد ؟ أم أن الاشقاء العرب قد تقدموا الى هذا الحد ؟ .. أم أن ـ وهذا هو الاحتمال الاكبر ـ أن الرياضة المصرية محلك سر والآخرين من حولها يعدون في طريق التقدم .. واذا كان المسئولون في مصر ـ بحثا عن حججهم التقليدية لتبرير الهزيمة ـ يرجعون هزيمتهم لتزوير العرب في أعمارهم .. فما هو السبب وراء هزيمتنا في الجودو للرجال والسيدات في المغرب ؟.. وما هى الحجة التى يختزنها رجال اتحاد كرة السلة واتحاد تنس الطاولة قبل البطولتين القادمتين .

الاسماعيلى يجتاز نصف عقبة دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا ولكن !

في الوقت القاتل من الشوط الثانى .. الدقيقة ٣٧ ـ وبعد ان احترقت اعصاب جماهير مصر والاسماعيلى فاز فريق « الدراويش » بهدف ـ يتيم على مولودية نفط وهران بطل الجزائر في مباراة الذهاب لدور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس التى اقيمت بعد ظهر الجمعة الماضى باستاد الاسماعيلية امام جمهور ضخم ملأ مدرجات الاستاد .

بهذه النتيجة تجدد امل الاسماعيلى في المنافسة والصعود الى الدور الثانى ـ دور الثمانية ـ للبطولة ولكنها ليست نتيجة مطمئنة للفريق الذى سيلعب مباراة العودة يوم ٨ اغسطس القادم بالجزائر في ظروف مختلفة عن مباراة الذهاب فسيلعب على ارض غير أرضه وامام جمهور يفترض انه جمهور الفريق المنافس ، اضافة الى تعرف فريق المولودية على نقاط قوة وضعف الاسماعيلى وسيبذل اقصى جهده للاستفادة منها في لقاء العودة .

ولهذا لن تكون مهمة الاسماعيلى سهلة في لقاء العودة على لاعبيه وجهازه الفنى الاعداد الجيد للمباراة والاستفادة من الاخطاء التى وقع فيها افراده وعدم اضاعة اية فرصة منها كرة فكرى الصغير الخطيرة في الشوط الاول والتى لا يمكن ان يضيعها لاعب مبتدىء ، وكذلك كرات عماد سليمان والقماش ، وكاد محسن عبدالمسيح ان يتسبب في اصابة مرماه بهدف لما ارجع الكرة للخلف الى اغا دون ان يلاحظ ان بن ميمون كان هناك .

وبصرف النظر عن احداث المباراة التى عرفها الجميع لابد لنا ان ننبه الى النظر الى الامام والاستفادة من اخطاء الماضى في لقاء العودة الذى اصبح املا يراود الجماهير لكي يلحق الاسماعيلى بشقيقيه الاهلى ـ في نفس المسابقة ـ والزمالك اللذين وصلا الى دور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى والكأس .

وقد سعدت غاية السعادة اننى وجدت كل ابناء الاسماعيلى يشاركون في اللقاء الاول ومنهم المستبعدون منذ فترة طويلة .. تمنياتنا لفريق الدراويش بالتوفيق في لقاء العودة مع مولودية نفط وهران يوم ٨ أغسطس بالجزائر .

خالد القماش

هليوبوليس والجزيرة يلتقيان في كرة السرعة اليوم

ضمن أنشطة اتحاد كرة السرعة يقام الساعة السادسة مساء غد الثلاثاء بنادى هليوبوليس لقاء لنفس النادى مع الجزيرة يشارك فيه الناشئون تحت ٨ و ١٠ و ١٢ و ١٤ سنة وعمومى الرجال والسيدات .

منتخب ناشئى اليد للرجال والسيدات يشارك فى دورة انترمينا الايطالية

يشارك المنتخب القومى لكرة اليد للرجال والسيدات في دورة انترمينا الايطالية التى تقام من ٤ الى ١٠ يونيو ١٩٨٧ .. وقد طلب الاتحاد الايطالى اللعب في القاهرة خلال الفترة من ٢١ الى ٢٨ سبتمبر أو من ٢٢ الى ٣٠ نوفمبر القادمين .

يكن في الشارقة الخميس القادم

يغادر القاهرة يوم الخميس القادم يكن حسين نجم الزمالك والفريق القومى المصرى في الخمسينات الى الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة لتدريب فريق الامارة في الموسم القادم .

اهتمام الأهلى بناشئيه وراء فوزه ببطولات الكرة

انتصارات الاهلى المتتالية ببطولات كرة القدم لم تجىء من فراغ .. المتتبع مؤخرا لتحركات ناشئى الاهلى في كندا والمغرب يعرف السر الحقيقى وراء فوز الاهلى بالدورى والكاس باستمرار .. لأول مرة في تاريخ الكرة المصرية يذهب فريق لكرة القدم إلى كندا حيث شارك اشبال الاهلى تحت ١٩ سنة في بطولة مقاطعة تورنتو وفاز بالمركز الثانى بعد خمس مباريات جادة استفاد منها الاهلى جيدا باحتكاكه مع عدد من الفرق القوية .. ثم جاءت الرحلة الثانية لكتاكيت الاهلى تحت ١٢ سنة ـ وهى المرة الاولى أيضا لفريق مصرى تحت ١٢ سنة يسافر فيها خارج مصر ـ ولعب الكتاكيت اربع مباريات قوية وتاهلوا للدور قبل النهائى .

ان اهتمام الاهلى بناشئيه واتاحته لفرص السفر لهم هو السر الحقيقى وراء انتصارات الاهلى ووفرة عدد لاعبيه الصاعدين الاكفاء .. وفوزه على الزمالك ٣/٢ بالناشئين في كاس مصر في العام الماضى خير دليل .

معركة الانتخابات بالاوليمبى بدأت ساخنة قبل الآوان

معركة انتخابات مجلس ادارة النادى الاوليمبى القادمة والتى تحدد لها الاسبوع الاول من سبتمبر القادم اشتعلت قبل شهر ونصف كامل من موعدها بعد أن وضحت نوايا عدد كبير من الاطراف .. العميد بحرى ابراهيم الجوينى رئيس مجلس ادارة النادى الحالى افصح عن نيته في ترشيح نفسه في الدورة القادمة بعد ان امضى دور تين رئيسا بالتعيين وحان الوقت ان يصبح رئيسا منتخبا للنادى .. خاصة وان لدية شعبية كبيرة بين اعضاء النادى القدامى .

ويضم الجوينى الى جانبه في الانتخابات مجموعة من اعضاء مجلس الادارة الحالى مثل نبيل البلك واحمد سليم ود . عز الدين نصر والعقيد بشر حرب .. اما المجموعة الثانية والتى تتمتع بتأييد قوى بين اعضاء النادى المترددين عليه وتدخل الانتخابات بقائمة كاملة على رأسها عضو مجلس الشعب الحالى بدائرة محرم بك عن الحزب الوطنى حسن جمال وقد سبق له العمل وكيلا للنادى غير مرة .. ومعه من اعضاء المجالس السابقة العميد اسماعيل اليمنى حكم كرة القدم الحالى وسكرتير النادى السابق ومصطفى بحر شقيق البحر جسور مدرب الناشئين بالنادى وسبق لمصطفى العمل امينا للصندوق بالنادى في اكثر من دورة ولديه شعبية جارفة بين اعضاء النادى العاملين بالبنوك وشركات القطاع العام .. ومعهم محمود مرسى رئيس اللجنة الاجتماعية بالنادى الذى يركز على كسب أصوات اعضاء النادى بتنظيم عدد من الرحلات الجيدة لهم مثل مرسى مطروح والغردقة .. وينظم حفلات للطلبة المتفوقين علميا بالنادى .. اما اخر المرشحين لرئاسة النادى فهو القبطان مدحت الهرميل وهو من اقطاب حزب الوفد بالاسكندرية ويعتمد في الانتخابات على ميوله الحزبية .

أخبار .. ليست للنشر

د . عبدالأحد جمال الدين

◎ خرج د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة من مشكلة نادى الترسانة بذكاء شديد بعد أن فوض د . عبدالحميد حسن محافظ الجيزة في اتخاذ القرار المناسب بتعيين مجلس ادارة جديد أو مد فترة عمل المجلس الحالى أو تحديد موعد للانتخابات .. كان اعضاء النادى قد ارسلوا عددا من البرقيات إلى كل الجهات المسئولة يطالبون فيها باجراء انتخابات عاجلة لتطبيق الديمقراطية التى ينادى بها المسئولون بالدولة ..

◎ هربا من مشكلة لاعبى كرة القدم بالفريق الاول بالاتحاد ومطالبهم الحالية لمجلس الادارة قرر المجلس اقامة حفل تكريم للفريق الاول والجهاز الفنى يوم ١٠ أغسطس القادم تقديرا للجهد المبذول منهم في الدور الثانى بالدورى وهروبهم من ظلام المؤخرة لمنتصف الجدول !

◎ هل هذا معقول ؟ .. دون أى دراسة للموقف قرر مجلس ادارة الزمالك تعيين احمد رفعت مدربا للفريق الاول وفشل القرار .. واعقبه اختيار زكى عثمان ثم محمود أبو رجيلة وأخيرا مايكل ابفرت .. واعتذروا جميعا .. أما كان اولى بالزمالك سؤال أى منهم ومعرفة ظروفه قبل اتخاذ القرار

الطريف أن لاعبا دوليا قديما سأل احمد رفعت رأيه في تدريب الزمالك قبل قرار مجلس الادارة باسبوعين فابلغه برفضه تولى المسئولية .. والاطرف ان اللاعب الدولى احضر احد اعضاء مجلس الادارة ليسمع بنفسه كلام رفعت ومع ذلك اصر المجلس على اختياره .. ثم حدث ماحدث .. هل هذا معقول ؟

هكذا من الاصل

الأحرار في كل مكان

إلزام وزير العدل بدفع ٥ آلاف جنيه لمواطن تعويضا عن سرقة شيك من ملف التحقيق

ألزمت محكمة جنوب القاهرة وزير العدل والنائب العام بدفع ٥ آلاف جنيه لمواطن تعويضا لما لحقه من اضرار مادية وادبية من جراء سرقة شيك بدون رصيد من ملف تحقيقات احدى النيابات.

كان المواطن سمير حكيم رزق الله قد قدم الشيك الى نيابة روض الفرج الجزئية، ضمن اوراق التحقيقات التي تجريها النيابة مع خصمه، ثم فوجيء بسرقته !! الامر الذى الحق به اضرارا مادية وادبية بالغة. فأقام المواطن دعوى تعويض امام المحكمة اختصم فيها وزير العدل والنائب العام.

اصدرت المحكمة حكما بالزام وزير العدل والنائب العام بصفتهمابدفع ٥ الاف جنيه تعويضا للمواطن.

اصدر الحكم برئاسة المستشار محمد حشيش وعضوية المستشارين حسن خزيك وسيد غانم وامانة سر عادل حسين.

يافرحة ماتمت !!

قرية زيان المجاورة لمصيف جمصة تبلغ مساحة حيازة الارض الزراعية بها ١٥ الف فدان. تنتج المحاصيل والخضراوات والفاكهة.

تم تجديد مواسير المياه لها منذ ١٥ عاما ولكن المياه لم تصلها الا منذ شهر ثم انقطعت ولم تعد.

ويا فرحة ما تمت !!

الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة يدفن صورة الملك حسين في تابوت

شهدت الضفة الغربية والقدس المحتلة ونابلس مظاهرات ضخمة احتجاجا على قرار الملك حسين عاهل الاردن باغلاق ٢٥ مكتبا لمنظمة التحرير في عمان.

قام المتظاهرون باحراق صورة الملك حسين ودفنها وذلك بوضعها في تابوت وتغطيتها بالعلم الاردني.

أكد المتظاهرون أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

قامت السلطات المحتلة بمنع نشر انباء المظاهرات في الصحف العربية التي تصدر في الأرض المحتلة.

هل يرفع رسم الاقامة في المدن الجامعية ؟

حدثت ازمة داخل لجنة التعليم بالمؤتمر العام للحزب بعد ان طالب الدكتور حلمي نمر رئيس جامعة القاهرة برفع رسم الاقامة للمدن الجامعية.

واعترف حلمي نمر بانه فرض رسم جنيه على كل طالب في جامعة القاهرة بالمخالفة للقانون للاستفادة من حصيلته في دعم التجهيزات وقد تصدى اعضاء اللجنة وعلى رأسهم الدكتور احمد سلامة لهذا القرار واستنكروا هذا الاتجاه لانه يتعارض مع الدستور والقانون.

د. حلمي نمر

تحية لمسلمي أمريكا

ملايين المسلمين في الولايات المتحدة الامريكية يعلنون احتجاجهم بعد أن قامت موظفة يهودية تعمل في مكتبة الكونجرس بحذف صفة النبي عن سيدنا محمد اثناء اعدادها لقائمة المشاهير في العالم في البيوجرافيا الجديدة للمكتبة.

مسكته الرقابة وعينوه محافظا !!

الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وامين عام الحزب الوطني ثاني مسئول يتحدى جهاز الرقابة الادارية بعد الرئيس الراحل انور السادات.

الدكتور يوسف والي رشح الدكتور يحيى حسن رئيس جهاز الثروة المائية في وزارة الزراعة محافظا للمنوفية وتم تعيينه بالفعل. وكان الدكتور يحيى حسن قد اتهم في قضية الرشوة المعروفة باسم قضية الثروة السمكية والذى اتهم فيها مع الدكتور يحيى مستثمر امريكي من اصل مصرى اسمه خيرى عارف وحكمت عليه المحكمة بثلاث سنوات سجنا.

الدكتور يوسف والي شهد في المحكمة لصالح الدكتور يحيى حسن واتهم جهاز الرقابة الادارية بالتحايل وتلفيق القضايا.. وحكمت المحكمة ببراءة الدكتور يحيى حسن وعينه بعد ذلك في مكانه رئيسا لجهاز الثروة المائية في الوزارة ثم محافظا للمنوفية.

المسئولون في وزارات الزراعة والرى واستصلاح الاراضي يقولون: يا ريت تمسكنا الرقابة الادارية علشان نتعين محافظين !!.

د. يوسف والى

اضراب صامت لتجار قطع الغيار بالرويعي

أضرب تجار قطع الغيار والأدوات الكهربائية بمنطقة وسط المدينة يوم السبت الماضي في منطقة الرويعي وشارع نجيب الريحاني والجمهورية وذلك عقب الحملة التموينية التي قامت للتأكد من تطبيق القرار ١٢١ والذى لا يجيد التجار تطبيقه وفهم الغازه !

اتصل التجار بجيرانهم لتحذيرهم بعد ان تعرض تاجر كبير لتشميع محله والجدير بالذكر ان الغرفة التجارية كانت قد حذرت الحكومة قبل تطبيق القرار ١٢١ وقدمت حلولا متعددة لسد ثغراته وفك الغازه..

صفقة مشبوهة ..!!

بهي الدين نصر رئيس مجلس ادارة شركة الفنادق المصرية اقتنع وزير السياحة فؤاد سلطان بتأجير فنادق القطاع العام للقطاع الخاص، سيوقع عقد تأجير فندق فلسطين لشركة «العناني جلال» وهي شركة يملكها مستثمر مصرى يعيش في الدانمارك.. فندق فلسطين حقق ارباحا هذا العام قدرها ٧٥٠ الف جنيه.. بهي نصر هو رئيس مجلس الادارة الوحيد الذى استلم عمله كرئيس شركة الفنادق المصرية فكان همه الاول والاخير هو تأجير فنادق القطاع العام للقطاع الخاص.. الكل يجمع بأن هذه الصفقات.. صفقات مشبوهة.. العمال والفنيون في الفنادق متقززون من الوضع ويشكون لكل من يقابلهم.

د. الاحمدى ابوالنور

الوزير يسحب قراره !!

الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف.. قرر سحب قراره بايفاد بسيوني رزق فرج للعمل بالمركز الاسلامي في دار السلام بتنزانيا.. لايفاد مرشح اخر اختاره شمس الدين ابراهيم وكيل الوزارة.

(الوكيل المعجزة!!)

الدكتور يوسف والي النائب والوزير والامين لم يكتف بالمناصب والوظائف التي يشغلها محمد عباس الوكيل الاول للوزارة.. فأصدر قرارا جديدا بان يشرف الوكيل الاول على اعمال الادارة العامة لاملاك الدولة الخاصة واللجنة العليا لتثمين اراضي الدولة. وقرارا جديدا جدا بان يشرف على هيئة الثروة السمكية خلفا لرئيسها الذى تم تعيينه محافظا للمنوفية..

يبدو ان هناك ازمة مسئولين !!

باي باي يا شرطة التموين !!

تباع حاليا في شوارع وسط المدينة المنظفات الصناعية والتي أختفت من المجمعات، حيث تعرض على أرصفة شارع شريف وثمن العلبة ٣٠ قرشا وباي باي يا شرطة التموين !!

لماذا هذه المعاملة المستفزة

فوجيء ركاب شركة الطيران المجرية «الماليف» في فجر الاول من يوليو الماضي بتعسف غير مقبول من ضابط امن صالة المطار رقم ٣ مع احد الركاب المصريين المتوجهين للسفر الى «بودابست»... فقد قام ضابط الامن المذكور بفحص «مستفز» لجواز سفر الراكب بصورة جعلت الهمهمات تنطلق من افواه طابور الواقفين حيث كانت الطائرة على وشك الاقلاع وكانت الساعة تشير عقاربها الى الثالثة صباحا..

ضابط الامن المذكور استغرق فحصه لجواز الراكب ١٥ دقيقة...



تصوير : بكر خليل

من يتحرك قبل وقوع الكارثة !!

عربات نقل الركاب «بالنفر» من شبرا الخيمة الى بيجام وأبو الغيط وباسوس وغيرها. هذه العربات تحمل ركابا اكثر بكثير من الحمولة المقررة. وتوضح الصورة الواقفين سواء في داخل او خارج العربة التي لا تصلح اصلا للاستخدام الادمي والتي تختفي معالمها تحت اكوام البشر.

هل هناك من يتحرك قبل وقوع كارثة ؟ أم التحرك يكون بعد وقوعها كالمعتاد !؟.

محكمة جديدة لجرائم الصحافة يقترحها وزير الاعلام لمعاقبة الصحفيين

علم مندوب الأحرار أن صفوت الشريف وزير الاعلام قد طرح فكرة لانشاء محكمة متخصصة بجرائم الصحافة تتولى التحقيق في كل ما ينشر في الصحافة القومية والحزبية متعلقا بالاشخاص أو المؤسسات. على أن تقوم المحكمة باصدار حكمها في نفس يوم صدور المطبوع.

وكان موسى صبرى قد طرح هذه الفكرة على قيادات الحزب الوطني في الاجتماعات الأخيرة في الحزب لمواجهة حملة السباب والشتائم التي تشنها صحف المعارضة على أكبر قيادات الدولة.

جائزة لمن يعرفه ؟

رئيس أحد البنوك التي تساهم الدولة بنسبة عالية في رأسماله يستخدم في تنقلاته سيارتين مرسيدس ٢٨٠ بداخل احداهما تليفون اشتراكه السنوى ٨ الاف دولار ويستخدم طائرة خاصة في تنقلاته على حساب البنك بمبلغ مائة الف دولار وتقدر مخصصاته الشخصية بمبلغ أربعين ألف دولار وبدلات سفره في السنة أكثر من ٤٥٠ ألف دولار وقد بلغت تكاليف تجديد شقته ٢٥٠ ألف دولار على حساب البنك.. فهل تعرف اسم هذا البنك ؟.

نقابة الصحفيين ومسئولياتها تجاه المهنة

رفض الكاتب الصحفي صلاح عزام دعوة لحضور احتفالات ١٦ يوليو بسفارة العراق واعاد الدعوة الى السفير بدون اعتذار.

تقدم الصحفي بطلب لنقابة الصحفيين يطلب مقاطعة كل ما هو عراقي الى ان يقدم وزير الخارجية العراقي اعتذاره عن اهانته للصحفيين المصريين في مؤتمره الاخيرة ببغداد والذى وصف فيه بعض الصحفيين بانهم «ثعابين»..!

بهذا الطلب وضع الكاتب الصحفي نقابته أمام مسئولياتها المهنية وحمايتها لاعضائها.. فهل ستلبي ام انها شاطرة فقط في توجيه اللوم لمن لم يعجبها من الصحفيين !!.

اتهام طبيب بكشف المستور !!

تجرى الآن ادارة الشئون القانونية بمنطقة مصر القديمة الطبية تحقيقا مع الطبيب وحيد الدين سليمان..

وجهت الادارة اليه تهمة تسهيل عمل المصور الصحفي «بكر خليل» في نقل صورة عن الاهمال الذى يعيشه المركز الطبي بسبب طفح المجارى وانتشار القمامة في المركز الطبي بالبساتين.

ليست هذه المرة الأولى التي يتعرض لها أحد أطباء المركز للتحقيق بل سبق وأن وجهت نفس الاتهامات الى د. وحيد صادق.

منجزات شركة الاندلس والحجاز في الاسكان الاقتصادى

قامت الاحرار في كل مكان بجولة في الاسكندرية وشاهدت منجزات شركة الاندلس والحجاز في مجال الاسكان الاقتصادى والذى يسهم في تخفيف العبء عن المواطنين وقد التقت بالمهندس محمد تاج والمهندس كمال علبة المشرفين على مشاريع الشركة اللذين شرحا ما أنجزته الشركة في هذا المجال ايمانا منها بان يكون لكل مواطن مسكن مناسب بسعر مناسب ايضا

من المسئول عن هذا العبث ؟!

جمعية الاسكان للمؤتمر العمالي بكفر الشيخ أعلنت عن بيع أراض للبناء ١٩٨٠ تقدم اليها المشترون فباعت ٥ الاف قطعة بمتوسط ثمن القطعة ٣ الاف جنيه فحصلت ما يبلغ ١٥ مليون جنيه كما حصلوا مبلغ ٣ جنيهات على كل متر مصاريف وحتى ذلك الوقت لم يتم تسليم المشترين اراضيهم بينما وضعت هذه الأموال في البنوك للاستثمار فمن المسئول عن هذا العبث بأموال المواطنين !

التحقيق في انحرافات شركة السويس للشحن والتفريغ

تجرى الآن وبسرية تامة تحقيقات موسعة عن المخالفات المالية الخطيرة بشركة السويس للشحن والتفريغ الآلي والتي كانت قد نشرتها الاحرار كاملة.

وقد أمر الوزير سليمان متولى أن تكون هذه التحقيقات تحت اشرافه المباشر بعد أن قدم عبدالصمد فياض المدير المالي والادارى للشركة استقالته احتجاجا على الاوضاع المتدهورة بالشركة.

عبدالعاطي حامد رئيسا لتحرير جريدة الخبر العربي



عبدالعاطي حامد

الزميل الصحفي عبدالعاطي حامد سيرأس تحرير جريدة الخبر العربي التي تصدرها شركة الخبر العربي للصحافة والنشر والشركة الخليجية السعودية للصحافة والنشر. ستصدر الجريدة في قبرص ومن مشاريعها مستقبلا انها ستصدر طبعات اقليمية من كل الدول العربية وقد بدأت البروفات النهائية لاصدار الجريدة..

سافر عبدالعاطي حامد الى اليمن ودول الخليج والسعودية والمغرب لاجراء احاديث صحفية مع كبار المسئولين هناك.

الهيئة القومية للبريد تعاند منطقة قايتباى !!

تم اعتماد مبلغ «خمسين ألفا من الجنيهات» لاقامة مكتب بريد بمجمع الخدمات بمنطقة «قايتباى».. وتم الانتهاء من بناء المبنى منذ فترة تجاوزت العام.. وحتى الآن ترفض الهيئة القومية للبريد استلامه !!. فاذا كان «البوسطجية» اشتكوا من كثرة المراسيل فاهالي منطقة.. «قايتباى» الذين يتجاوز عددهم اكثر من ٥٠ الف مواطن ملوا من الشكوى بسبب هيئة البريد.. فمن سيتسلم المبنى ؟.

رفع الجلسة في المؤتمر العام بسبب شجار مع سمير طوبار

خلال الاجتماع الذى عقدته اللجنة الاقتصادية بالحزب وهي تضم عددا من الوجوه الصاعدة الراغبة في منصب الوزير قام سمير طوبار الزعيم الذى يجلس مكان رئيس الوزراء في الحزب بمنع احد اعضاء الحزب الوطني من دخول الاجتماع وطلب منه ابراز بطاقته.

وفوجيء اعضاء اللجنة باحد القيادات الشبابية يرد على الدكتور سمير طوبار قائلا نريد منك اولا أن تقدم ما يثبت انك رئيس للجنة.. وقال الشاب انه لو تم اجراء انتخابات داخل اللجنة فلن تكون رئيسا للجنة.. وسيكون هناك رئيس اخر لها.

عندئذ ثارت ضجة كبرى تبادل فيها الدكتور سمير طوبار والشاب عبارات قاسية تقرر بعدها رفع الجلسة لمدة ربع ساعة.

سرى جدا

● قامت هيئة النقل العام بطرح «مناقصة» عامة لاعمال التهوية والتكييف الخاصة ببعض قطاعاتها.

تقدمت الشركة الوطنية المصرية.. كوانير.. بافضل العروض طبقا للشروط والمواصفات المطلوبة ثم..

فوجيء مسئول الشركة الوطنية بتفضيل عرض الماني من قبل شركة «كوت» فاضطروا الى مخاطبة أحد مسئولي الدولة الكبار لكشف خبايا العطاء.

وعندما تكشفت الامور !! اضطر مدير العطاءات الى الغاء المناقصة واعادة طرحها مرة أخرى !! فهل كانت هناك عمولات سبق الاتفاق عليها من قبل الشركة الالمانية ؟ تساؤل لكل من يهمه الأمر.. خصوصا وأن هيئة النقل العام فضلت عدم الاعتماد على أحد قروض البنك الدولي !!

دعوى قضائية ضد د. هاشم فؤاد

كتب ـ اسامة الكرم :

قامت الجماعة الإسلامية بطب القاهرة برفع دعوى أمام مجلس الدولة ضد د. هاشم فؤاد عميد الكلية بشأن قراره بفصل ٢٥ طالبا وحرمانهم من دخول امتحان اعمال السنة.

ومن المعروف أن هذا الاجراء هو أحد الاجراءات القانونية التي اتخذتها الجماعة الاسلامية في مواجهة د. هاشم فؤاد وأهمها ما اتخذته من اجراءات قضائية امام القضاء الجنائي لمحاكمته في التهم التي ارتكبها في سباب على لله ورسوله والاعتداء على الطالبات.

جدير بالذكر أن نقابة الاطباء قد أحالت د. هاشم الى لجنة للتحقيق بشأن نفس هذه التهم.

يقوم بالدفاع عن الجماعة الاسلامية الاستاذ حازم صلاح ابو اسماعيل.

د. هاشم فؤاد

كلمة حق

لقد ضج الناس بالشكوى من الحياة في مصر وفاض بهم الكيل ونفد صبرهم واصبحت مشاكل الحياة ومتطلباتها ترهق حتى الموسرين في الوقت الذى طحنت فيه الفقراء ومحدودي الدخل وارباب الوظائف. ولم تترك حتى الفلاح ينعم بما تنتجه ارضه من القوت الاساسي.

فهل من المعقول ان يشترى الفلاحون الارز وهم زارعوه ؟ انهم اصبحوا يفتقدونه في الريف فيسافرون الى المدن لشرائه من المجمعات الاستهلاكية لان الجمعيات التعاونية تستولى على انتاجهم كله وقد يضطرون لشراء الارز الشعير لتسديد ما تفرضه عليهم والذى قد لا يحققه انتاج الارض فعلا.

في هذه الاوقات العصيبة التي يحياها الناس في الريف والمدينة والازمات الطاحنة التي تأخذ بخناقهم، يعقد الحزب الوطني الحاكم مؤتمره العام ويدعو اليه مئات الاعضاء من الداخل والخارج ليجتمعوا على مدى ثلاثة ايام.

فهل دولتنا التي ترزح تحت اعباء الديون الثقال والتي بلغت باقل تقدير ثلاثين مليارا من الدولارات في حاجة الى مثل هذه المؤتمرات ام في حاجة الى العمل والانتاج ؟

ان الدولة ليست في حاجة الى مثل هذه المؤتمرات اللهم الا اذا كان الحزب الوطني الحاكم يشعر ان الناس قد انفضوا من حوله لما شاهدوه من قياداته فاراد ان يجمع مؤتمره العام ليشعر الناس انه مازال فيه نبض الحياة ولكن انى له ذلك ؟

ويا ترى كم تكلفت ميزانية الدولة في سبيل الانفاق على هذا المؤتمر الذى لا جدوى منه فهو يقينا لن يخفف من معاناة الناس وكان الاولى بالحزب الحاكم ان يوفر هذه الانفاقات لخزانة الدولة تسدد بها قدرا ولو ضئيلا من ديون مصر التي كانت في يوم من الايام تدين بريطانيا العظمى.

لا احد يتطرق اليه شك في ان الرئيس مبارك رجل نظيف اليد واللسان وانه يعمل من اجل مصر بذلا قصارى جهده داخل الدولة وفي العالم الخارجي ليخرج مصر من ازمتها الاقتصادية ونحن ندعو الله ان يعينه على هذه المهمة الشاقة ولكن ساء فعل الحزب الوطني ولم يعد يجدى النقد او الكلام، واصبح الناس يشعرون وكانه كابوس ثقيل يجثم على صدورهم وراحوا يتمنون التغيير الى حزب آخر لعلهم يرون فيه الخير.

وهيهات لهم هذا التغيير وقد سدت سبل التغيير الديمقراطية بما فرض الحزب الحاكم من قوانين انتخابية جائرة كالقائمة المطلقة وغيرها مما لايسمح بتغيير حتى يضمن لنفسه البقاء في الحكم.

وكلما ازدادت المعارضة حدة في نقدها ازداد الاهمال والتسيب واصبحنا كاننا نصرخ في واد او ننفخ في رماد. وقد يرى الرئيس مبارك ان المعارضة تضخم الامور ولها عذرها لانها تحس بالناس وتعايشهم وهي لاتهدف الا لصالح مصر وخيرها.

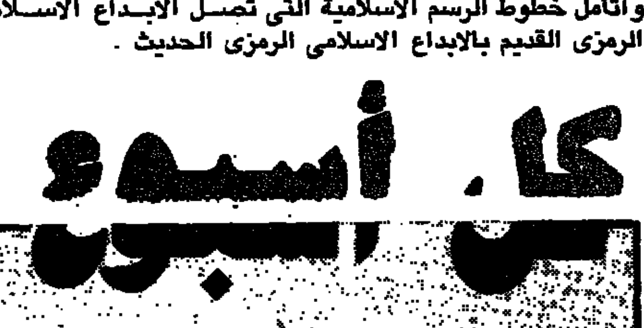
وما عمليات التخريب والحرائق التي نشاهدها كل يوم الا سبيل للتنفيس والاحتجاج لكنه سبيل خاطيء يضر ولا ينفع فخير للحزب الحاكم ان يعود الى صوابه ويطهر قياداته ويدرس الوسائل الكفيلة بالاصلاح وهي معروفة لاتحتاج الى خبراء من الخارج وليس عن طريق زبانية جهنم الذين يهدرون آدمية الناس بالتعذيب والتنكيل بهم في السجون والمعتقلات واقسام الشرطة والا فاعاصير التغيير تكاد في هبوبها ان تقضي على الاخضر واليابس.

خير الكلام :

«يا أيها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين»

محمد عامر

كل أسبوع



بقلم :

صافي ناز كاظم

● تصلني مجلة نسائية اسلامية محررة باللغة التركية المغتربة في الحرف اللاتيني منذ الانهيار العلماني الذى أوقع مصطفى كمال أتاتورك تركيا المسلمة فيه. لا أفسر من كلمات المجلة الراقية فنا وذوقا الا أسمها «مكتوب» وبعض مصطلحات الاسلام المتداولة بين كل المسلمين. أعتز بالمجلة التي تصلني بانتظام من أنقرة، رغم أنني لا أفهم لغتها: أتصفحها بامعان وأتأمل خطوط الرسم الاسلامية التي تصل الابداع الاسلامي الرمزى القديم بالابداع الاسلامي الرمزى الحديث.

مكتوب

«مكتوب» باللغة التركية تعني «مكتوب» باللغة العربية أي: «رسالة» وهذه المجلة هي فعلا رسالة تحررها مجموعة من الصحفيات والاديبات والفنانات التركيات اللاتي تركن وراءهن عبث الحياة الجاهلية الجاهلة والتزمن بالاسلام عقيدة وهوية وقضية. رئيسة تحرير هذه المجلة «مكتوب» هي الاخت «أمينة شنليك أوغلو».

وقد كانت ممثلة تركية معروفة ثم أعادت اعتناق اسلامها على أصوله السليمة والتزمت به وأصدرت كتابا من تأليفها هاجمت فيه النظام العلماني الكمالي في تركيا وقبضت ثمن هذا الكتاب حكما بسجنها ست سنوات عقوبة لرأيها الحر، ومازالت الاخت أمينة شنليك أوغلو بالسجن، ومازالت «مكتوب» تصدر بانتظام رغم أنف المعوقات محمولة على عاتق مجموعة جسور شابة لتركيات ملتزمات بالاسلام حتى النقاب. ولم يمتعهن النقاب من النشاط ومن التوهج ومن تضحيات الجهاد ـ بكل أشكالها ـ والتي من بينها تحمل الفصل من العمل الحكومي والفصل من الجامعات والمدارس الحكومية والاضطهاد المادى والمعنوى على كل مستوى، وتبدت صلابة العناد التركي في رد الفعل المغرق في اتخاذ شكل مظهرى يحرق أكباد اللا إسلاميين غيظا، والدائرة الاسلامية تقيم لنفسها للآن في تركيا مدارسها ومجالسها وصحفها وحلقاتها الاجتماعية مديرة ظهرها تماما لمحاولات الحصار الحكومي وساحات اللا إسلاميين، وتمسكت الشابات الملتزمات بالنقاب مع نشاطهن وحركتهن الدعوب في العمل الاسلامي. وعندما سألت: ولماذا النقاب وهو نافلة ؟ جاءتني الاجابة: في مواجهة العرى والتحلل الكامل من أصول الاسلام في ظل المجتمع الذى أسسه مصطفى كمال، الشهير بالاتاتورك، حيث تهيمن العلمانية النفاية الغربية المتخلفة، كان لابد من مواجهة على طرف النقيض الكامل: كان لابد من تحد صارخ لرمز انهيار المرأة وهونها في العرى المعروف بمعصية السفور.

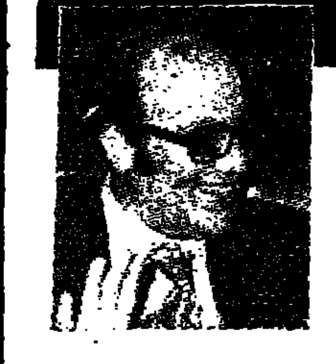
● الذى لا تفهمه الكثيرات من المسلمات أنهن من دون وعي منهن يسرن مبتهجات برفع الراية البهائية ! تسأل الواحدة منهن: هل تحبين «محمد» رسول الله أم «قرة العين» البهائية ؟

فتنتفض من لذعة الاهانة: أعوذ بالله ! صلى الله عليه وسلم بأبي وأمي أنت يارسول الله، ومن هي هذه القرة العين الأخرى؟ فتقول: من يحب الرسول يطيعه: ولكنا نرى ان الرسول يأمر بالزى الاسلامي من دون نقض أو مجادلة، «وقرة العين» الزعيمة البهائية هي التي أمرت، في مؤتمر بدشت سنة ١٨٤٤، بنزع حجاب المرأة ونادت بتعرية الشعر والنحر والاذرع والتزين وعرض الزينة على الرجال الأغراب واعتبرت هذه الخطوة أول مؤشرات نسخ ـ أي الغاء ـ الشريعة الاسلامية واحلال البهائية مكانها ـ والعياذ بالله ـ ومنذ ذلك التاريخ والدعوة البهائية تتسرب الى معاقل المسلمين وتفكك عراهم مع شريعتهم :عروة عروة حتى الانسلات الكامل وشاهد هذا الكلام أنكن مسلمات اسما وقلبا ـ والله أعلم ـ لكنكن خاضعات ذليلات للتعليمات البهائية، تدعين محبة الرسول صلى الله عليه وسلم وتخذلنه وتفضحن أمته وأنتن هكذا سافرات هاتكات لستركن منكسات للراية الاسلامية ملتزمات بأوامر «قرة العين» ـ لعنها الله ـ ناسخات في أنفسكن وبارادتكن أمر الشريعة الاسلامية ومحلات بديلا عنها الخلاعة البهائية رافعات راياتها حتى صرتن رموزا للبهائية من دون أن تدرين !

● نزعت «قرة العين» البهائية حجابها ـ الذى كانت تلبسه بصفتها مسلمة من ايران في الأصل ـ وتزينت وخرجت من خيمتها سافرة بزينتها الكاملة أمام الرجال قائلة كلمتها الفاجرة: «المرأة مثل الزهرة خلقت للضم والشم. ولا ينبغي أن يعد أو يحد شاموها بالكيف والكم. فالزهرة تجتنى وتقطف. وللاحباب تهدى وتتحف..»! وبعد حوالي ثمانين عاما من هذه الخطوة البهائية ـ التي كانت رمزا لنسخ والغاء الشريعة الاسلامية ـ قامت هدى شعراوى ـ ابنة سلطان الخائن ـ ومعها سيزا نبراوى باتيان خطوة مشابهة صيف ١٩٢٣ بعد عودتهما من مؤتمر المرأة الدولي ـ الذى أسسه ويديره تحالف اللوبي الصهيوني والماسوني والبهائي ـ فعندما وصلتا الى ميناء الاسكندرية نزعتا حجابهما وداستاه بأقدامهما. وكانت معهما المرحومة نبوية موسى التي استاءت ورفضت المشاركة في الجريمة. وهكذا تحولت السيدتان هدى شعراوى وسيزا نبراوى منذ ذلك التاريخ ـ بوعي منهما أو بلا وعي ـ الى مستوطنتين متحركتين للتعاليم البهائية التي أفرخت الآلاف ثم الملايين من المستوطنات المنفذات للتعاليم البهائية الخارجة عن الاسلام، ولكن...

● يظل الزمن الاسلامي في صعود. ونوار الخير ينبثق أينما وجهت النظر. وترتفع الرايات وتتألق الوجوه على طريق نصرة دين الله الحق وصدقوني. صدقوني:«.. وقد خاب من حمل ظلما» فيا أسفي على زكي نجيب محمود !

تلغرافات





● عزيزى ومولانا الشيخ الباقورى.. أهنئكم بجائزة الدولة التقديرية التي تلتموها غيابيا وعن جداره وبدون ضغط ولا تهديد ولا اكراه لاحد من أعضاء المجلس.. كما حدث مسبقا بالنسبة لبعض دلاديل السلطة.

● الاخ الراحل مدير الامن الغذائي بمبنى ماسبيرو «سابقا» أهنئكم بانتقالكم الى مقركم الأخير.

● عاد وفد الطبالين والزمارين والحشاكيل والحشاكيش من رحلة أمريكا وكندا بتكاليف نصف مليون لحلوح وأرباح ١٢٠ الفا ! وتخلف سمير صبرى لزنقته في شغل هام مع بعض رجال الاعمال.. وكله في حب مصر يا بو سمره يا..

● العزيز المخرج الفنان محمد فاضل.. عندى مسرحية من تاليفي سبق عرضها في الستينات اسمها «حارة الشرفا» وهي مسجلة ومصرح بعرضها من الرقابة.. رجاء التفضل بالعلم ودمتم.

● العزيز أحمد قدرى رئيس هيئة الاثار.. لماذا لا توجه الدعوة الى مليونيرات الانفتاح للتبرع لاستكمال أعمال البحث والتنقيب عن الاثار.. أعلم انهم سيطنشون كالعادة ولا حس ولا خبر.. ولكن لمجرد اثبات الحالة وكشف حقيقة أخلاقهم.

● «دعاء» اللهم أهلك الظالمين بالظالمين.

فايز حلاوة

طبعت بمطابع أخبار اليوم